KÖPRÜLÜ KÜT.
21
Hc. Ahmet P.

KÖPRÜLÜ KÜT.
21
Hc. Ahmet P.

تفسير غريب القرآن ونزهة القلوب ٢

الكافي المغني الفتاح الرزاق يستكثر من الذكر بهذه الاسما الجليلة مهما امكن
في كل حين سيما عند المهمات المهمة ويكللها الذاكر بالصلاة على سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم بعد كل ياه واحسنها الصلاة الابراهيمية الماثورة اجازه
بذلك مولانا الشيخ محمد بن الدقاق وأجاره شيخه له بذلك بسنده

١

في نوبة ملك العبد الفقير الى الله
تعالى ... الفاني ...
... عفا الله عنه وعن
والديه وعن المسلمين امين

٢١

وقف هذه النسخة الوزير ابو الخير
احمد بن الوزير الاعظم الفاضل نعمان باشا
بن الوزير الاعظم العلامة الصدر الشهيد مصطفى
بن الوزير الاعظم المجاهد ابي عبد الله محمد غفر
... الله لهم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اخبرني السيد الاوحد العالم رضي الدين عميد الرؤساء ابو منصور
هبة الله بن حامد بن احمد بن ايوب بن علي بن ايوب ادام الله
علوه قراءة عليه في شوال من سنة اثنين وستمائه ومن اصل كتابه نقلت
وبه عارضت قال اخبرني قاضي القضاة ابو جعفر عبد الواحد بن
احمد بن محمد بن الثقفي الكوفي قراءة عليه من اصل سماعه بمدينة السلام
في منزله في شهر ربيع الاول من سنة اربع وخمسين وخمسمائة قال
اخبرني الشيخ العدل ابو سعد عبد الجليل بن محمد الساوي في ذي
القعدة من سنة اثنين وتسعين واربعمائة بالكوفة بالمسجد الجامع
بها واخبرنا ايضا الشيخ ابو طالب المبارك ابن علي بن محمد بن خضير
الصيرفي البغدادي قراءة عليه في سنة احدى وستين وخمسمائة
قال اخبرني ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي في سنة
ثمان وعشرين وخمسمائة قال اخبرنا ابو الحسن عبد الباقي بن فارس

المقرئ المعروف بابن ابي الفتح قراءة عليه بالفسطاط في جامع
عمرو قال اخبرنا ابو احمد عبد الله بن الحسين بن حسنون المصري
المقرئ البغدادي قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا ابو بكر محمد بن
عزيز السجستاني النحوي قال الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد
واله وسلم هذا تفسير غريب القرءان الف على حروف المعجم
ليقرب تناوله ويسهل حفظه على من اراده وبالله التوفيق والعون

الالف المهموزة الم وسائر حروف الهجا في اوائل السور كان بعض المفسرين
يجعلها اسماء للسور تعرف كل سورة بما افتتحت به وبعضهم يجعلها اقساما
اقسم الله تعالى بها لشرفها وفضلها ولانها مبادي كتبه المنزلة
ومباني اسمائه الحسنى وصفاته العليا وكان بعضهم يجعلها حروفا
ماخوذة من صفات الله تعالى كقول ابن عباس رحمه الله عليه في كهيعص
ان الكاف من كاف والهاء من هاد والياء من حكيم والعين
من عليم والصاد من صادق ءانتهى اعلمهم بما يحذرهم ولا
يكون المعلم منذرا حتى يحذر باعلامه فكل منذر معلم وليس كل

الالف المعجم

معلم مدبر أَنْدَادًا أمثالا ونظراء واحدهم نِدٌّ ونديد أَزَلَّهُمَا
الشَّيْطَانُ اي استزلهما من ازللته فزل وازالهما نحاهما من
ازلته فزال آلُ فِرْعَوْنَ قومه واهل دينه آيَاتٌ علامات
وعجايب ايضا والاية من القرآن كلام متصل الى انقطاعه
وقيل معنى الاية من القرآن جماعة حروف يقال خرج القوم
بايتهم اي بجماعتهم أَمَانِيَّ جمع أمنية وهي التلاوة ومنه قوله
تعالى اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي اذا تلا القى الشيطان
في تلاوته والاماني الاكاذيب ايضا ومنه قول عثمن ما تمنيت
منذ اسلمت اي ما كذبت وقول بعض العرب لابن داب وهو يحدث
هذا شيء رويته او شيء تمنيته اي افتعلته والاماني ما
يتمناه الانسان ويشتهيه أَيَّدْنَاهُ قويناه أَسْلَمْتُ اخلصت
ومنه اشتقاق المسلم آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ والعرب
تجعل العم ابا والخالة اما ومنه قوله تعالى ورفع ابويه على العرش
يعني اباه وخالته وكانت امه قد ماتت الْأَسْبَاطُ في بني يعقوب

كالقبائل في بني اسمعيل واحدهم سبط وهم اثنى عشر سبطا من اثنى عشر
ولدا ليعقوب عم وانما سمي هولاء الاسباط وهولاء قبايل ليفصل
بين ولد اسمعيل وولد اسحق عليهما السلم أَسْبَابُ وصلات
الواحد سبب ووصلة واصل السبب الحبل يشد بالشيء يجذب به
ثم جعل كل ما جر شيئا سببا أَصْبَرَهُمْ وصبرهم واحد وقوله جل وعلا
فما اصبرهم على النار اي اي شيء صبرهم على عمل اهل النار ودعاهم
اليها ويقال فما اصبرهم على النار اي ما اجراهم عليها أَلْفَيْنَا
وجدنا أَهِلَّةٌ جمع هلال ويقال الهلال في اول ليلة الى الثالثة
هلال ثم يقال قمر الى اخر الشهر أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ دفعتم بكثرة
الايام المعلومات عشر ذي الحجة والايام المعدودات ايام التشريق
الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ اي وقت الحج شوال وذو القعدة وعشر من
من ذي الحجة اي خذوا في اسباب الحج وتهيئوا له في هذه الاوقات
من التلبية وعن ذلك الاشهر الحرم اربعة شهر رجب وذو القعدة
وذو الحجة والمحرم واحد فرد وثلثه سرد اي متتابعة الْأَلْبَابُ

عقول واحدها لب الد الخصام شديد الخصومة افرغ علينا صبرا
اصبب كما تفرغ الدلو الذي تصب الاذى ما يكره ويغتم به اقسط
عند الله اي اعدل انت اكلها ضعفين اعطت ثمرها ضعفي
ما يعطي من الارضين اسلمت وجهي لله اخلصت عبادتي لله عز
انى لك هذا اي من اين لك هذا وقوله تعالى انى شئتم اي كيف
شئتم ومتى شئتم وحيث شئتم فيكون انى على ثلثة معان ازلامهم
قداحهم يعني سهامهم التي كانوا يجيلونها عند العزم على الامر
الاكمه الذي يولد اعمى احس علم ووجد اولى الناس بابراهيم
احقهم به انصاري اعواني اليم مؤلم اي موجع انقذكم منها
اي خلصكم منها اخزيته اهلكته قال ابو عمر باعدته من قوله
يوم لا يخزي الله النبي الارحام القرابات واحدها رحم والرحم
في غير هذا الموضع ما اشتمل على ماء الرجل من المراة ويكون فيه
الحمل آنستم منهم رشدا اي علمتم ووجدتم آنست نارا ابصرتها
والايناس الرؤية والعلم والاحساس بالشيء افضى بعضكم

الى بعـ

الى بعض انتهى اليه فلم يكن بينهما حاجز وهو كناية عن الجماع اخدان
اصدقاء واحدهم خدن احصن تزوجن واحصن زوجن اذاعوا به
افشوه اركستهم نكسهم وردهم في كفرهم الى ما يكرهون امين البيت
عائدين واما قولهم في الدعاء امين رب العالمين فيخفف الميم و
يمد الالف ويقصر وتفسيره اللهم استجب ويقال امين اسم من اسماء
الله عز وجل الازلام القداح التي كانوا يضربون بها على الميسر
واحدها زلم وزلم اجل ذلك جناية ذلك ويقال من جراء
ذلك ومن جرا ذلك بالمد والقصر ويقال من اجل ذلك من سبب ذلك
احبار علماء واحدهم حبر اذلة على المؤمنين اي يلينون لهم من
قولهم دابة ذلول اي لينة سهلة وليس هذا من الهوان وانما هو من
الرفق اعزة على الكافرين اي يغازونهم بمعنى يغالبونهم ويمانعونهم
يقال عزه يعزه عزا اذا غلبه اوحيت الى الحواريين القيت في
قلوبهم واوحى ربك الى النحل الهمها واوحى كلمة مشابهة من قوله
فاوحى الى عبده ما اوحى اغرينا بينهم العداوة هيجناها بينهم

يمنة الذل بهم

ويقال اغرينا الصقنا بهم ذلك ماخوذ من الغراء والعداوة تباعد
القلوب والنيات الاوليان واحدهما الاولى والجمع الاولون
والانثى الوليا والجمع الوليات والولى انباء اخبار واحدها
نبأ اكنة اغطية واحدها كنان اساطير الاولين اباطيل
وترهات واحدها اسطورة واسطارة ويقال اساطير الاولين
ما سطره الاولون من الكتب اوزارهم على ظهورهم اى اثقالهم
يعنى اثامهم وقوله حملنا اوزارا من زينة القوم اى اثقالا
من حليهم وقوله حتى تضع الحرب اوزارها اى حتى تضع اهل
الحرب السلاح اى حتى لا يبقى الا مسلم او مسالم واصل الوزر
ما حمله الانسان فسمى السلاح اوزارا لانه يحمل وقوله ولا تزر
وازرة وزر اخرى اى لا تحمل حاملة ثقل اخرى اى لا تؤخذ نفس
بذنب اخرى غيرها ولم يسمع لاوزار الحرب بواحد الا انه على هذا
التاويل وزر وقد فسر الاعشى اوزار الحرب بقوله واعددت
للحرب اوزارها رماحا طوالا وخيلا ذكورا ومن نسج داود

على ميزان اسنمة واحدها سنان سم

يحدى

يحدى بها على اثر الحي عيرا فعيرا اى يحدى بها الابل افل غاب
انشاكم ابتداكم وخلقكم اكابر عظماء الاعراف سور بين الجنة
والنار سمى بذلك لارتفاعه وكل مرتفع من الارض اعراف واحدها
عرف ومنه عرف الديك سمى عرفا لارتفاعه ويستعمل في الشرف
والمجد واصله في البناء اقلت سحابا ثقالا اى يعنى الريح حملت
سحابا ثقالا بالماء ويقال اقل فلان الشيء واستقل به اذا طاقه
وحمله وفلان لا يستقل بحمله اذا لم يطقه وانما سميت الكيزان
قلالا لانها تقل بالايدى اى تحمل فيشرب ما فيها الاء الله نعم الله
واحدها الى والى والي والى ارجه واخاه اى احبسه
واخر امره ومنه سمى المرجئة لقولهم بتاخير العذاب اسفا
شديد الغضب والاسف والاسيف الحزين ايضا اخلد الى الارض
اطمان اليها ولزمها وتقاعس اى تاخر فيها ويقال فلان مخلد اذا
كان بطى الشيب كانه تقاعس عن ان يشيب وتقاعس شعره عن
البياض في الوقت الذى شاب فيه نظراؤه ايان مرسيها اى متى

جمع كوزه

وهو من قوله تعالى غضبان اسفا

مُثْبتها من ربنها الله اى اثبتها اى متى الوقت الذى تقوم عند
وليس من القيام على الرجل انما هو كقولك قام الحق اى ظهر وثبت
اَنفْال غنايم واحدها نفل والنفل الزيادة والانفال مما زاده الله
هذه الامة من الحلال لانه كان محرما على من قبلهم وبهذا سميت
النافلة من الصلوة لانها زيادة على الفرض ويقال لولد الولد
النافلة لانه زيادة على الولد وقيل فى قوله عز وجل ووهبنا
له اسحق ويعقوب نافلة انه دعا باسحق فاستجيب له وزيد يعقوب
كانه تطوع من الله جل وعز وان كان كل بتفضله آمنة امنة مصدر تفضل د
امنت امنة وامنا واما نا كلهن سواء امطرنا عليهم يقال لكل
شى من العذاب امطرت بالالف وللرحمة مطرت بغير الف اذان
من الله اعلام من الله والاذان والتاذين والايذان الاعلام
واصله من الاذن تقول اذنتك بالامر تريد اوقعته فى اذنك
اقاموا الصلوة اداموها فى مواقيتها ويقال اقامتها ان
يوتى بها بحقوقها كما فرض الله تعالى يقال قام فلان بالامر واقام

الامر اذا جاء به معطى حقوقه اتوا الزكوة اعطوها يقال اتيته
اى اعطيته واتيته اى جئته اواه دعاء ويقال كثير التاوه
اى التوجع شفقا وفرقا والتاوه ان يقول اوه وفيه خمس لغات
اوه واوه واوه واوه ويقال هو يتاوه ويتاوى اسلفت قدمت
الان هو الوقت الذى انت فيه اخبتوا الى ربهم تواضعوا وخشعوا
لربهم ويقال اخبتوا الى ربهم اطمانوا الى ربهم وسكنت نفوسهم و
قلوبهم اليه والخبت ما اطمان من الارض اراذلنا اى الناقص
الاقدار فينا اوجس فى نفسه خيفة اى احس واضمر فى نفسه
خوفا اسر باهلك اى سر بهم ليلا يقال سرى واسرى لغتان اوى
الى ركن شديد انضم الى عشيرة منيعة وقوله تعالى فتولى بركنه
اى بجانبه اى اعرض اذلى ذلوة ارسلها ليملاها ودليها اخرجها
اشده منتهى شبابه وقوته واحدها شد مثل فلس وافلس وشد
كقولهم فلا وود والقوم اودى وشدة مثل نعمة وانعم وقيل الاشد
اسم جمع لا واحد له بمنزلة الانك وهو الرصاص والاسرب وقد ذكر
واحد

ويقال اوه لفظ الصوت بالكاف ودرباه دخل فى الاوه فيقال اوتاه مسه

عن مجاهد في قوله عز وجل ولما بلغ أشده قال ثلثا وثلثين سنة واستوى
قال اربعين سنة واشد اليتيم قالوا انما في عشره سنة ويقال خمس عشر سنة
أكبرنه أعظمنه وروي في التفسير اعنى حضن لما رأينه كلهن والاكبار
الحيض أصب اليهن أي أصبا في صبوت اي حملني على الجهل وما يفعل
الصبي فيفعلت أضغاث أحلام اخلاط احلام مثل اضغاث الحشيش
يجمعها الانسان فيكون فيها ضروب مختلفة واحدها ضغث وهو ملأ
كف منه أعصر خمرا أي استخرج الخمر لانه اذا عصر العنب فانما يستخرج الخمر
ويقال الخمر العنب بعينه حكى الاصمعي عن معتمر بن سليمن قال لقيت اعرابيا
ومعه عنب فقلت له ما معك فقال خمر آوى اليه ضم اليه وآوى
اليه انضم اليه آثرك الله علينا فضلك الله علينا ويقال له اثرة اي
فضل أناب تاب والانابة الرجوع عن منكر أشق اشد من المشقة
وذلك قوله تعالى ولعذاب الاخرة اشق أصنام جمع صنم والصنم ما
كان مصورا من حجر او صفر او نحو ذلك والوثن ما كان من غير صورة
أصفاد اغلال واحدها صفد أسقيناكموه يقال لما كان من يدك

الى فيه سقيته فاذا جعلته له شربا او عرضته لان يشرب منه بفيه او
يسقي لزرعه قلت اسقيته ويقال سقى واسقى بمعنى واحد قال لبيد قومي
بني مجد واسقى نميرا والقبائل من هلال أرذل العمر الهرم الذي ينقص
قوته وعقله ويصيره الى الخرف اليه ذهب الترمذي وابو عبيدة وانما
ارذل العمر نقصا لان الاراذل هم الناقصون من الناس بسبب ما
ذكرناه قوله واتبعك الارذلون أثاثا متاع البيت واحدها أثاثة
أكنانا جمع كن وهو ما ستر ووقى من الحر والبرد أنكاثا جمع نكث وهو
ما نقض من غزل الشعر وغيره ان تكون أمة هي أربى من أمة اي اكثر
عددا ومن هذا سمي الربوا أمرنا مترفيها وأمّرنا بمعنى واحد اي كثرنا منه و اكثرنا مترفيهم ظ
امرنا مترفيها اي جبابرها وامرنا جعلناهم امراء ويقال امرنا من الامر
امرناهم بالطاعة اعذارا وانذارا وتخويفا ووعيدا ففسقوا اي خرجوا
من امرنا عاصين لنا فحق عليها القول فوجب عليها الوعيد وابن
ترابين اجلب عليهم بخيلك اجمع عليهم اسقا غضبا ويقال اخرنا ابصر بهم
واسمع اي ما ابصره واسمعه أعثرنا عليهم اطلعنا عليهم واظهرنا عليهم

تقول لما عثرت عليه بسوء اى ما اطلعت اساور من ذهب جمع اسورة
واسورة جمع سوار وسِوار وهو الذى يلبس فى الذراع من ذهب فان كان
من فضة فهو قلب وجمعه قلبة فان كان من قرن او عاج فهو مسكة واقلبة
وجمعه مسك ارائك اسرة فى الحجال واحدها اريكة اجاءها الجاها
ويقال الجاها اهش بها على غنمى اضرب بها الاغصان ليسقط ورقها
على غنمى فتاكله ازرى عونى وظهرى ومنه فازره اى فاعانه اناء
الليل ساعاته واحدها إنى وانى وانى امثلهم طريقة اعدلهم
قولا عند نفسه امتا ارتفاعا وهبوطا ويقال نبكا اذنتكم على سواء
اعلمتكم واستوينا فى العلم قال الحارث بن حلزة اذنتنا ببينها اسماء
رب ثاو يمل منه الثواء اذنتنا اعلمتنا اوثان جمع وثن اترفناهم
نعمناهم وبقيناهم فى الملك والمترف المنعم المتقلب فى لين العيش احاديث
اى جعلناهم اخبارا وعبرا يتمثل بهم فى الشر ولا يقال جعلته حديثا
فى الخير ايامى جمع ايم وهى التى لا زوج لها من النساء ومن الرجال
الذى لا امراة له اشتاتا فرقا الواحد شت اصيل ما بين العصر

٨ الى الليل وجمعه اصل ثم اصال ثم اصايل جمع الجمع احسن مقيلا من القايلة
وهى النوم والاستكنان فى وقت انتصاف النهار وجاء فى التفسير انه
لا ينتصف النهار يوم القيمة حتى يستقر اهل الجنة فى الجنة واهل النار
فى النار فتجيء القايلة وقد فرغ من الامر فيقيل اهل الجنة فى الجنة واهل
النار فى النار اناسى كثيرا جمع انسى وهو واحد الانس جمعه على لفظه
مثل كرسى وكراسى والانس جمع اسم الجنس يكون بطرح ياء النسبة مثل
رومى وروم ويجوز ان يكون اناسى جمع انسان ويكون الياء بدلا
من النون لان الاصل اناسين بالنون مثل سراحين جمع سرحان فلما
القيت النون من اخره عوضت الياء اثاما عقوبة والاثام الاثم ايضا
وايضا جاء فى التفسير انه واد فى جهنم الارذلون اهل الضعة والخساسة
غرقناهم ازلفنا ثم الاخرين اى جمعناهم فى البحر حتى غرقوا ومنه ليلة المزدلفة
اى ليلة الازدلاف اى ليلة الاجتماع ويقال ازلفنا قربناهم من البحر حتى
اغرقناهم فيه ومنه ازلفنى كذا عند فلان اى قربنى منه الاعجمين جمع اعجم
يقال رجل اعجم واعجمى ايضا اذا كان فى لسانه عجمة ولكنة وان كان من

٨

العرب ورجل اعجمي منسوب الى العجم وان كان فصيحا ورجل اعرابي
اذا كان بدويا وان لم يكن من العرب ورجل عربي منسوب الى العرب
ولم يكن بدويا قال الفراء الاعجمي منسوب الى نفسه من العجم كما قالوا
للاحمر احمري وكقول الشاعر اطربا وانت قنسري والدهر بالانسان
دواري افنى القرون وهو قعسري وانما هو دوار الايكة الغيضة
وهي جماع من الشجر اوزعني الهمني يقال فلان موزع بكذا وكذا ومولع
به ومغرى به بمعنى واحد اثاروا الارض قلبوها للزراعة اهون عليه
اى هين عليه كما تقول فلان اوحد اى وحيد وكما قال الشاعر لعمرك
ما ادري واني لاوجل اى وجل وفيه قول اخر وهو اهون عليه
عندكم ايها المخاطبون لان الاعادة عندكم اسهل من الابتداء وانما
الله اكبر والمعنى فيه اكبر من كل شئ وقيل معناه كبير كما تقول الله اعز
بمعنى عزيز انكر الاصوات لصوت الحمير يعني اقبح الاصوات وانما
يكره رفع الصوت في الخصومة في الباطل ورفع الصوت محمود في
مواطن منها الاذان والتلبية والخطبة ادعياؤكم من تبنيتموه
اخذتموه بغتة

٩ الواحد دعي اقطارها واقتارها جوانبها الواحد قطر وقتر اشحة
جمع شحيح اى بخيل اوبي معه سبحي معه والتاويب سير النهار
كله فكان المعنى سبحي معه نهارك كله كذا والتاويب السير نهاره
كله وقيل اوبي سبحي بلسان الحبشة اسلنا اذبنا من قولك
سال الشئ واسلته انا وبقال اجرينا من قولك سال الماء اذا
جرى اثل شجر شبيه بالطرفاء الا انه اعظم منه اسروا الندامة
اظهروها وبقال كتموها يعني كتمها العظماء عن السفلة الذين
اضلوهم واسر من الاضداد الاذقان جمع ذقن وهو مجتمع اللحيين
اغشيناهم اى جعلنا على ابصارهم غشاوة اى غطاء اجداث
واجداث قبور واحدها جدث وجدف اسلمنا استسلمنا
لامر الله ابق الى الفلك هرب الى السفينة الفوا وجدوا
الاحزاب الذين تحزبوا على انبيائهم اى صاروا فرقا اواب
رجاع اى تواب اكفلنيها ضمها الى واجعلني كافلها اى
الذي يضمها ويلزم نفسه حياطتها والقيام بها احببت

حُبَّ الخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي اى اثرت حب الخيل على ذكر ربى وسمت
الخيل الخير لما فيها من المنافع وجاء فى الحديث الخيل معقود بنواصى
الخيل الايد القوة كقوله جل ثناؤه داود ذا الايد واما قوله
جل وعز اولى الايدى والابصار فالايدى من الاحسان يقال
له ايد في الخير وقدم فى الخير والابصار البصاير فى الدين
اَتْرَابٌ اى اسنان واحدها ترب اَشْرَقَتِ الأَرْضُ اضاءت
اَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَاَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ مثل قوله عز وجل وكنتم امواتا
فَاَحْيَاكُمْ ثم يميتكم ثم يحييكم فالموتة الاولى كونهم نطفا فى
اصلاب ابائهم لان النطفة ميتة والحيوة الاولى احياء الله
عز وجل اياهم من النطفة والموتة الثانية اماتة الله عز وجل
اياهم بعد الحيوة والحيوة الثانية احياء الله تبارك وتعالى
اياهم للبعث فهما موتتان وحياتان وقيل الموتة الاولى
التى تقع فى الدنيا بعد الحيوة والحيوة الاولى احياء الله عز وجل بهم صح
اياهم فى القبر لمسائلة منكر ونكير والموتة الثانية اماتة الله

١١

اياهم بعد المسائلة والحيوة الثانية احياء الله عز وجل اياهم للبعث
وقيل ان الموتة الاولى التى كانت بعد احياء الله اياهم فى الذر
اذا سألهم فقال الست بربكم قالوا بلى ثم اماتهم بعد ذلك فهذه
الموتة الاولى ثم احياهم باخراجهم الى الدنيا ثم اماتهم ثم يبعثهم الله
اذا شاء فهذه موتتان وحياتان اَسْبَابَ السَّمٰوَاتِ ابوابها اَقْوَاتٌ
ارزاق بعدد ما يحتاج اليه واحدها قوت اَرْدَاكُمْ اهلككم اَكْمَامُهَا
اوعيتها التى كانت فيها مستترة قبل تفطرها واحدها كم وقوله
تعالى والنخل ذات الاكمام اى الكفرى قبل ان يتفتق اٰذَنَّاكَ اعلمناك
اَكْوَابٌ اباريق لا عرى لها ولا خراطيم واحدها كوب اَسَفُونَا
اغضبونا اَبْرَمُوا اَمْرًا احكموا امرا اَنَا اَوَّلُ العَابِدِينَ معناه
ان كنتم تزعمون ان للرحمن ولدا فانا اول من يعبد على انه واحد
لا ولد له ويقال فانا اول العابدين اى الآنفين الجاحدين لما
قلتم يقال عبد اذا انف عن الشئ اَثَارَةٌ مِنْ عِلْمٍ واثارة من علم
اى بقية من علم تؤثر عن الاولين اى تسند اليهم اَحْقَافٌ رمال

سهام مشرقة معوجة واحدها حقف آنفا اى الساعة من قولك
استانفت الشئ اذا ابتدأته وقوله ماذا قال آنفا اى الساعة
اى فى اول وقت يقرب منا اضل اعمالهم ابطل اعمالهم اثخنتموهم
اكثرتم فيهم القتل آسن وأسن بالقصر والمد متغير الريح والطعم
اشراطها علاماتها ويقال شرط الامير اذا جعل نفسه علما فيه و
بهذا سمى اصحاب الشرط للبسهم لباسا يكون علامة لهم والشرط فى
البيع علامة بين المتبايعين اولى لهم واولى لك فاولى تهدد ووعيد
اى قد وليك شر فاحذره املى لهم اطال لهم المدة ماخوذ من الملاوة
وهى الحين اى تركهم حينا ومنه قولهم تمليت حينا اى عشت معه
حينا اضغانهم احقادهم واحدها ضغن وهو ما فى القلب مستكن
من العداوة اثارتهم جاءتهم آثاره اعانه القى السمع وهو شهيد
استمع كتاب الله عز وجل وهو شاهد القلب والفهم ليس بغافل ولا
ساه القيا فى جهنم قيل الخطاب لمالك وحده والعرب تامر الواحد
الواحد والجمع كما تامر الاثنين وذلك ان الرجل ادنى اعوانه فى ابله

١١

وغنمه اثنان وكذلك الرفقة ادنى ما تكون ثلثة فجرى الكلام الواحد
على صاحبه ادبار السجود ذكر عن على بن ابى طالب صلوات الله عليه
انه قال ادبار السجود الركعتان بعد المغرب وادبار النجوم الركعتان
قبل الفجر والادبار جمع دبر والادبار مصدر ادبر يدبر ادبارا
ايان يوم الدين متى يوم الجزاء ألتناهم اى نقصناهم يقال ألت
يألت ولات يليت لغتان اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى
اصنام من حجارة كانت فى جوف الكعبة يعبدونها اكدى قطع
عطيته ويئس من خيره ماخوذ من كدية الركية وهو ان يحفر الحافر
فيبلغ الى الكدية وهى الصلابة من حجر او غيره فلا يعمل فيه معوله
شيئا فييأس ويقطع الحفر يقال اكدى فهو مكد اقنى جعل له قنية
اى اصل مال ازفت الآزفة قربت القيامة سميت بذلك لقربها
يقال ازف شخوص فلان اى قرب وقوله وانذرهم يوم الآزفة
اى يوم القيمة اعجاز نخل منقعر اصول نخل منقلع فهو اعجاز
نخل خاوية اصول نخل بالية اشر مرح متكبر وربما كان المرح

من النشاط الانام الخلق الاعلام الجبال واحدها علم افنان
اغصان واحدها فنن اول الحشر اول من حشر اخرج من داره وهو
الجلاء اوجفتم عليه من الايجاف وهو السير السريع اسفارا
كتبا واحدها سفر اللائي واحدها التي والذي جميعا واللاتي
ارجاؤها جوانبها ونواحيها واحدها رجا بالقصر ويقال لجرف مقصورا
البئر وحرف القبر وما اشبههما رجا وتثنيه رجوان اوسطهم
اعدلهم وخيرهم اصروا اقاموا على المعصية اوعى جعله في وعاء
يقال اوعيت المتاع في وعاء اذا جعلته فيه اطوارا ضروبا و
احوالا نطفا ثم علقا ثم مضغا ثم عظاما ويقال خلقكم اطوارا
اي اصنافا في الوانكم ولغاتكم والطور الحال والطور التارة
والمرة اشد وطأ اثبت قياما يعني ان ناشئة الليل وهي ساعاته
اوطأ للقيام واسهل على المصلي من ساعات النهار لان النهار خلق
لتصرف العباد والليل خلق للنوم والراحة والخلوة من العمل و
العمل والعبادة فيه اسهل وجواب اخر اشد وطأ اي اشد على المصلي

من صلوة النهار لان الليل خلق للنوم فاذا ازيل عن ذلك ثقل
على العبد ما تكلفه فيه وكان الثواب اعظم من هذه الجهة
ومن قرء اشد وطاء اي مواطاة اي اجدر ان يواطي اللسان
القلب العمل وقرئت اشد وطأ وقيل هو بمعنى الوطء وقال الفراء
لا اتى الوطء وما روي عن احد ولم يجزه اقوم قيلا اصح قولا
لهدانة الناس وسكون الاصوات انكالا قيودا ويقال
اغلالا واحدها نكل اسفر الصبح اضاء امشاج اخلاط
واحدها مشج ومشيج وهو ههنا اختلاط النطفة بالدم
اسرهم خلقهم الفافا ملتفة من الشجر واحدها لف ولفيف
ويجوز ان يكون الواحد لفاء وجمعها لف وجمع الجمع الفافا
احقابا جمع حقب والحقب ثمانون سنة وقوله تبارك وتعالى
لابثين فيها احقابا اي كلما مضى حقب تبعه حقب اخر
ابدا اغطش ليلها اظلم ليلها اقبره جعله ذا قبر يواري
فيه وسائر الاشياء تلقى على وجه الارض يقال قبره اذا جعل

له قبرا وقبره اذا دفنه أَنْشَرَهُ احياه أَبًّا ما رعته الانعام
ويقال الاب للبهايم كالفاكهة للناس أَذِنَتْ لربها وحُقَّتْ سمعت
لربها وحق لها ان تسمع الأَرْضِ ذاتِ الصَّدْعِ تصدع بالنبات
أَفْلَحَ مَنْ زَكّيها وقد خاب من دَسّيها ظفر من طهر نفسه بالعمل
الصالح وفات الظفر من اخملها بالكفر والمعاصي ويقال المعنى اخملها ذ ل
افلح من زكيها الله وخاب من اضلها الله ويقال دسّى نفسه
نفسه اي اخفها بالفجور والمعصية والاصل دسسها فقلبت
احدى السينين ياء كما قالوا قصى اظفاره اي قصها أَنقض
ظَهْرَكَ اثقل ظهرك حتى يسمع نقيضه اي صوته وهذا مثل
يقال انقض ظهرك اثقله حتى جعله نقيضا والنقض البعير
الذي قد اتعبه السفر والعمل فنقض لحمه فيقال له حينئذ نقض أَثقالها
جمع ثقل واذا كان الميت في بطن الارض فهو ثقل لها واذا كان
فوقها فهو ثقل عليها أَوحى لها واوحى اليها واحد اي الهمها
وفي تفسير وحى لها امرها أَلْهاكُمُ التَّكاثُرُ شغلكم أَبابيل

١٢ جماعات في تفرقة اي خلقة خلقة واحدها ابالة وابولة
وابيل وقيل هو جمع لا واحد له الأَبْتَرُ الذي لا عقب له أَحَدٌ
بمعنى واحد واصل احد وحد فابدلت الهمزة من الواو المفتوحة
كما ابدلت من المضمومة في قولهم وجوه واُجوه ومن المكسورة
في قولهم وِشاح واِشاح ولم تبدل من المفتوحة الا في حرفين
احد واناة واصلها وناة من الونى وهو الفتور الثمرة المضمومة
قوله عز وجل أُتُوا به مُتَشابِهًا اي يشبه بعضه بعضا فجائز
ان يشبه في اللون والخلقة ويختلف في الطعم وجائز
ان يشبه في النبل والجودة فلا يكون فيه ما سعى ولا ما يفضله
غيره أُمِّيُّونَ الذين لا يكتبون واحدهم امي منسوب الى
الامة الامية التي هي على اصل ولادات امهاتها لم تتعلم
الكتابة ولا قراءتها اُشْرِبُوا في قلوبهم العِجْلَ اي حب العجل
أُهِلَّ به لغير الله ذكر عند ذبحه اسم غير الله عز وجل واصل
الاهلال رفع الصوت اُضْطُرَّ الجئ أُمَّةٌ على غاية او جهة

امة جماعة كقوله جل ثناؤه امة من الناس يسقون وامة اتباع
الرسل عليهم السلام كما تقول نحن من امة محمد صلى الله عليه وآله الانبياء خ
وامة رجل جامع للخير يقتدى به كقوله جل وعز ان ابراهيم
كان امة قانتا وامة دين وملة كقوله جل وعز انا وجدنا
اباءنا على امة وامة حين وزمان كقوله تعالى الى امة معدودة
وقوله وادكر بعد امة اى بعد حين ومن قرا بعد امه اى بعد
نسيان وامة قامة تقول فلان حسن الامة اى القامة وامة
رجل منفرد بدين لا يشركه فيه احد قال النبي صلعم يبعث
زيد بن عمرو بن نفيل امة وحده وامة بمعنى ام تقول هذه
امة زيد بمعنى ام زيد والامة بكسر الالف النعمة احصرتم
منعتم من السير بمرض وعدو وساير العوايق اخراكم اخركم
اجاج مر شديد الملوحة اجورهن مهورهن ابلسوا ايسوا
واسلموا للهلكة اكله ثمره وما يوكل منه املي لهم اطيل لهم
المدة اى تركهم ملاوة من الدهر والملاوة الحين من الدهر

والملوان الليل والنهار احصروهم احبسوهم وامنعوهم من التصرف
اذن خير لكم تقول فلان اذن اى يقبل كل ما يقال له الا الا ارحام
واحدهم ذو واولات واحدها ذات اترفوا نعموا وبقوا في
الملك والمترف المتروك يصنع ما يشاء وانما قيل للمنعم مترف
لانه لا يمنع من تنعمه فهو مطلق فيه اجتثت استوصلت اجنبني
وجنبني بمعنى واحد اى بعدنى اف ولا تنهرهما الاف وسخ
الاذن والتف وسخ الاظفار ثم يقال لما يستثقل به ويضجر
منه اف وتف وقوله جل وعز اف لكم ولما تعبدون من دون الله
اى نتنا لكم افرغ عليه قطرا اصب عليه نحاسا مذابا اخفيها
استرها واظهرها ايضا من اخفيت وهو من الاضداد واخفيها
بالفتح اظهرها لا غير من خفيت اى استخرجت ازلفت الجنة
قربت وادنيت اضمم يدك الى جناحك اى الى جنبك والجناح
ما بين اسفل العضد الى الابط وقوله تعالى واضمم اليك جناحك
من الرهب يقال الجناح ههنا اليد ويقال العصى اسلك يدك

في جيبك ادخلها الجيب ههنا القميص اغضض من صوتك
انقص منه يقال غض منه اذا نقص منه ومنه قوله تعالى قل
للمومنين يغضوا من ابصارهم اي ينقصوا من ابصارهم اي
ينقصوا من نظرهم عما حرم الله عليهم فقد حرم عليهم اطلق
سوى ذلك اركض برجلك اضرب الارض برجلك ومنه
ركضت الدابة اذا ضربتها برجلها ويقال ركض برجله اذا دفع
برجله والركض الدفع بالرجل اولي اجنحة مثنى وثلث ورباع
اي لبعضهم جناحان ولبعضهم ثلثة ولبعضهم اربعة ام القرى
اصل القرى يعني مكة لان الارض دحيت من تحتها ام الكتاب
اصل الكتاب يعني اللوح المحفوظ اولوا العزم من الرسل نوح
وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم ازدجر افتعل
من الزجر وهو الانتهاء اقسم احلف اجلت اخرت اخدود
شق في الارض وجمعه اخاديد امه هاوية اي مستقره
ومأواه يعني النار رسمها هاوية الهمزة المكسورة اهدنا ارشدنا

استوقد بمعنى اوقد اذ وقت ماض اذا وقت مستقبل ابليس
افعيل من ابلس اي يئس ويقال هو اسم اعجمي فلذلك لا ينصرف ارهبون
خافون وانما حذفت الياء لانها في راس اية وروس الايات
ينوى الوقف عليها والوقف على الياء يستثقل واستغنوا عنها
بالكسر اسرائيل يعقوب عم اهبطوا منها الهبوط الانحطاط من
علو الى سفل بالضم والكسر جميعا اهبطوا مصرا انزلوا مصرا
اداراتم اصله تدارأتم اي تدافعتم واختلفتم في القتل اي
القى بعضكم على بعض فادغمت التاء بالدال لانهما من مخرج واحد
ادغمت سكنت فاجتلبت لها الف الوصل للابتدا وكذلك
قوله تعالى اداركوا وادارأتم واطيرنا وما اشبه ذلك ابتلى
ابراهيم ربه بكلمات اختبره بما تعبده به من السنن قيل وهي
عشر خصال خمس في الراس وهي الفرق وقص الشارب والسواك
والمضمضة والاستنشاق وخمس في البدن وهي الختان وحلق
العانة والاستنجاء وتقليم الاظفار ونتف الابط فاتمهن

فعل بهن ولم يدع منهن شيئا وقوله تعالى اني جاعلك للناس اماما
اي يأتم بك الناس فيتبعونك ويأخذون عنك وبهذا سمي الامام
اماما لان الناس يأتمون افعاله اي يقصدونها ويتبعونها و
ويقال للطريق امام لانه يؤم اي يقصد ويتبع ومنه قوله جل وعز
وانهما لبامام مبين اي لبطريق واضح يعني القريتين المهلكتين قريتي
قوم لوط واصحاب الايكة اي لبطريق واضح يمرون عليهما في اسفارهم
ويرونهما فيعتبر بهما من خاف وعبد الله جل وعلا والامام الكتاب
ايضا قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم اي بكتابهم ويقال بدينهم
والامام كل ما ائتممت به واهتديت به اصطفى اختار استجاب اجاب
اعتمر اي زار البيت والمعتمر الزائر قال الشاعر وجاشت النفس لما
جاء جمعهم وراكب جاء من تثليث معتمر ومن هذا سميت العمرة لانها
زيارة البيت ويقال اعتمر اي قصد ومنه قول العجاج لقد سما ابن
معمر حين اعتمر مغزى بعيدا من بعيد وضبر ايسر تيسر وسهل
انفصام انقطاع اعصار ريح عاصف يرفع ترابا الى السماء

كأنه عمود نار الحافا الحاحا ائذنوا بحرب اي اعلموا ذلك واسمعوه
وكونوا على اذن منه ومن قرأ فآذنوا اي فاعلموا غيركم ذلك
انجيل افعيل من النجل وهو الاصل فالانجيل اصل العلوم وحكم
ويقال هو من نجلت الشيء اذا استخرجته واظهرته فالانجيل
مستخرج به علوم وحكم اصر ثقل وعهد ايضا افترى اختلق
استكانوا خضعوا اسرافنا افراطنا انفضوا تفرقوا واصل
الفض الكسر ومنه فضضت عنه ختمه اي كسرته ادرءوا
ادفعوا ان يدعون من دونه الا اناثا اي مواتا اوثانا مثل
اللات والعزى ومناة وهبل واشباهها من الالهة المؤنثة
ويقرأ الا انثا جمع وثن فقلبت الواو همزة كما قيل اقتت ووقتت
ويقرأ انثا جمع اناث استهوته الشياطين هوت به واذهبته
افتراء عليه الافتراء العظيم من الكذب يقال لمن عمل عملا فبالغ فيه
انه ليفري الفري املاق فقر اداركوا فيها اجتمعوا فيها افتح
بيننا احكم بيننا والفتاح الحاكم استرهبوهم اخافوهم استفعلوهم

من الرهبة إلا هتك في قراءة من قرأ ويذرك والاهتك اي عبادتك
انبجستا انفجرت انسلخ منها اخرج منها كما ينسلخ الانسان من
ثوبه والحية من جلدها إلّا ولا ذمة الآل على خمسة اوجه الآل الله
عز وجل والعهد والقرابة والحلف والجوار اقترفتموها
اكتسبتموها اثاثا قلتم متاعا ارصادا ترقبا ويقال رصدت له
الشيء اذا جعلته له عدة والارصاد في الشر وقال ابن الاعرابي
رصدت وارصدت في الخير والشر جميعا اي وربي توكيد
للاقسام المعنى نعم وربي اقضوا الي ولا تنظرون امضوا ما في
نفوسكم ولا تؤخرون كقوله جل وعز فاقض ما انت قاض اي
فامض ما انت ممض اطمس امح اي اذهبه من قولك طمس الطريق
اذا عفا ودرس اجرامي مصدر اجرمت اجراما اعتراك بعض اذا در
الهتنا بسوء عرضك بسوء ويقال قصدك بسوء استعمركم فيها
جعلكم عمارها ارتقبوا اني معكم رقيب انتظروا اني معكم منتظر
استعصم امتنع استيأسوا استفعلوا من اليأس اصدع بما تؤمر

فاصدع بما تؤمر در
افرق وامضه ولم يقل به لانه ذهب بها الى المصدر اراد واصدع
بالامر استفزز استخف اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم اي
احبس نفسك عليهم ولا ترغب عنهم الى غيرهم استبرق ثخين من الديباج
وهو فارسي معرب ارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان الاثر
الذي جاءا فيه امرا عجبا ويقال داهية انتبذت من اهلها اعتزلتهم
ناحية تؤهد نبذة ونبذة اي ناحية ادا عظيما الحادا ميل عن الحق
اخسئوا ابعدوا وهو ابعاد بمكروه افك اسوء الكذب افتراه افتعله
واختلقه الاربة الحاجة اطيرنا اصله تطيرنا اي تشاءمنا اقصد
في مشيك اعدل ولا تتكبر فيه ولا تدب دبيبا والقصد ما بين الاسراف
والتقتير اسوة ائتمام واتباع اناه بلوغه ووقته يقال انى يانى وآن التقتير
يئين اذا انتهى بمنزلة حان يحين امتازوا اليوم اعتزلوا من اهل
الجنة فكونوا فرقة على حدة اصلوها ذوقوا حرها ويقال انقطعوا عن
المومنين ويقال صلوها احترقوا بها استفتهم سلهم الياسين يعني
الياس واهل دينه جمعهم بغير اضافة بالياء والنون على العدد كان

كل واحد منهم اسمه الياس وقال بعض العلماء يجوز ان يكون الياس و
الياسين بمعنى واحد كما قيل ميكال وميكائيل ويقرا على آل ياسين اي
على محمد عليه السلام اشمأزت نفرت والمشمئز النافر اصفح عنهم آل محمد
اعرض عنهم واصل الصفح ان ينحرف عن الشيء فتوليه صفحة وجهك
اي ناحية وجهك وكذلك الاعراض وهو تولي الشيء عرضك اي
جانبك ولا تقبل عليه والغوا فيه من اللغو وهو الهجر والكلام
الذي لا نفع فيه اعتلوه قودوه بالعنف ان نظن الا ظنا اي
ما نظن الا ظنا لا يؤدي الى يقين انما يخرجنا الى ظن مثله انشزوا
ارتفعوا يقال قعد على نشز من الارض اي مكان مرتفع ويقال معنى انشزوا
ارتفعوا عن مواضعكم حتى توسعوا لغيركم ويقال نشزت المراة
لزوجها استصعبت من هذا استحوذ عليهم الشيطان اي غلب
عليهم الشيطان واستولى واستحوذ مما اخرج على الاصل ولم
يعل ومثله استروح واستوق الجمل واستصوب رايه امتحنوهن
اختبروهن اسعوا الى ذكر الله بادروا بالنية والجد ولم يرد

العدو والاسراع في المشي ائتمروا بينكم بمعروف اي ليامر بعضكم بعضا
بالمعروف استغشوا ثيابهم تغطوها التفت الساق بالساق
اي اتصل اخر شدة الدنيا باول شدة الاخرة ومعنى التفت التصقت
من قولهم امراة لفاء اذا التصقت فخذاها ويقال هو من التفاف
ساقي الرجل عند السياق يعني عند سوق روح المومن الحبر
ويقال التفت الساق بالساق مثل قولك شمرت الحرب عن ساقها
اذا اشتدت انكدرت انتثرت وانصبت ومنه قول العجاج
ابصر خربان فضاء فانكدر انفطرت انشقت انشق القمر اذا
تم وامتلا في الليالي البيض ويقال انشق استوى ايابهم رجوعهم
ارم ابو عاد وهو عاد بن ارم بن سام بن نوح ويقال ارم اسم
بلدتهم التي كانوا فيها اقتحم العقبة يقال هي عقبة بين الجنة والنار
والاقتحام الدخول في الشيء والمجاوزة له بشدة وصعوبة وقوله
جل وعز فلا اقتحم العقبة اي لم يقتحمها ولم يجاوزها ولا مع
الماضي بمنزلة لم مع المستقبل كقول الشاعر ان تغفر اللهم تغفر جما

واي عبد لك لا الما اى عبد لهم يلم بذنب احنه من اللمم وهو
من الصغاير انبعث اشقيها انفعل من البعث والانبعاث
هو الاسراع في الطاعة للباعث واشقيها هو قدار بن سالف
عاقر ناقة الله ابخع اذبح ويقا بخع ارفع يديك بالتكبير الى نحرك
الباء المفتوحة بلاء على ثلثه اوجه نعم واختبار ومكروه
بارئكم خالقكم باؤا بغضب انصرفوا بذلك ولا يقا باء الا بشر
ويقا باء بكذا اذا اقر به ايضا بديع السموات مبدع اى مبتدئ
بث فيها فرق فيها باغ طالب وقوله جل وعز غير باغ ولا عاد
لا يبغي الميتة ولا يطلبها وهو يجد غيرها ولا عاد لا يعدوا
شبعة باشروهن جامعوهن المباشرة الجماع سمى بذلك لمس
البشرة البشرة والبشرة ظاهر الجلد والادمة باطنه بسطة
في العلم اى سعة من قولك بسطت الشي اذا كان مجموعا ففتحته
ووسعته وقوله جل وعز وزادكم في الخلق بسطة اى طولا
وتماما كان اطولهم طوله مائة ذراع واقصرهم طوله ستون

ذراعا بكة اسم لبطن مكة لانهم يتباكون فيها اى يزدحمون ويقا
بكة مكان البيت ومكة ساير البلد وسميت مكة لاجتذابها
الناس من كل افق ويقا قد امتك الفصيل ما في ضرع الناقة
اذا استقصى فلم يدع منه شيئا بيت قدر بليل ويقا بيت فلان
رايه اذا فكر فيه ليلا ومنه قوله عز وجل باسنا بياتا اى ليلا
وكذلك بيتهم العدو بهيمة كل ما كان من الحيوان غير ما يعقل
ويقا البهيمة ما استبهم من الجواب اى استغلق بحيرة الناقة
اذا نتجت خمسة ابطن فان كان الخامس ذكرا نحروه فاكله
الرجال والنسا وان كان الخامس انثى بحروا اذنها اي
شقوها وكانت حراما على النساء لحمها ولبنها فاذا ماتت
حلت للنساء والسائبة البعير يسيب لنذر يكون على الرجل
ان سلمه الله تعالى من مرض وبلغه منزله ان يفعل ذلك فلا
يحبس عن مرعى ولا ماء ولا يركبه احد والوصيلة من الغنم
كانوا اذا ولدت الشاة سبعة ابطن نظروا فان كان السابع

ذكرا ذبح فاكل منه النساء والرجال وان كانت انثى تركت في الغنم
وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فلم يذبح لمكانها وكان
لحومهما حراما على النساء وليس الانثى حراما على النساء الا ان لبن
يموت منهما فاكله الرجال والنساء والحامي الفحل اذا ركب ولد
ولده ويقال اذا نتج من صلبه عشرة ابطن قالوا قد حمى ظهره فلا
يركب ولا يمنع من كلاء ولا ماء بغتة فجاة بارزغا طالعا بينكم
وصلكم والبين من الاضداد يكون الوصال ويكون الفراق
بصائر من ربكم مجازها حجج ظاهرة بينة واحدها بصيرة بوالكم
انزلكم بأساء وبأس اى شدة وبأساء ايضا بؤس اى فقر وسوء
حال بئيس شديد بنان اصابع واحدتها بنانة بياتا ليلا
والبيات الايقاع بالليل براءة خروج من الشيء ومفارقته
بوانا بني اسرائيل انزلناهم ويقال جعلنا لهم مبوا وهو المنزل بادي
الرأي مهموز اول الرأي وبادي الرأي غير المهموز ظاهر الرأي
بعل المرأة زوجها وبعل اسم صنم ايضا قال الله تعالى اتدعون

بعلا وبقية الله خير لكم اى ما ابقى الله لكم من الحلال ولم يحرمه عليكم
فيه مقنع ورضى فذلك خير لكم بعدت ثمود هلكت وبعد يبعد اذا
هلك وبعد يبعد من البعد بخس نقصان ويقال بخسه حقه اذا نقصه
بثي وحزني البث اشد الحزن الذي لا يصبر عليه صاحبه حتى يبثه
اى يشكوه والحزن اشد الهم بصيرة ادعو الى الله على بصيرة اى على
وقوله تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة اى جوارحه تشهد عليه بعمله
ويقال معناه الانسان بصيرة على نفسه والهاء دخلت للمبالغة
كما دخلت في علامة ونسابة وغير ذلك بوار هلاك باخع نفسك
قاتل نفسك بعثناهم احييناهم الباقيات الصالحات الصلوات
الخمس ويقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر بارزة ظاهرة
اى ترى الارض ظاهرة ليس فيها مستظل ولا متفيا ويقال للارض الظاهرة
البراز بغيا فاجرة بال حال بهيج حسن يبهج من رآه اى يسره والبهجة
الحسن والبهجة السرور ايضا باد من اهل البدو كقوله عز وجل
سواء العاكف فيه والباد البيت العتيق بيت الله الحرام وسمى عتيقا

لانه لا يملك وقيل سمي عتيقا لانه اقدم ما في الارض برزخ يعني
القبر لانه بين الدنيا والاخرة وكل شيء بين شيئين فهو برزخ
ومنه وجعل بينهما برزخا اي حاجزا يبغي عليهم يبغي عليهم و
علا وجاوز المقدار بيض مكنون تشبه الجارية بالبيض
بياضا وسلامة وصفاء لون وهي احسن منه [illegible] الالوان
ومكنون مصون البطشة الكبرى يوم بدر وقيل يوم القيمة
والبطش الاخذ بالشدة البيت المعمور بيت في السماء حيال الكعبة
يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه والمعمور
المأهول البحر المسجور اي المملو بخسا ولا رهقا بخسا نقصا
ورهقا ما يرهقه اي ما يغشاه فيناله من المكروه برق البصر
اي شق وتحير ويروى بفتح الراء من البريق اذا شخص [illegible] اذا فتح
عينيه عند الموت باسرة متكرهة بردا ولا شرابا بردا اي
نوما وقيل في مثل منع البرد البرد اي اصابني من البرد ما منعني
من النوم البلد الامين اي الامن يعني مكة وكان امنا قبل

بعث النبي صلى الله عليه واله لا يغار عليه البرية الخلق ماخوذ
من برء الله الخلق اي خلقهم فمنهم من ترك همزها ومنهم من يجعلها
من البرا وهو التراب لخلق ادم عم من التراب بينة يعني محمدا
صلعم والبينة تكون كتابا وتكون رسولا وتكون ايات باهرات
الباء المضمومة بكم خرس برهانكم اي حجتكم وقد برهن
قوله اي بينه بحجة بهت الذي كفر وبهت ايضا انقطع وذهبت
حجته بروج مشيدة حصون مطولة واحدها برج وبروج
السماء منازل الشمس والقمر وهي اثنى عشر برجا بورا هلكى
بكيا جمع باك واصله بكوي على فعول فادغمت الواو في الياء
وصار بكيا بدن جمع بدنه وهي ما جعل في الاضحى للنحر والنذر
واشباه ذلك فاذا كانت للنحر على كل حال فهو جزور بشرى
وبشارة اخبار بما يسره بست الجبال بسا فتتت حتى صارت
كالدقيق والسويق المبسوس المبلول قال لص من غطفان
واراد ان يختبز فخاف ان يعجل عن الخبز فبل الدقيق فاكله عجينا

وقال لا تغبز اخبزا او بسّا بسًّا وجنباها اسدا وعبسا ولا تطيلا
بمناخ حبسا بنيانٌ مرصوصٌ لاصق بعضه ببعض لا يغادر شي منه
شيئا بعثرت القبور اي بحثرت وابيرت فاخرج ما فيها الباء المكسورة
بسم الله اختصار المعنى ابدا بسم الله او بدات باسم الله بِرٌّ دين
وطاعة وقوله عز وجل ولكنّ البرّ من امن بالله معناه ولكن البرّ
برّ من امن بالله فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه كقوله
جل وعز واسال القرية والمعنى اهل القرية ويجوز ان يسمى الفاعل
والمفعول بالمصدر كقوله رجل عدل ورضا رضي في موضع مرضي
وعدل في موضع عادل فعلى هذا يجوز ان يكون البرّ بمعنى البارّ
بطانةً من دونكم اي دخلاء من غيركم وبطانة الرجل ودخلاؤه
اهل سره ممن يسكن اليه ويثق بمودته بدارا مبادرة بضاعة
قطعة من المال يتجر بها بضع سنين البضع ما بين الثلث الى
التسع بيع جمع بيعة النصارى بغاء زنا كقوله عز وجل ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء اي على الزنا بدعًا من الرسل بدعا اي ما كنت

اول من بعث من الرسل فقد كان قبلي رسل التاء المفتوحة تلقى ادم
من ربه كلمات اي قبلها منه واخذ ثواب الله عز وجل يتوب على العباد
والتواب من الناس التائب تجزي تقضي وتغني كقوله لا تجزي نفس
عن نفس شيئا اي لا تقضي ولا تغني عنها شيئا يتجزى فلان دينه اذا قضاه
ويجازي فلان دين فلان اي تقاضاه والمتجازي المتقاضي وتجزي بضم
التاء اي تكفي واجزاني اي كفاني واحسبني تلبسون تخلطون تعثوا
العثو والعيث اشد الفساد تعقلون العاقل الذي يحبس نفسه و
يردها عن هواها ومن هذا قولهم اعتقل لسان فلان اذا حبس و
منع الكلام تسفكون تصبون تظاهرون عليهم تعاونون عليهم تهوى
انفسكم اي تميل ومنه قوله عز وجل افرايت من اتخذ الهه هواه اي
ما تميل اليه نفسه وكذلك الهوى في المحبة هو ميل النفس الى من
تحبه تشابهت قلوبهم اشبه بعضها بعضا في الكفر والقسوة تصريف
الرياح تحويلها من حال الى حال جنوبا وشمالا ودبورا وصبا وسائر
اجناسها ثم انتم هؤلاء تختانون انفسكم تفتعلون من الخيانة

تربص اربعة اشهر تمكث اربعة اشهر تعضلوهن تمنعوهن من التزويج
يقال عضل فلان ايمه اذا منعها من التزويج واصله من عضلت المراة
اذا نشبت ولدها في بطنها وعسر خروجه تيمموا تعمدوا تسأموا تملوا نشب
ترتابوا تشكوا توراة معناه الضيا والنور قال البصريون اصلها
ووريه فوعله من ورى الزند وورى لغتان اي خرجت ناره ولكن
الواو الاولى قلبت تاء كما قلبت في تولج واصله وولج من ولج اذا
دخل والياء قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقال الكوفيون
توريه اصلها تورية على تفعلة الا ان الياء قلبت الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ويجوز ان تكون تورية على تفعلة فنقل من الكسر
الى الفتح كما قالوا جارية وجاراة وناصية وناصاة. تاويل مصير
ومرجع وعاقبة وقوله عز وجل ابتغاء تاويله اي ما يؤول اليه من
معنى وعاقبة وفلان يؤول الايات اذا نظر الى ما يؤول معناها تخلق
من الطين اي تقدر يقال قد هيئنا واصلح قد خلقه فاما الخلق
الذي هو ابداع واحداث فلله وحده جل وتعالى تدخرون تفتعلون

من الزجر تفعلوا من خير فلن تكفروه اي فلن تجحدوه اي فلن
تمنعوا ثوابه تهنوا تضعفوا تحسونهم تستأصلونهم قتلا
تعولوا تجوروا او تميلوا واما قول من قال ادنى الا تعولوا اي
الا تكثر عيالكم فغير معروف في اللغة وقال بعض العلماء انما اراد عيالكم صح
بقوله الا تكثر عيالكم اي لا تنفقوا على عيال وليس ينفق على
عيال حتى يكون ذا عيال فكانه اراد ذلك ادنى ان لا تكونوا
ممن يعول قوما قال الكسائي عال اذا كثر عياله تغلوا في دينكم
تجاوزوا الحدود ترغبوا عن الحق تستقسموا تستفعلوا من قسمت اي
امري تنقمون منا تكرهون منا وتنكرون تبوء باثمي واثمك
اي تنصرف بهما يعني اذا قتلتني وما احب ان تقتلني فمتى قتلتني
احببت ان تنصرف باثم قتلي واثمك الذي من اجله لم يتقبل
قربانك فتكون من اصحاب النار تصغى اليه تميل اليه تبخسوا
تنقصوا تلقف وتلقم وتلهم بمعنى واحد اي تبتلع وتلقفه
والتقفه اذا اخذه اخذا سريعا وتلقمه والتقمه اذا اخذه بالرفق

تجلى ربه للجبل اى ظهر وبان ومنه والنهار اذا تجلى اى اذا
ظهر وبان تاذن ربك اعلم ربك وتفعل تاتى بمعنى افعل
كقولهم اوعدنى وتوعدنى تغشاها علاها بالنكاح تصدية
اى تصفيقا وهو ان يضرب باحدى يديه على الاخرى فيخرج بينهما
صوت تفشلوا وتذهب ريحكم تجبنوا وتذهب دولتكم
تثقفنهم تظفر بهم تفتنى الا فى الفتنة سقطوا اى عنى الا
فى الاثم وقعوا تزهق انفسهم تهلك وتبطل تزيغ قلوب
فريق منهم اى تميل عن الحق تفيض تسيل تتلوا تقرء وتتلوا
تتبع ايضا تبلوا تختبر ترهقهم تغشاهم ومنه قولهم ومنه
غلام مراهق اى قد غشى الاحتلام تبديل تغيير الشى عن حاله
وابدال جعل شى مكان شى تخرصون تحدسون وتحزرون
تلفتنا تصرفنا والالتفات الانصراف عما كنت مقبلا عليه
تزدرى اعينكم تحتقر ازدراه وازرى به اذا قصر به و
زرى عليه اذا عاب عليه فعله تثبيت تخسير وهو النقصان

ومعنى قوله فما تزيدوننى غير تخسير حكاية عن صالح اى كلما دعوتكم
الى هدى ازددتم تكذيبا فزادت خسارتكم تركنوا الى الذين ظلموا
تطمئنوا اليهم وتسكنوا الى قولهم ومنه قوله لقد كدت تركن اليهم
تعبرون تفسرون الرؤيا تاويل الاحاديث اى تاويل الرؤيا
تركت ملة قوم اى رغبت عنها والترك على ضربين احدهما
مفارقة ما يكون الانسان فيه والاخر ترك الشى رغبة عنه
من غير دخول كان فيه تبتئس تفتعل من البؤس وهو الفقر والشدة
اى لا تلحقك بؤس بالذى فعلوا تالله بمعنى والله قلبت الواو تاء
مع الله دون سائر اسمائه تفتؤ تذكر يوسف وجواب القسم لا
المضمرة التى تاويلها تالله لا تفتؤ تحسسوا وتجسسوا بمعنى واحد
اى تبحثوا وتخبروا تثريب تعيير وتوبيخ تغيض الارحام تنقص
عن مقدار وقت الحمل الذى يسلم معه الولد تقول غاض الماء اذا
نقص وغيض الماء اذا نقص تهوى اليهم تقصدهم وتهوى اليهم
تحبهم وتهواهم تسرحون الابل ترسلونها غداة الى المرعى وتريحون

برد وبها عشيا الى مراحها تميد تحرك وتميل وقوله جل وعز والقى
فى الارض رواسى ان تميد بكم معناه لئلا تميد بكم تخوف تنقص
تبغيا ظلاله ترجع من جانب الى جانب تقف ما ليس لك به علم تتبع
ما لم تعلم ولا يعنيك تبذير تفريق ومنه قولهم بذرت الارض اى فرقت
البذر فيها اى الحب والتبذير فى النفقة الاسراف فيها وتفريقها
فى غير ما احل الله وقوله ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين والاخوة
اذا كانت فى غير الولادة كانت المشاكلة والاجتماع فى الفعل كقولك
هذا الثوب اخو هذا اى يشبهه ومنه قوله جل وعز وما نريهم
من اية الا هى اكبر من اختها اى من التى تشبهها وتواخيها تخرق
الارض تقطعها اى تبلغ اخرها تهجد اسهر وتهجد اى نم تبيعا
اى تابعا مطالبا ثارا او رغايل ولهذا قيل للكذب زور لانه اميل
عن الحق تقرضهم تخلفهم وتجاوزهم تذروه الرياح تطيره وتفرقه
تخذت بمعنى اتخذت تفقد تفنى تؤزهم ازا تزعجهم ازعاجا تجهر بالقول
ترفع صوتك به تردى تهلك تبيانا تفسيرا تظما تعطش تضحى تبرز

للشمس فتجد الحر تمنعهم تجوزهم تقطعوا امرهم بينهم اختلفوا فى الاعتقاد
والمذاهب تذهل تسهو وتنسى تفث تنظيف من الوسخ وجاء
فى التفسير انه اخذ من الشارب والاظفار ونتف الابطين
وحلق العانة تنبت بالدهن ما وليه كانها تنبت ومعها الدهن
لانها تغذا بالدهن وقرئت تنبت بالدهن اى تنبت ما تنبته
بالدهن كانه والله اعلم يخرج ثمرها ومعه الدهن وقال قوم
البا زائدة انما يعنى تنبت الدهن اى ما يعصرون فيكون
دهنا تترى وتترى فعلى وفعلى من المواترة وهى المتابعة و
من لم يصرفها جعل الفها للتانيث ومن صرفها جعلها ملحقة
بفعلل واصل تترى وترى فابدلت التاء من الواو كما ابدلت
فى تراث وتجاه وتخمة ويجوز فى قول الفراء ان يقول فى الرفع
تترى وفى الخفض تترٍ وفى النصب تترًا والالف بدل من التنوين
تجارون ترهقون اصواتكم بالدعاء تنكصون ترجعون
القهقرى يعنى الى خلف تهجرون ايضا من الهجر وهو الترك

والاعراض وتهجرون بشدة الحمى تعرضون اعراضا بعد اعراض
وتهجرون من الهجر في القول وهو الافحاش في المنطق تلقونه
تقبلونه وتلقونه من الولق وهو استمرار اللسان بالكذب
تبارك تفاعل من البركة وهي الزيادة والنما والكثرة والاتساع
اي البركة تكتسب وتنال بذكرك ويقال تبارك وتقدس والقدس
الطهارة وتو تبارك تعاظم الذي بيده الملك تغيظا وزفيرا
التغيظ الصوت الذي يهمهم به المغتاظ والزفير صوت
من الصدر تبرنا اهلكنا تبسم ضاحكا التبسم اول الضحك
وهو الذي لا صوت له تقاسموا بالله لنبيتنه حلفوا بالله
لنهلكنه ليلا تاجرني تكون اجيرا لي تذودان تكفان غنمهما
واكثر ما يستعمل في الغنم والابل وربما استعمل في غيرها فيق
ستذودكم عن الجهل علينا اي تكفكم وتمنعكم تصطلون
تسخنون تنوء بالعصبة تنهض بها وهو من المقلوب معناه
ما ان العصبة لتنوء بمفاتحه اي ينهضون بها يقال ناء

بجمله

لتنئ ادر

بحمله اذا نهض به متثاقلا وقال الفراء ليس هذا بمقلوب انما معناه
ما ان مفاتحه لتنئ العصبة اي تميلهم بثقلها فلما انفتحت
التاء دخلت الباء كما قالوا يذهب بالبؤس ويذهب البؤس
واختصاره تنوء بالعصبة تجعل العصبة تنوء اي تنهض متثاقلة
كقولك قم بنا اي اجعلنا نقوم تفرح اي لا تاشر ان الله لا يحب
الفرحين اي الاشرين واما الفرح بمعنى السرور فليس بمكروه
تخلقون افكا تختلقون كذبا تتجافى جنوبهم عن المضاجع
اي ترتفع وتنبو عن الفرش تبرج تبرزن محاسنكن وتظهرنها
تناوش تناول تهمز ولا تهمز والتناؤش بالهمز التاخر قال الشاعر
تمنى نئيشا ان يكون اطاعني وقد حدثت بعد الامور امور تركنا
عليه في الآخرين قال قتادة ابقينا لهم ثناء حسنا تسوروا
نزلوا من الارتفاع ولا يكون التسور الا من فوق توارت
بالحجاب اي استترت بالليل يعني الشمس اضمرها ولم يجر لها
ذكر والعرب تفعل ذلك اذا كان في الكلام ما يدل على المضمر

تقشعر تنقبض تقلبهم في البلاد تصرفهم فيها للتجارة اى فلا يغررك
تصرفهم وامنهم وخروجهم من بلد الى بلد فان الله جل وعز محيط بهم
تلاق التقاء وقوله لينذر يوم التلاق اى يوم يلتقي فيه اهل الارض
واهل السماء وقوله تعم يوم التناد يوم ينادي فيه اهل الجنة واهل
النار وينادي اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم والتناد
تشديدا لدال من ند البعير اذا مضى على وجهه ويوم التغابن يوم
يغبن فيه اهل الجنة اهل النار واصل الغبن النقص في المعاملة والمبايعة
والمقاسمة تباب خسران تافكنا عن آلهتنا تصرفنا عنها تعسا
اى عثارا وسقوطا وقيل التعس ان يخر على وجهه والنكس ان
يخر على راسه تزيلوا تميزوا تفيء ترجع تلمزوا تعيبوا وقوله تعم
ولا تلمزوا انفسكم اى لا تعيبوا اخوانكم من المسلمين ولا تنابزوا
بالالقاب لا تداعوا بها والانباز الالقاب واحدها نبز تجسسوا
تبحثوا عن الاخبار ومنه سمي الجاسوس تمور السماء مورا اى
تدور دورانا فيها وقيل تمور تكفأ اى تذهب وتجيء تسير الجبال

سيرا تسير كما يسير السحاب تاثيم اثم تماروا بالنذر شكوا في الانذار
تطغوا في الميزان اى تجاوزوا القدر والعدل تحرثون الحرث
اصلاح الارض والقاء البذر فيها تفكهون تعجبون ويقال
تفكهون وتفكنون بالنون ايضا لغة عكل اى تندمون تجعلون
رزقكم انكم تكذبون اى تجعلون شكركم التكذيب وقيل المعنى
تجعلون شكركم رزقكم التكذيب وقيل المعنى تجعلون شكر رزقكم
التكذيب فحذف الشكر واقيم الرزق مقامه كقوله عز وجل
واسال القرية تشتكي تشكو تحاوركما محاورتكما اى مراجعتكما
القول تفسحوا توسعوا تحرير رقبة عتق رقبة وقيل حررت المملوك
فحر اى اعتقته فعتق والرقبة تترجم عن الانسان تبوءوا الدار
لزموها واتخذوها مسكنا والايمان اى تمكنوا في الايمان
واستقر في قلوبهم تعاسرتم تضايقتم تفاوت اضطراب و
اختلاف واصله من الفوت وهو ان يفوت شيء شيئا
فيقع الخلل تميز من الغيظ اى تنشق غيظا على الكفار تعيها

أُذُنٌ وَاعِيَةٌ تحفظها اذن حافظة من قولك وعيت العلم اذا
حفظته تَرْجُونَ لِلّٰهِ وَقَارًا تخافون لله عظمة برا راهلا وكا تَحَرَّوْا
رَشَدًا توخوا وتعمدوا والتحري القصد للشيء تَبَتَّلْ إِلَيْهِ انقطع اليه
تقول بتلت الشيء اي قطعته والبتول المنقطع الى الله عز وجل وقد
سميت فاطمة عليها السلام البتول تَصَدَّى تعرض تقول تصدي
اذا تعرض له تَلَهَّى تشاغل تقول لهيت عن الشيء ولهيت عنه اذا
شغلت عنه وتركته تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ تغشيها غبرة تَنَفَّسَ الصُّبْحُ
انتشر وتتابع ضوؤه تَسْنِيمٌ يقولون هو ارفع شراب اهل الجنة ويقال
تسنيم عين تجري من فوقهم تسنمهم في منازلهم تنزل عليهم من عال
يقال تسنم الفحل الناقة اذا علاها تَخَلَّتْ تفعلت من الخلو
تَرَائِبُ جمع تريبة وهي موضع القلادة من الصدر تَزَكَّى تطهر
من الذنوب بالعمل الصالح تَرَدَّى تفعل من الردى وهو الهلاك
ويقال تردى سقط على راسه في النار من قولهم تردى فلان من
راس الجبل اذا سقط تَلَظَّى تلهب واصله تتلظى فاسقطت احدى التائين

استثقالا لاجتماعهما في صدر الكلمة ومنه فانت عنه تلهى وتنزل الملائكة وما
اشبهه تَمْنُنْ تستكثر تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ خسرت يدا ابي لهب وقد
خسر هو **التاء المضمومة** تُغْمِضُوا فِيهِ تغمضوا عن عيب فيه اي لستم بآخذي
الخبيث من الاموال ممن لكم قبله حق الا على اغماض ومسامحة ولا تؤدوا
في حق الله جل وعز ما لا ترضون مثله في غرمائكم وتقول تغمضوا فيه اي
ترخصوا فيه ترخصوا فيه ومنه قول الناس للبايع اغمض وغمض اي
لا تستقص وكن كانك لم تبصر تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ تدخل هذا في هذا
فما زاد في واحد نقص من الآخر مثله تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ
من الحي اي المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن وقيل يعني الحيوان من
النطفة والبيضة والنطفة والبيضة ميتان من الحي وَتَرْزُقُ مَنْ
تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ اي بغير تضييق وتقتير تُقَاةً وتقية بمعنى واحد
تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ تتخذ لهم مصافا ومعسكرا تُصْعِدُونَ
الاصعاد الابتداء في السفر والانحدار الرجوع تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا
كَسَبَتْ ترهن وتسلم للهلكة تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ اي تسرهم والشماتة

الشرور بمكاره الاعداء ترهبون تخيفون تفيضون فيه تدفعون
فيه بكثرة تحصنون تحرفون تفندون تجهلون وتعجزون في
الرأي واصل الفند الخرف يقال فند الرجل اذا خرف وتغير عقله
ولم يحصل كلامه ثم قيل فند الرجل اذا جهل واصله من ذلك تسيمون
ترعون ابلكم تبذر تبذيرا تسرف اسرافا تخافتها تخفيها تمار
فيهم تجادلهم ترهقني تغشيني يعني لا تضيق علي تصنع على عيني اي
تربى وتغذى بمرأى مني لا اكلك الى غيري تخبت له تخضع وتذل
وتطمئن والمخبت الخاضع المطمئن الى ما دعي اليه والخبت المطمئن
من الارض تسخرون تخدعون تلهيهم تجارة اي تشغلهم تولى
الهاني عنها اي شغلني عنه تقسموا تحلفوا انكم تصدورهم اي
تخفي صدورهم تقلبون ترجعون تصعر خدك للناس تعرض عنهم
تكبرا وتجبرا وتولي تعرض بوجهك عنهم في ناحية من الكبر والصعر
ميل في العنق والصعر داء ياخذ البعير في راسه فيقلب راسه
في جانب فيشبه الرجل الذي يتكبر على الناس به ترجي تؤخر

تؤوي اليك من تشاء تضم اليك تشطط تجور وتسرف وتشطط
بفتح التاء تبعد من قولهم شطت الدار اي بعدت تمارونه تجادلونه
وتمرونه تجحدونه وتستخرجون غضبه من مريت الناقة اذا حلبتها
واستخرجت لبنها تخسروا الميزان تنقصوا الوزن وقرئ ولا تخسروا
الميزان بفتح التاء ومعناه ولا تخسروا الثواب الموزون يوم القيمة
تمنون من المني وهو الماء الغليظ الذي يكون منه الولد تمنى
تقدر وتخلق تورون تستخرجون النار بقدحكم من الزنود
تدهن تنافق والادهان النفاق وترك المناصحة والصدق
تراث ميراث تحصونه تطيقونه التاء المكسورة تلقاء اصحاب
النار تجاه اهل النار ونحو اهل النار وكذلك تلقاء مدين
تجاه مدين ونحو مدين وقوله من تلقاء نفسي من عند نفسي تبيان
تفعال من البيان تسع ايات بينات منها خروج يده بيضاء من
غير سوء اي من غير برص والعصا والسنون ونقص الثمرات والطوفان
والجراد والقمل والضفادع والدم التين والزيتون جبلان بالشام

ينبتان التين والزيتون يقولها طور سينا وطور سينا بالسريانية
ويروى عن مجاهد انه قال تينكم الذي تاكلون وزيتونكم الذي تعصرون
الثاء المفتوحة ثواب جزاء على العمل ثقفتموهم ظفرتم بهم ثقلت في
السموات والارض يعني الساعة اي خفي علمها على اهل السموات
واذا خفي شيء ثقل ثبطهم حبسهم يقال ثبطه عن الامر اذا حبسه عنه
ثمود فعول من الثمد وهو الماء القليل فمن جعله اسم حي او اب
صرفه لانه مذكر ومن جعله اسم قبيلة او ارض لم يصرفه ثرى
تراب ندي وهو الذي تحت الظاهر من وجه الارض ثاني عطفه
اي عادلا جانبه والعطف الجانب يعني معرضا متكبرا ثاويا
مقيما ثلاث عورات اي ثلاثة اوقات العورة ثاقب مضيء
ثجاجا مندفقا ويقال ثجاجا سيالا ومنه قول النبي صلعم احب
العمل الى الله العج والثج فالعج رفع الصوت بالتلبية والثج اسالة
الدماء من الذبح والنحر الثاء المضمومة ثبات جماعات في تفرقة
اي حلقة حلقة كل جماعة منها ثبة ثعبان حية عظيمة الجسم

ثمر جمع ثمار وتقرأ الثمر بضم الثاء المال والثمر بالفتح جمع ثمرة من ثمار
الماكول ثبورا هلاكا وقوله جل وعز دعوا هنالك ثبورا اي صاحوا
اهلاكا ثقفوا وجدوا وظفر بهم ثلة جماعة ثوب الكفار اي جوزي
الكفار الثاء المكسورة ثيابك فطهر فيه خمسة اقوال قال الفراء معناه
وعملك فاصلح وقال غيره معناه وقلبك فطهر فكنى بالثياب عن القلب
وقال ابن عباس معناه لا تكن غادرا فان الغادر دنس الثياب
وقال ابن سيرين معناه اغسل ثيابك بالماء وقال غيره معناه وثيابك
فقصر فان تقصير الثياب طهر الجيم المفتوحة جهرة علانية جنفا
ميلا وعدولا عن الحق يقال جنف علي اي مال علي جار ذي القربى
اي ذي القرابة والجار الجنب اي الغريب والصاحب بالجنب اي
الرفيق في السفر وابن السبيل اي الضيف جوارح كواسب اي صوائد
جرحتم كسبتم جبارين اقوياء عظام الاجسام والجبار القهار و
الجبار المسلط كقوله وما انت عليهم بجبار اي بمسلط والجبار المتكبر
كقوله ولم يجعلني جبارا شقيا والجبار القتال كقوله واذا بطشتم

بطشتم جبارين اى قتالين والجبار الطويل من النخل جن عليه
الليل غطى واظلم جاعل الليل سكنا اى يسكن فيه الناس سكون
الراحة والشمس والقمر حسبانا اى جعلهما يجريان بحساب معلوم
عنده جاثين واقعين بعضهم على بعض وجاثين باركين على الركب
ايضا والجثوم للناس والطير بمنزلة البروك للبعير جنحوا للسلم
مالوا للصلح جهزهم بجهازهم اى كال لكل واحد منهم ما يصيبه
والجهاز ما اصلح حال الانسان جاثوا عاثوا وقتلوا وكذلك
جاسوا وهاسوا وداسوا جنيا غضا ويقال جنى اى مجتنى طرى
جان جنس من الحيات وجان واحد من الجن ايضا جلابيب
ملاحف واحدها جلباب جواب حياض يجبى فيه الماء اى يجمع
واحدها جابية جوار فى البحر كالاعلام سفن فى البحر كالجبال
الواحدة جارية ومنه قوله عز وجل انا لما طغى الماء حملناكم فى
الجارية يعنى سفينة نوح عم جاثية باركة على الركب وتلك
جلسة المخاصم والمجادل ومنه قول على عليه السلام انا اول من

يجثو

٢١

يجثو للخصومة الجوارى المنشآت يعنى السفن اللواتى انشئن اى
ابتدئ بهن فى البحر والمنشآت اللواتى ابتدأن جنى الجنتين
ما يجتنى منهما جد ربنا عظمة ربنا يقال جد فلان فى الناس اذا عظم يجتنى
فى عيونهم وجل فى صدورهم ومنه قول انس كان الرجل اذا قرأ
البقرة وال عمران جد فينا اى عظم جابوا الصخر بالواد خرقوا
الصخر واتخذوا فيه بيوتا ويقال جابوا قطعوا الصخر فابنوه بيوتا
جما مجتمعا كثيرا ومنه جمة الماء اجتماعه **الجيم المضمومة** جناح
اثم جنب غريب وجنب بعيد وجنب الذى اصابته جنابة يقال
جنب الرجل واجنب واجتنب وتجنب من الجنابة جرف ما تجرف
السيول من الاودية جهد وسع وطاقة وجهد مشقة ومبالغة
جودى اسم جبل جثى اسم ركبة لم تطو فاذا طويت فهى من جثا جفاء
ما رمى به الوادى الى جنباته من الغثاء ويقال اجفأت القدر
بزبدها اذا القت زبدها عنها جرز وجرز وجرز ارض غليظة
يابسة لا نبت فيها ويقال الجرز الارض التى تحرق ما فيها من النبات

وبطله تو جرزت الارض اذا ذهبت نباتها فكانها قد اكلته
كانه رجل جروز اذا كان ياتي على كل ماكول لا يبقي منه شيئا
وسيف جراز يقطع كل شي يقع عليه ويهلكه وكان السنة الجروز
جثيا اي جاثيا على الركب لا يستطيعون القيام تمام فيه
واحدها جاث مثل عات وعتي وباك وبكي جذاذا اقتاما
ومنه قيل للسويق الجذيذ اي مستاصلين مهلكين وهو جمع
لا واحد له مثل الحصاد مصدر وتو جز الله دابرهم اي استاصلهم
جدد بيض خطط وطرايق واحدها جدة جبلا وجبلا
وجبلا وجبلة اي خلقا جزا نصيبا وقيل اناثا وقيل بنات
تو اجزات المراة اذا ولدت انثى قال الشاعر ان اجزات حرة
يوما فلا عجب قد تجزي الحرة المذكار احيانا وقال زوجتها
من بنات الاوس مجزية للعوسج اللدن في ابياتها زجل يعني
المغزل وجا في التفسير ان مشركي العرب قالوا ان الملائكة
بنات الله جل وعلا عما يقول المبطلون علوا كبيرا جنة ترس

٢٧ وما اشبهه مما يستجمع الشمس والقمر منهما في ذهاب الضوء الجيم
المكسورة جبت كل معبود سوى الله عز وجل من حجر او صورة او
شيطان فهو جبت وطاغوت ايضا وقيل الجبت السحر جزية اي
الخراج المجعول على راس الذمي وسميت جزية لانها قضاء منهم
لما عليهم ومنه قوله تعالى يوما لا تجزي نفس عن نفس اي لا تقضي
ولا تغني جدارا يعني حايطا وجمعه جدر جبلة الاولين خلق
الاولين جذوة وجذوة وجذوة من النار قطعة غليظة
من الحطب فيها نار لا لهب فيها جفان قصاع كبار واحدتها
جفنة جمالات صفر ابل سود جمع جمالة وواحد الجمالة جمل
وجمالات بضم الجيم قلوس سفن البحر جيدها عنقها جنة جن
كقوله تعالى من الجنة والناس وجنة جنون كقوله جل وعز
وما بصاحبكم من جنة الحاء المفتوحة حكيم الذي افعاله محكمة
متقنة لا تفاوت فيها ولا اضطراب حنيف من كان على دين
ابراهيم عم ثم يسمى من كان يختتن ويحج البيت في الجاهلية

حنيفا والحنيف اليوم المسلم وقيل انما سمي ابراهيم عليه السلام حنيفا
لانه كان حنف عما كان يعبد ابوه وقومه من الالهة الى عبادة الله
جل وعز اي عدل عن ذلك ومال واصل الحنف ميل من ابهامي القدمين
كل واحدة على صاحبتها حج البيت قصد البيت ويقال حججت الموضع احجه
حجا اذا قصدته ثم سمي السفر الى البيت حجا دون ما سواه والحج
والحج لغتان ويقال الحج المصدر والحج الاسم وقوله عز وجل الحج الاكبر
يعني يوم النحر ويقال يوم عرفة وكانوا يسمون العمرة الحج الاصغر حصورا
على ثلثه اوجه الذي لا ياتي النساء والذي لا يولد له والذي لا يخرج
مع الندامى شيئا حواريون صفوة الانبياء عليهم السلام الذين خلصوا
واخلصوا في التصديق بهم ونصرتهم وقيل انهم كانوا قصارين فسموا
الحواريين لتبييضهم الثياب ثم صار هذا الاسم مستعملا فيمن اشبههم
من المصدقين وقيل كانوا صيادين وقيل كانوا ملوكا والله اعلم
حبل من الله عهد من الله حسرة ندامة واغتمام على ما فات ولا
يمكن ارتجاعه حسبنا الله كافينا الله حبطت اعمالهم بطلت

حظ نصيب حريق نار تلتهب حلائل جمع حليلة الرجل وهي امراته و
انما قيل لامراة الرجل حليلته وللرجل حليلها لانها تحل معه
ويحل معها ويقال حليله بمعنى محلة لانها تحل له ويحل لها حسيبا
الازارم
فيه اربعة اقوال كافيا وعالما ومقتدرا ومحاسبا حاق بهم احاط
بهم ونزل بهم ويقال حاق بهم اي حق عليهم حميم ماء حار وقيل والحميم ايضا
القريب في النسبة كقوله جل وعز لا يسال حميم حميما اي قريب قريبا
والحميم الخاص وقال الحميم ايضا ماء بارد وحامة الابل جيادها ويقال
لها الحميم ويقال جاء المصدق فاخذ حميمها اي خيارها وجاء فاخذ
فاخذ شتاتها اي شرارها وانشد وساغ لي الشراب وكنت قبلا
اكاد اغص بالماء الحميم اي البارد ويقال عينا في الحامة لا في العام
والحميم ايضا العرق حرث اصلاح الارض والقاء البذر فيها
ويسمى الزرع الحرث ايضا حشرناهم جمعناهم والحشر الجمع بكرة
بكرة حيران اي حائر ويقال حار يحار للذي لا يهتدي لجهة امره و
تحير يتحير اذا لم يكن له مخرج من امره فمضى وعاد الى حاله حوله

٢٦

وفرشا الحمولة الابل التي تطيق ان يحمل عليها والفرش الصغار
التي لا تطيق الحمل وقال المفسرون الحمولة الابل والخيل والبغال
والحمير وكل ما حمل عليه والفرش الغنم والحمولة بالضم المتاع
يحمل حوبا مباعر التي فيها البعر وتي الحوايا ما تحوي من البطن
اي استدار وتي الحوايا بنات اللبن وهي مسحوبة اي مستديرة
واحدها حاوية وحوية وحاوياء حفيا اي سريعا حقيق
على اي حق علي وواجب علي ومن قرا حقيق علي ان لا اقول على
ان لا اقول على الله الا الحق فمعناه انا حقيق بان لا اقول على
الله الا الحق حفي عنها معناه يسالونك عنها كانك حفي
بهم اي تطلب علمها تو تحفيت بفلان في المسئلة اذا سالته
سوالا اظهرت فيه العناية والمحبة والبر ومنه انه كان بي
حفيا اي بارا معنيا وقيل كانك حفي عنها اي كانك اكثرت السوال
عنها حتى علمتها تو احفى فلان في المسئلة اذا الح فيها وبالغ و
الحفي السوال باستقصاء حملت حملا خفيفا الماء خفيف على المراة

٢٤

فاذا حملت فاستمرت به اي قعدت به وقامت حرض وحضض وحث
بمعنى واحد حنيذ مشوي في حفرة من الارض بالرضف وهي الحجارة
المحماة حاشى لله وحاش لله قال المفسرون معناه معاذ الله و
قال اللغويون حاشى لله له معنيان التبرية والاستثناء واشتقاقه
من قولك كنت في حشا فلان اي في ناحيته ولا ادري اي الحشا
اخذ اي اي الناحية اخذ قال الشاعر يقول الذي امسى الى الحزن
اهله باي الحشا امسى الخليط المباين وقولهم حاشى فلانا اي
اعزل فلانا من وصف القوم بالحشى فلا ادخله في جملتهم و
تو حاشا لفلان وحاشا فلانا وحاشى فلان فمن نصب فلانا
اضمر في حاشا مرفوعا والتقدير حاشى فعله فلانا ومن خفض فلانا
فباضمار اللام لطول صحبتها حاشى وجواب اخر لما دخلت حاشى
من الصاحب اشبهت الاسم فاضيفت الى ما بعدها حصحص
الحق وضح وتبين حرضا الذي قد اذابه الحزن والعشق
قال الشاعر اني امرؤ لج بي حب فاحرضني حتى بليت وحتى شفني السقم

ستم وتو الحرض من كل شيء ما لا ينتفع به حمأ جمع حماة وهي الطين
الاسود المتغير حفدة خدم وقيل الختان وقيل اصهار وقيل
اعوان وقيل بنو الرجل من نفعه منهم وقيل بنو المرأة من زوجها
الاول حاصب ريح عاصف ترميهم بالحصا وهي الحصا الصغار
حففناهما بنخل اطفناهما من جوانبهما بنخل والحفاف الجانب وجمعه
احفة حمئة مهموزة ذات حماة وحمية وحامية بغير همزة
اي حارة حناناً من لدنا رحمة من عندنا حصيداً خامدين حتماً مقضياً قيل الحتم القضاء الواجب صح
معناه والله اعلم حصدوا بالسيف والموت كما يحصد الزرع
فلم يبق منهم باقية وقوله تعالى قائم وحصيد يعني القرى التي اهلكت
منها قائم اي قد بقيت حيطانه ومنها حصيد قد انمحى اثره
حدب نشز ونشز من الارض اي ارتفاع حصب جهنم كل شيء
القيته في النار فقد حصبتها به ويقرأ حصب جهنم بالحبشية قوله
بالحبشية ان كان اراد ان هذه الكلمة حبشية وعربية بلفظ
واحد فهو وجه ذاه وان اراد انها حبشية الاصل سمعتها

العرب فتكلمت بها فصارت عربية ح فذلك وجه والا فليس في القرآن
غير العربية ويقرأ حضب جهنم بالضاد معجمة وهو ما هيجت به النار
واوقدتها به حسبتها اصبتها حملاً ما تحمل ما تحمل الاناث في بطونها
والحمل ما حمل على ظهر او راس حدائق ذات بهجة بساتين ذات نضرة و
حسن واحدتها حديقة والحديقة كل بستان عليه حائط وما لم يكن
عليه حائط لم يقل له حديقة حق عليهم القول اي وجبت عليهم الحجة
فوجب العذاب ومثله حقت عليهم كلمة ربك اي وجبت حيوان حيوة
كقوله تعالى وان الدار الآخرة لهي الحيوان اي الحيوة والحيوان ايضاً كل
ذي روح حناجر جمع حنجرة وحنجور وهي راس الغلصمة حيث تراه حديدا
من خارج الحلق حرور ريح حارة تهب بالليل وقد تكون بالنهار والسموم
بالنهار وقد تكون بالليل حافين من حول العرش اي مطيفين بحفافيه
اي بجانبيه ومنه حف به الناس اي صاروا في جوانبه حرث الآخرة
عمل الآخرة والحرث الزرع ايضاً حب الحصيد اراد الحب الحصيد وهو
مما اضيف الى نفسه لاختلاف اللفظين حمية انفة وغضب حبل

الوريد الحبل هو الوريد فاضيف الى نفسه لاختلاف لفظي اسميه
والوريدان عرقان بين الاوداج وبين اللبتين تزعم العرب انهما
من الوتين والوتين عرق مستبطن الصلب ابيض غليظ كانه قصبة
معلق بالقلب يسقي كل عرق في الانسان ويقال للمعلق القلب
من الوتين النياط وسمي نياطا لتعلقه بالقلب وسمي الوريد
وريدا لان الروح ترده اي تدخله حتى ليقتل كقولك عين
السمين ومحض السمين حاد الله وشاق الله اي عادى الله و
خالفه والمحادة الممانعة حاجة فقر وهو محنة ايضا حسير
كليل معيي حرد غضب وحقد وحرد قصد وحرد منع من
قولك حاردت الناقة اذا لم يكن لها لبن وحاردت السنة
اذا لم يكن فيها مطر حاقة يعني القيمة سميت بذلك لان فيها
حواق الامور اي صحائح الامور حافرة رجوع الى اول الامر
تقول رجع فلان في حافرته وعلى حافرته اذا رجع من حيث جاء
ومعنى قوله انا لمردودون في الحافرة اي نعود بعد الموت

احياء حدائق غلبا بساتين نخل غلاظ الاعناق حمالة الحطب
امراة ابي لهب كانت تمشي بالنمائم وحمل الحطب كناية عن
النمائم لانها توقع بين الناس الشر وتشعل بينهم النيران
كالحطب الذي يذكى به النار ويقال انها كانت بخيلة وكانت
لفرط بخلها تحمل الحطب على ظهرها فنعى الله عليها القبيح
من فعلها ويقال انها كانت تقطع الشوك فتطرحه في طريق
رسول الله صلعم وطرق اصحابه لتؤذيهم بذلك فالحطب
معناه الشوك في هذا الجواب الحاء المضمومة حدود الله ما
حده الله لكم والحد النهاية التي اذا بلغها المحدود له امتنع
حوبا كبيرا اي اثما كبيرا والحوب بالضم الاسم والحوب بالفتح
المصدر حرم اي محرمون واحدهم حرام حكم حكمة تقال
حكم وحكمة وذل وذلة وبخل وبخلة وخير وخيرة وقل
وقلة وعز وعزة وبغض وبغضة وقر وقرة حسبان
حساب تقول جمع حساب مثل شهاب وشهبان وقوله عز وجل

ويرسل عليها حسبانا من السماء يعني مرامي واحدها حسبانة
حقبا دهرا وقيل الحقب ثمانون سنة حبك الطرائق التي تكون
في السماء من آثار الغيم واحدتها حبيكة وحباك والحبك أيضا
الطرائق في الرمل التي تراها فيه إذا هبت عليه الريح والحبك أيضا
الطرائق في الماء القائم إذا ضربته الريح وقيل شعره حبك إذا
كان منكسرا جعودته قيل طرائق ذات الحبك ذات الخلق
الوثيق وقيل ذات الطرائق وقيل ذات البنيان حطاما فتاتا
والحطام ما تحطم وتكسر من عيدان الزرع إذا يبس حور جمع
حوراء وهي الشديدة بياض العين في شدة سوادها حسوما تباعا
متوالية واشتقاقه من حسم الداء وهو أن يتابع عليه بالمكواة
حتى يبرأ فجعل مثلا فيما يتابع وقيل حسوما نحوسا أي شؤما حنفاء
جمع حنيف وقد مر تفسيره الحطمة هي النار سميت بذلك لأنها
تحطم كل شيء أي تكسره وتأتي عليه أي لا تبقي منه شيئا وقيل هي
الطبقة الثانية من النار وقيل للرجل الأكول إنه لحطم وحطمة

أيضا السنة الشديدة **الحاء المكسورة** حين غاية ووقت أيضا و
زمان غير محدود وقد يجيء محدودا حطة مصدر حط عنا ذنوبنا
حطة والرفع على معنى إرادتنا حطة ومسألتنا حطة وقيل
الرفع على أنهم أمروا بهذا اللفظ بعينه وقال المفسرون تفسير
حطة قول لا إله إلا الله حل حلال وحرم حرام وقرية وحرم
على قرية والمعنى واحد وقوله تعالى وأنت حل بهذا البلد أي حلال
وحرام على قرية ع
وقيل حال أي ساكن أي لا أقسم به بعد خروجك منه حكمة
اسم للعقل وإنما سمي حكمة لأنه يمنع صاحبه من الجهل ومنه حكمة
الدابة لأنها ترده من غربها وإفسادها حولا تحولا حجر على
ستة أوجه حجر حرام قال الله جل وعز وحرث حجر وقوله
يقولون حجرا محجورا أي حراما محرما عليكم الجنة والحجر ديار ثمود
لقوله تعالى ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين والحجر العقل لقوله
سبحانه هل في ذلك قسم لذي حجر والحجر حجر الكعبة والحجر الفرس
الأنثى وحجر القميص وحجره لغتان والفتح أفصح **الحاء المفتوحة**

الحنث يصرون على الحنث العظيم الحنث الشرك وهو الكبير من الذنوب
ايضا **الخاء المفتوحة** ختم الله وطبع واحد خالدون باقون بقاء
لا اخر له وبه سميت الجنة دار الخلد وكذلك النار نعوذ بالله منها
خاشعين متواضعين وقوله تعالى وخشعت الاصوات للرحمن
اى خفيت وقوله تعالى وترى الارض خاشعة اى ساكنة مطمئنة
خاسئين باعدين ومبعدين ايضا وهو ابعاد بمكروه ويقال خسأت
الكلب وخسا الكلب خلاق نصيب الخيط الابيض بياض النهار و
الخيط الاسود سواد الليل خاوية خالية فارغة خبالا فسادا
خائبين فاتهم الظفر خليل صديق وهو فعيل من الخلة وهي الصداقة
والمودة خصيم جدل خائنة منهم بمعنى خائن منهم والهاء للمبالغة
كما قالوا رجل علامة ونسابة ويقال خائنة مصدر بمعنى خيانة خسروا
انفسهم غبنوها خولناكم ملكناكم خلفتموني من بعدي اى قمتم
مقامي خالفين اى متخلفين عن القوم الشاخصين وقوله تعالى
رضوا بان يكونوا مع الخوالف اى مع النساء ويقال وجدت القوم

خلوفا

خلوفا اى قد خرج الرجال وبقي النساء خرقوا له بنين وبنات
افتعلوا ذلك واختلقوه كذبا وخرقوا بالتشديد معناه فعلوا
مرة بعد اخرى وحرفوا بالحاء غير المعجمة وبالفاء التحريف وهي التغيير
اى افتعلوا ما لا اصل له وهي قراءة ابن عباس خلائف الارض
سكان الارض يخلف بعضهم بعضا واحدهم خليفة خاطئين
قال ابو عبيدة خطئ واخطأ واحد وقال غيره خطئ في الدين
واخطأ في كل شيء اذا سلك سبيل خطأ عامدا كان او غير عامد
وقال الاصمعي خطئ الرجل يخطأ اذا تعمد الذنب فهو خاطئ والمصدر الخطأ
والاسم الخطيئة واخطأ يخطئ اذا غلط ولم يتعمد والاسم
خطبكن امركن والخطب الامر العظيم خلصوا نجيا تفردوا
من الناس يتناجون اى يسر بعضهم الى بعض خروا له سجدا كذا
كانت تحيتهم في ذلك الوقت وانما سجدوا لله جل وعز لا ليوسف
خبت زدناهم سعيرا يقال خبت النار اذا سكنت خاوية على
عروشها خالية قد سقط بعضها على بعض خرجا وخراجا اتاوة

وغلة والخرج اخص من الخراج تقول خرج راسك وخراج مدينتك
وقوله جل وعز ام تسالهم خرجا فخراج ربك خير معناه ام تسالهم
اجرا على ما جئت به فاجر ربك وثوابه خير وقوله تعالى فهل نجعل
خرجا اى جعلا الخبيثات للخبيثين اى الخبيثات من الكلام
للخبيثين من الناس وكذلك الطيبات من الكلام للطيبين من
الناس خلق الاولين اى اختلاقهم وكذبهم وقرئت خلق الاولين
اى عادتهم خبء مستتر ويقال خبء السموات المطر وخبء
الارض النبات ختار غدار والختر اقبح الغدر خاتم النبيين
اخر النبيين خر سقط على وجهه خمط قال ابو عبيدة الخمط
كل شجرة لها شوك وقال غيره الخمط شجر الاراك واكله ثمره
خامدون اى ميتون خطف الخطفة اخذ الشيء بسرعة و
استلاب خولناه اعطاه خراصون كذابون والخرص الكذب
والخرص ايضا الظن والحزر خيرات حسان يريد خيّرات
فخففت خافضة رافعة تخفض قوما الى النار وترفع اخرين

الى الجنة خصاصة حاجة وفقر واصل الخصاص الخلل والفرج
ومنه خصاص الاصابع وهي الفرج التي بينها خاسئا وهو حسير
اى مبعدا وهو كليل خسف القمر وكسف سواء اى ذهب ضوءه
خاب من دسيها خاب فاته الظفر ودسيها اخملها بالكفر والمعاصي
ويقال دسى نفسه اى اخفاها بالفجور **الخاء المضمومة** خطوات الشيطان
اثاره خلة مودة وصداقة متناهية في الاخلاص خوار صوت البقر
خمرهن جمع خمار وهي المقنعة سميت بذلك لان الراس يخمر بها اى يغطى
وكل شيء غطيته فقد خمرته والخمر ما واراك من شيء خلطاء شركاء
خلود بقاء دائم لا اخر له خشب جمع خشب الخنس الجوارى الكنس
خمسة انجم زحل والمشترى والمريخ والزهرة وعطارد وسميت بذلك
لانها تخنس في مجراها اى ترجع وتكنس اى تستتر كما تكنس الظبي في كنسها
الخاء المكسورة خطبة تزوج خلاف مخالفة قال الله جل وعز فتقطع
ايديهم وارجلهم من خلاف اى يده اليمنى ورجله اليسرى يخالف بين
قطعهما وقوله تعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله اى بعده صم

وكذلك قوله جل وعز واذن لا يلبثون خلفك اى بعدك خزى هوان
وخزى هلاك ايضا خفية خوف خلال الديار اى بين الديار و
خلال بيت مخاللة اى مصادقة كقوله تعم لا بيع فيه ولا خلال و
خلال السحاب وخلله الذى يخرج منه المطر خطأ كبيرا اثما عظيما
تو خطأ اذا اثم واخطا اذا فاته الصواب ويقال ايضا خطا و اخطا
بمعنى واحد خلفة اى يخلف هذا مكان هذا كقوله عز وجل
الليل والنهار خلفة اى يخالف احدهما صاحبه وقتا ولونا
خيرة اى لخيار ختامه مسك اى اخر طعمه وعاقبته اذا شرب
ان يوجد فى اخر طعمه طعم المسك ورائحته ويقال للعطار اذا اشترى
منه الطيب اجعل ختامه مسك الدال المفتوحة دابة كل ما يدب
على الارض داب ال فرعون اى عادة ال فرعون درجات عند الله
اى منازل بعضها فوق بعض الدرك الاسفل من النار دركات
اى طبقات بعضها دون بعض وقال ابن مسعود الدرك الاسفل
توابيت مبهمة من حديد اى لا ابواب لها دابر القوم اخر القوم

دليهما بغرور تو لكل من القا انسانا فى بلية قد دلاه فى كذا دكا
اى مدكوكا اى مستويا مع وجه الارض ومنه قيل ناقة دكاء
اذا كانت منفرشة السنام فى ظهرها اى مجبوبة وارض دكاء
اى ملساء درسوا ما فيه اى قرأوا ما فيه وقوله تعم وليقولوا
درست اى قرات ودارست قرات ايضا وقرئ عليك
ودرست قرئت وتعلمت اى درست هذه الاخبار التى
تاتينا بها ودرست امحت وذهبت وقد كان يحدث بها دار السلام
الجنة والسلام الله عز وجل ويقال دار السلام دار السلامة
دوائر الزمان صروفه التى تاتى مرة بخير ومرة بشر يعنى ما
احاط بالانسان منه وقوله تعم دائرة السوء اى عليهم يدور
من الدهر ما يسوءهم دعويهم فيها اى دعاءهم اى قولهم وكلامهم
والدعوى الادعاء دابا اى جدا فى الزراعة ومتابعة اى ابون
دابا والداب الملازم للشىء والعادة داخرون صاغرون
اذلاء دخلا بينكم اى دغلا وخيانة دكا الحاقا كقوله تعم

ايضا

لا تخاف دركا ولا تخشى داحضة باطلة زائلة وكذلك قوله جل وعز
ليدحضوا به الحق اي ليزيلوا به الحق ويذهبوا به ودحض هواي زل
ويقال مكان دحض اي مزل مزلق لا يثبت فيه الاقدام ولا حافر دهر
هو السنين والايام دياراً اي احداً ولا يتكلم به الا في الجحد يقال ما في
الدار احد ولا ديار دبر الليل النهار اي جاء خلفه وادبر اي ولى
دحيها اي بسطها دساها اي دسى نفسه اي اخفاها بالفجور و
المعصية والاصل دسسها فقلبت احدى السينين ياء كما قالوا
تظنيت والاصل تظننت وتقضى البازي والاصل تقضض
دمدم عليهم ربهم ارجف بهم الارض اي حركها فسواها عليهم
يقال فسواها اي فسوى الامة بانزال العذاب بصغيرها وكبيرها
المعنى سوى بينهم في الهلاك فكان عذابا على المستحقين ومحنة
على من لم يستحق **الدال المضمومة** دلوك الشمس ميلها وهو من
عند زوالها الى ان تغيب يقال دلكت الشمس اذا مالت دري
مضيء منسوب الى الدر في صفائه وان كان الكوكب اكثر ضوءا

٤٦

من الدر ولكنه يفضل الكواكب بضيائه كما يفضل الدر ساير الحب
ويقرا دري بكسر الدال غير مهموز حملا على كسر وسطه واخره لانه
يثقل عليهم ضمة بعدها كسرة وياءان كما قالوا كرسي للكرسي ودري
مهموزا فعيل من النجوم الدراري الذي يدرا اي يدفع ويسير متدافعا
يقال درا الكوكب اذا اندفع منقضا فتضاعف ضوءه ويقال تدارا
الرجلان اذا تدافعا ولا يجوز ان يضم الدال ويهمز لانه ليس في
الكلام فعيل ويقال دري فعلي منسوب الى الدر ويجوز دري بغير
همز ويكون مخففا من المهموز دحورا ابعادا دخان مبين اي جدب
يقال انه الجدب والسنون التي دعا النبي صلعم فيها على مضر فكان
الجايع فيها يرى بينه وبين السماء دخانا من شدة الجوع ويقال
قيل للجدب دخان ليبس الارض وارتفاع الغبار فشبه ذلك بالدخان
وربما وضعت العرب الدخان في موضع الشر اذا علا فيقولون كان
بيننا امر ارتفع له دخان الى السماء دسر مسامير واحدها دسار
فالدسار ايضا الشريط الذي يشد به السفن دولة يقال دولة

ودولة لغتان وقيل الدولة في المال والدولة في الحرب وقيل الدولة
اسم للشيء الذي يتداول بعينه والدولة الفعل وقوله تعالى كيلا يكون
دولة بين الاغنياء اي كيلا يتداوله الاغنياء بينهم دكت الارض
اي دقت جبالها وانشازها حتى استوت مع وجه الارض
الذال المكسورة دين يكون على وجوه منها الدين ما يتدين به الرجل
من الاسلام وغيره والدين العادة والدين الطاعة والدين
الجزاء والدين الحساب والدين السلطان دفء ما اشتد
به من الاكسية والاخبية وغير ذلك دهان جمع دهن والدهان
والدهين الاديم الشديد الحمرة كانه مدهون دهاقا مترعة
اي مملوءة الذال المضمومة ذلول تثير الارض اي مذللة للحرث
ذكيتم قطعتم اوداجه وانهرتم دمه وذكرتم اسم الله عز وجل اذا ذبحتموه
عليه واصل الذكاء في اللغة تمام الشيء من ذلك ذكاء السن
وهو تمام السن اي النهاية في الشباب والذكاء في الفهم ان يكون
الفهم تاما سريع القبول وذكيت النار اي اتممت اشعالها وقوله تعالى

الا ما ذكيتم اي ما ادركتم ذبحه على التمام ذات الصدور حاجة
الصدور ذا الكفل لم يكن نبيا ولكن كان عبدا صالحا تكفل
بعمل رجل صالح عند موته وقيل تكفل لنبي بقومه ان يقضي بينهم بالحق
ففعل فسمي ذا الكفل ذا النون يونس عليه السلام سمي به لابتلاع النون له
في البحر والنون السمكة وجمعه نينان ذرأكم خلقكم وكذلك
ذرأنا لجهنم اي خلقنا ذنوب نصيب واصل الذنوب الدلو العظيم
ولا يقال لها ذنوب الا وفيها ماء وكانوا يستقون فيكون لكل واحد
منهم ذنوب فجعل الذنوب مكان النصيب ذرعها سبعون ذراعا
اي طولها اذا ذرعت ذرة صغيرة يعني زنة ذرة والذرة
نملة حمراء وقيل الذرة يضرب الرجل يده على الارض فما علق
بها من التراب فهو ذرة الذال المضمومة ذللا جمع ذلول وهو السهل
اللين الذي ليس بصعب وقوله تعالى فاسلكي سبل ربك ذللا
اي منقادة بالتسخير ذرية اولادا واولاد اولاد وقال بعض
النحويين ذرية تقديرها فعلية من الذر لان الله تعالى اخرج

الخلق من صلب آدم عم كالذر واشهدهم على انفسهم الست بربكم
قالوا بلى هكذا جاء في التفسير وقال آخرون اصل ذرية ذرورة
على وزن فعلولة فلما كثر ذلك التضعيف ابدلت الراء الاخيرة
ياء فصارت ذروية ثم ادغمت الواو في الياء فصارت ذرية
وقال ذرية فعولة من ذرا الله الخلق فابدلت الهمزة ياء كما ابدلت
في نبي **الذال المكسورة** ذلة صغار ذكرى ذكر ذمة عهد وقيل الذمة
ما يجب ان يحفظ ويحمى وقال ابو عبيدة الذمة التذمم ممن لا عهد له
وهو ان يلزم نفسه الانسان ذماما اي حقا يوجب عليه ان يجري
مجرى المعاهد من غير معاهدة ولا تحالف ذبح عظيم كبش ابراهيم عم
والذبح ما ذبح والذبح المصدر ذكر لك ولقومك اي شرف
الراء المفتوحة رحمن ذو رحمة ولا يوصف به غير الله عز وجل رحيم
راحم ريب شك رغدا كثيرا واسعا بلا عناء رفث نكاح
والرفث الكلام القبيح كالشتم وما اشبهه رؤوف شديد الرحمة
راسخون في العلم الذين رسخ علمهم وايمانهم وثبت كما يرسخ النخل

في منابته وقيل الراسخون في العلم المذاكرون بالعلم وقيل لا يذاكر بالعلم
الا حافظ رمزا الرمز تحريك الشفتين باللفظ من غير ابانة بصوت وقد
يكون اشارة بالعين والحاجبين ربانيون كاملوا العلم قال محمد بن
الحنفية رضي الله عنه حين مات عبد الله بن عباس رحمه الله اليوم
مات رباني هذه الامة وقال ثعلب انما قيل للفقهاء ربانيون لانهم
يربون العلم اي يقومون به قيل العرب يقول رجل رباني وربي اذا
كان عالما عاملا معلما وهو من رب يرب رابطوا اثبتوا ودوموا
واصل المرابطة والرباط ان يربط هؤلاء خيولهم وهؤلاء خيولهم
في الثغر كل يعد لصاحبه فسمي المقام بالثغور رباطا رقيبا حافظا
ربائبكم بنات نسائكم من غيركم الواحدة ربيبة راعنا حافظنا
من راعيت الرجل اذا تأملته وتعرفت احواله وكان المسلمون
يقولون للنبي صلعم راعنا وكان اليهود يقولونها وهي بلغتهم سب
فامر الله عز وجل المؤمنين الا يقولوها حتى لا يقولها اليهود وراعنا
منونا اسم ماخوذ من الرعونة اي لا تقولوا حمقا ولا جهلا وحمقة

حركة للارض يعني الزلزلة الشديدة رجت الارض تسعت روع وفزع
رعد روي عن النبي صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل ينشئ السحاب
فينطق احسن النطق ويضحك احسن الضحك فنطقه الرعد وضحكه
البرق وقال ابن عباس الرعد اسم ملك اسمه الرعد وهو الذي
تسمعون صوته والبرق سوط من نور يزجر به الملك السحب قال
اهل اللغة الرعد صوت السحب والبرق نور وضياء يصحبان السحاب
رابيا عاليا على الماء ردوا ايديهم عضوا انامِلهم حنقا و
وغيظا مما اتاهم به الرسل كقوله تعالى واذا خلوا عضوا عليكم
الانامل من الغيظ وقيل ردوا ايديهم في افواههم اوموا الى
الرسل ان اسكتوا وذلك ان المتكلم يشير بيده فاذا لم يقبل
كلامه سكت عنه قيل ردت يده في فيه رواسي ثوابت يعني
جبالا رجلك يعني رجالتك رقيم لوح كتب فيه خبر اصحاب
الكهف ونصب على باب الكهف والرقيم الكتاب وهو فعيل
بمعنى المفعول ومنه كتاب مرقوم اي مكتوب وقيل الرقيم اسم الوادي

الذي فيه الكهف ربطنا على قلوبهم ثبتنا قلوبهم والهمناهم الصبر
واصل الربط الشد رحما اي قربا وقيل ابقى الرحم الطين بعزمتي
ردما اي سدا وهو مصدر والردم بالفتح الاسم رتقا ففتقناهما
قيل كانت السموات سماء واحدة والارضون ارضا واحدة ففتقهما
الله تعالى وجعلهما سبع سموات وسبع ارضين وقيل كانت السماء
مع الارض جميعا ففتقهما الله بالهواء الذي جعل بينهما وقيل فتقت
السماء بالمطر والارض بالنبات ربت انتفخت ربوة ذات
قرار ومعين قيل انها دمشق والربوة والربوة والربوة ثلث
لغات الارتفاع من الارض ذات قرار يستقر بها للعمارة
ومعين ماء ظاهر جار رأفة ارق الرحمة رتق معدن وكل
طوية لم تطو فهي رتق مثل الجيب ردف لكم وردفكم بمعنى تبعكم
وجاء بعدكم راسيات ثابتات ركوبهم بالفتح لما يركبون و
ركوبهم فعلهم مصدر ركبت ركوبا رميم بالي يقال رم العظم اذا
بلي كقوله من يحيي العظام وهي رميم اي بالية راغ الى اهلهم مال

ركبته

اليهم في خفاء ولا يكون الروغ الا في خفاء رواكد سواكن رهوا
ساكنا كهيئته بعد ان ضربه موسى عم وذلك ان موسى لما عبر
سال ربه تعالى ان يرسل البحر فخاف من فرعون ان يسير في اثره
قال الله سبحانه واترك البحر رهوا وقيل رهوا منفرجا رق منشور
الصحائف التي تخرج يوم القيمة الى بني ادم ريب المنون حوادث
الدهر رب المشرقين ورب المغربين الرب السيد والرب رب
المال ورب زوج المراة والمشرقين مشرق الصيف والشتاء والمغربين
مغرباهما رفرف خضر قيل هو رياض الجنة وقيل هي الفرش وقيل
للبسط ابض رفرفه وقيل هي المجالس روح وريحان روح طيب نسيم
وريحان رزق ومن قرا فروح مضموما اي فحيوة لا موت فيها
رتل القرآن الترتيل في القراءة التبيين لها كانه يفصل بين الكلم
والحروف ومنه قيل ثغر رتل ورتل اذا كان مفلجا لا يركب بعضه
بعضا راق صاحب رقية اي هل من طبيب يرقي وقيل معنى
وقيل من راق اي من يرقى بروحه املائكة الرحمة ام ملائكة العذاب

راجفة نفخة الاولى ورادفة نفخة الثانية للبعث ران على قلوبهم
اي غلب على قلوبهم كسب الذنوب كما ترين الخمر على عقل السكران
وقيل ران عليهم النعاس وران به اذا غلب عليه رحيق مختوم
الرحيق الخالص من الشراب ومختوم اي له عاقبة ريح كما قال تعالى
ختامه مسك وقيل مختوم ممنوع الا من يستحقه الراء المضمومة
ركبان جمع راكب روح منه يعني عيسى عم روح من الله تعالى
احياه فجعله روحا والروح الامين جبرئيل عم وقوله تعالى يسئلونك
عن الروح قل الروح من امر ربي يعني الروح الذي به الحيوة من
امر ربي اي من علم ربي اي انتم لا تعلمونه والروح فيما قال المفسرون
ملك عظيم من ملائكة الله سبحانه يوم يقوم وحده فيكون صفا ويقوم
الملائكة صفا رفاتا فتاتا والرفات ما تناثر وبلي من كل شيء رجا
رضا وعطفا ركام بعضه فوق بعض رخاء حيث اصاب اي رخوة
لينة وحيث اصاب حيث اراد وقيل اصاب الله بك خيرا اي
اراد بك خيرا رجت الارض اي زلزلت واضطربت رجعي مرجع

وقيل العتيق من الشراب

ورجع **الراء المكسورة** رجالا وركبانا جمع راجل وراكب ربا
اصله الزيادة لان صاحبه يزيد على ماله ومنه قولهم اربا
فلان على فلان اذا زاد عليه في القول ربيون جماعات كثيرة الواحد
ربي ورئيا ورياشا ما ظهر من اللباس والشارة والرياش ايضا
الخصب والمعاش رجز عذاب لقوله تعالى فلما كشفنا عنهم الرجز
اي العذاب ورجز الشيطان لطخه وما يدعو اليه من الكفر و
والرجس والرجز واحد في معنى العذاب والرجس ايضا القذر
والنتن كقوله تعالى فزادتهم رجسا الى رجسهم اي نتنا الى نتنهم
اي كفرا الى كفرهم وعلى المعنى الاخر فزادتهم رجسا الى رجسهم اي
عذابا الى عذابهم بما يجددون من كفرهم والله اعلم وقوله تعالى والرجز
فاهجر بضم الراء وكسرها معناهما واحد وانما يعني بها الاوثان
وسميت الاوثان رجزا لانها سبب الرجز اي بعبادتهم لها استحقوا
العذاب رفد عطاء وعون ايضا وقوله تعالى وبئس الرفد عطاء
المرفود اي بئس العطاء المعطى ويقال بئس العون المعان

رئيا بهمزة ساكنة قبل الياء ما رايت عليه من شارة حسنة وهيئة
وريا بغير همز يجوز ان يكون على معنى الاول ويجوز ان يكون من الري
اي منظرا مرتويا من النعمة وزيا بالزاي يعني هيئة ومنظرا وقرئت
بهذه الثلثة الاوجه ركزا صوتا خفيا ريع ارتفاع من الطريق و
الارض وجمعه ارياع وريعه مثل قبل وقبله رعاع جمع راع رداء
يصدقني اي معينا يقال ردأته على عدوه اي اعنته عليه رزقكم
انكم تكذبون تجعلون شكركم انكم تكذبون اي جعلتم شكر الرزق
التكذيب ركاب ابل خاصة ومنه قوله تعالى فما اوجفتم عليه من خيل
ولا ركاب **الزاء المفتوحة** زكاة وزكوة طهارة ونماء ايضا وانما
قيل لما يخرج من الاموال من الصدقة زكوة لان تاديتها تطهر الاموال
مما يكون فيها من الاثم والحرام اذا لم يؤد حق الله منها وتنميها
وتزيد فيها بالبركة وتقيها من الآفات زيغ ميل وقوله تعالى في
قلوبهم زيغ اي ميل عن الحق وزاغت عنهم الابصار اي مالت وقوله
تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم اي فلما مالوا عن الحق والطاعة

أمال الله قلوبهم عن الإيمان والحق. زُبُرٌ فُعُلٌ بمعنى مفعول
من زبرت الكتاب أي كتبته. زَحْفًا تقارب القوم إلى القوم
في الحرب. زَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ فرقنا بينهم. زَفِيرًا أول نهيق الحمار وشبهه
والشهيق من آخره، والزفير من الصدر والشهيق من الحلق. زعيم
صبير وحميل وقبيل وضمين وكفيل بمعنى واحد. زَهَقَ الْبَاطِلُ بطل
الباطل ومن هذا زهوق النفس وهو بطلانها. زَلَقًا الزلق
الذي لا يثبت فيه القدم. زَاكِيَةً وزكية قرئ بهما جميعًا وقيل نفس
زاكية لم تذنب قط وزكية أذنبت ثم غفر لها. وقوله تعالى مَا زَكَى
مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أي لم يكن زاكيًا يقال زكى فلان إذا كان زاكيًا و
زكاه الله إذا جعله زاكيًا. زَهْرَةَ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا أي زينتها والزَّهرة
بفتح الزاء والهاء نور النبات والزُّهرة بضم الزاء وفتح الهاء
النجم. زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ يعني نفخة الصور والزجرة الصيحة. وإنما بسرة ٥
زَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ قرناهم بهن وليس في الجنة تزويج كتزويج
الدنيا. وقوله احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ أي وقرناءهم

والزوج

والزوج الصنف أيضًا كقوله سبحانه سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ
كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ أي الأصناف. زَنِيمٌ معلق بالقوم وليس
منهم وقيل الزنيم الذي له زَنَمَةٌ من الشر يعرف بها كما تعرف الشاة بزنمتها
ويقال تيس زنيم إذا كان له زنمتان وهما الحلمتان في حلقه. زَنْجَبِيلًا
معروف والعرب تذكر الزنجبيل وتستطيبه وتستطيب رائحته. زَرَابِيُّ
مَبْثُوثَةٌ الزرابي الطنافس المخملة. زَمْهَرِيرًا قيل برد وقيل قمر
زَبَانِيَةٌ واحدها زبني وهو مأخوذ من الزبن وهو الدفع كأنهم
يدفعون أهل النار إليها. الزاء المضمومة زُلْزِلُوا خوفوا وحركوا
زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ نحي عنها وبعد. زخرف القول يعني المحسن المزين
وَأَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا أي زينتها بالنبات والزخرف الذهب
ثم جعلوا كل شيء مزين زخرفًا ومنه قوله تعالى وَلِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ
فِضَّةٍ إلى قوله وَزُخْرُفًا وقوله تعالى أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ أي
ذهب. زُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ أي ساعة بعد ساعة واحدها زلفة. زُبُرٌ
كتب جمع زبور. زُبَرَ الْحَدِيدِ قطع الحديد واحدتها زبرة. زُمَرًا

واحدها زربية
والزرابي البسط
ومبثوثة متفرقة كثيرة
في كل مجالسهم صح

جماعات في تفرقة واحدها زمرة **الزاي المكسورة** زينة ما يتزين به
الانسان من لباس وحلي واشباه ذلك وقوله تعالى خذوا زينتكم
عند كل مسجد اي لباسكم عند كل صلوة وذلك ان اهل الجاهلية
كانوا يطوفون بالبيت عراة الرجال بالنهار والنساء بالليل
الا الحمس وهم قريش ومن دان بدينهم كانوا يطوفون في ثيابهم
وكانت المراة تتخذ نسائج من سيور فتعلقها في حقويها وفي ذلك
تقول العامرية اليوم يبدو بعضه او كله وما بدى منه فلا احله
يوم الزينة يوم العيد **السين المفتوحة** سلوى طاير يشبه السماني لا واحد له
والفراء يقول سماناة سواء السبيل وسط الطريق وقصد الطريق
سفه نفسه قال يونس سفه نفسه بمعنى سفه نفسه وقال
ابو عبيدة سفه نفسه اهلكها واوبقها وقال الفراء سفه
نفسه معناه سفهت نفسه فنقل الفعل عن النفس الى ضمير من
ونصب النفس على التشبيه بالتفسير وقال الاخفش معناه سفه
في نفسه فلما سقط حرف الخفض نصب ما بعده لقوله تعالى ولا تعزموا

عقدة النكاح معناه على عقدة النكاح سواء وسط وسوى بمعنى
واحد سدى اي مهملا سعيرا اتقادا وسعير ايضا اسم من اسماء
جهنم سلف مضى سلم بفتح اللام استسلام وانقياد والسلم السلف
ايضا واحدها سلمة والسلم والسلم بفتح السين وكسرها وتسكين
اللام الاسلام والصلح ايضا والسلم الدلو العظيم ايضا والسلام
على اربعة اوجه السلام الله عز وجل لقوله السلام المؤمن والسلام
السلامة لقوله تعالى لهم دار السلام اي الجنة والسلام التسليم يقال
سلمت عليك سلاما اي تسليما والسلام شجر عظام واحدتها
سلامة قال الاخطل ورابية السكران قفر فما بها لهم شبح
الا سلام وحرمل شبح شخص ورابية السكران الجزيرة سماعون
للكذب قابلون للكذب كما تقول لا تسمع من فلان قوله اي لا تقبل
قوله وجائز ان يكون سماعون للكذب اي يسمعون منك ليكذبوا
عليك سماعون لقوم آخرين اي هم عيون لاولئك الآخرين
وقوله تعالى وفيكم سماعون اي سامعون لهم مطيعون ويقال سماعون

الزاي المكسورة

السين

[illegible]

لهم اى متجسسون الاخبار لهم سوءة اخيه فرج اخيه سم الخياط
ثقب الابرة سكينة فعيلة من السكون الذى هو وقار لا الذى
هو ضد الحركة وقيل فى قوله جل ذكره فيه سكينة من ربكم السكينة
لها وجه مثل وجه الانسان ثم هى بعد ريح هفافة وقيل لها
راس مثل راس الهر وجناحان وهى من امر الله عز وجل سيئات
مساوون سكت عن موسى الغضب اى سكن سنستدرجهم
سناخذهم قليلا قليلا ولا نباغتهم كما يرتقى الراقى فى الدرج فيتدرج
شيئا بعد شىء حتى يصل الى العلو وفى التفسير كلما جددوا خطيئة
جددنا لهم نعمة وانسيناهم الاستغفار سولت لكم زينت لكم
سيدها لدى الباب يعنى زوجها والسيد الرئيس والسيد
الذى يفوق قومه فى الخير والسيد المالك سارب بالنهار ظاهر
وقيل سارب سالك فى سربه يعنى طريقه ومذهبه وقيل سرب يسرب
فهو سارب وقوله عز وجل واتخذ سبيله فى البحر سربا اى مسلكا
ومذهبا ويسرب يذهب قال غيره سارب متصرف فى حوائجه قال الشاعر

ارى كل قوم قاربوا قيد فحلهم ونحن خلعنا قيده فهو سارب
سرابيلهم قمصهم سخر لكم الفلك ذلل لكم السفن سبعا من المثانى
يعنى سورة الحمد وهى سبع ايات وسميت مثانى لانها تثنى فى كل صلوة
وقوله عز وجل كتابا متشابها مثانى يعنى القران وسمى القران مثانى
لان الانباء والقصص تثنى فيه سائغا للشاربين اى سهلا
فى الشرب لا يشجى به شاربه ولا يغص سكرا طعاما يقال قد جعلت هذا
لك سكرا اى طعاما قال الشاعر جعلت عيب الاكرمين سكرا
وقد قيل فى قوله تعالى تتخذون منه سكرا اى خمرا ونزل هذا قبل
تحريم الخمر سرابيل تقيكم الحر يعنى القمص وسرابيل تقيكم باسكم
يعنى الدروع سبب ما وصل شىء بشىء وقوله تعالى واتيناه
من كل شىء سببا اى وصلة اليه واصل السبب الحبل وقوله تعالى
فليمدد بسبب الى السماء اى بحبل الى سقف بيته ثم ليقطع
اى ليختنق نفسه فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ سدين
وسدين يقرآن جميعا اى جبلين وقيل ما كان مسدودا

خلقة فهو سدًى بالضم وما كان من عمل الناس فهو سدًى بالفتح سَرِيًّا
نهرًا سَمِيًّا اى لم يسم قبله يحيى وقوله تعـ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا اى شبيهًا [صغيرا اه]
سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الأُولى اى سنردها عصًا كما كانت سَحِيقٍ بعيد
سَبْعَ طَرَائِقَ سبع سموات واحدتها طريقة وسميت طرائق لتطارق
بعضها فوق بعض سامرًا يعنى سمارًا اى متحدثين ليلا والسمر اصله
ضوء القمر سرابٌ ما رايته من الشمس نصف النهار كالماء والآل ما
رايته فى اول النهار وفى اخره الذى يرفع كل شيء سَنَا بَرْقِهِ ضوء برقه
سَبَإٍ اسم ارض وقيل اسم رجل بعينه وقيل اسم جبل سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ
بالغوا فى عيبكم ولائمكم بالسنتهم ومنه قوله خطيب مِسلق ومِسلاق
وسَلاق وصلاق بالسين والصاد جميعًا اى ذو بلاغة ولسن و
السلق والصلق رفع الصوت سَرْمَدًا دائمًا سابغات دروع
واسعات طوال سَرْدٌ نسج حلق الدروع ومنه قيل لصانع الدروع
سراد وزراد تبدل السين من الزاء كما قيل صراط وسراط وزراط
والسرد الخرز ايضا وقيل للاشفى مسرد وسراد وقوله تعـ وَقَدِّرْ

فى السرد اى يجعل مسمارا دقيقا فيقلق ولا غليظا فيفصم الحلق
سَوَاءِ الجَحِيمِ وسط الجحيم سَاهَمَ فَكَانَ مِنَ المُدْحَضِينَ قارع فكان
من المقروعين اى من المغلوبين سَاحَتِهِم قيل ساحة الحى وباحتهم
للرحبة التى يديرون اخبيتهم حولها وقوله فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِم
اى نزل بهم العذاب وكنى بالساحة عن القوم سَوَاءَ الطَّرِيقِ
اى قصد الطريق سَلَمًا لِرَجُلٍ اى خالصا لا يشركه فيه احد غيره [سالما اه]
يقال سلم الشيء لفلان اذا خلص له ويقرا سِلمًا وسَلَمًا وهما مصدر
وصف بهما اى سلم اليه فهو سلم وسلم له لا يعترض عليه فيه احد و
هذا مثل ضربه الله سبحانه لاهل التوحيد ومثل الذى عبد الالهة
مثل صاحب الشركاء المتشاكسين المختلفين العسرين ثم قال
هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا سَوَّلَ لَهُمْ زين لهم سَكْرَةُ المَوْتِ اختلاط
العقل لشدة الموت السَّائِلِ وَالمَحْرُومِ السائل الذى يسال الناس
والمحروم المحارف وهما واحد لان المحروم الذى حرم الرزق
فلا ياتيه والمحارف الذى حارفه الكسب اى انحرف عنه

السَّقْفُ المَرْفُوعُ يعني السماء سَامِدُونَ اي لاهون والسامد على
خمسة اوجه السامد اللاهي والسامد المغني والسامد القائم والسامد
الساكت والسامد الحزين والخاشع سائحات صائمات والسائح
في هذه الامة الصوم سَنَسِمُهُ عَلَى الخُرْطُومِ سنجعل له سمة اهل النار
اي سنسود وجهه وان كان الخرطوم وهو الانف قد خص بالسمة
فانه في مذهب الوصف لان بعضه يؤدي عن بعض سَبْحًا طَوِيلًا
منقلبا طويلا اي متصرفا فيما تريد تقول لك في النهار ما تقضي
حوائجك وقرئت سبخا بالخاء المعجمة اي سعة تقول سبخي قطنك
اي وسعيه ونفشيه والتسبيخ التخفيف ايضا تقول اللهم سبخ عنه
الحمى اي خفف وقول النبي صلعم لزوجته وقد دعت على سارق
سرقها لا تسبخي عنه بدعائك اي لا تخففي عنه سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا
ساغشيه مشقة من العذاب والصعود العقبة الشاقة
سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ اي ادخلكم فيها سَلْسَبِيلًا سلسة لينة سائغة
ساهرة وجه الارض وسميت ساهرة لان فيها سهرهم ونومهم

واصلها مسهورة ومسهور فيها فصرف من مفعولة الى فاعلة
كما قال عيشة راضية اي مرضية وتقول الساهرة ارض القيامة سَفَرَةٍ
يعني الملائكة الذين يسفرون بين الله جل ثناؤه وبين انبيائه واحدهم
سافر وتقول سفرت بين القوم اذا مشيت بينهم بالصلح فجعلت الملائكة
اذا نزلت بوحي الله وتاديبه كالسفرة والسفير الذي يصلح
بين القوم وقال ابو عبيدة سفرة كتبة واحدهم سافر وَالسَّمَاءِ
ذَاتِ الرَّجْعِ تبتدئ بالمطر ثم ترجع به في كل عام وقال ابو عبيدة
الرجع الماء وانشد للمتنخل يصف السيف ابيض كالرجع رسوب
اذا ما ثاخ في محتفل يختلي سَوْطَ عَذَابٍ السوط اسم للعذاب
وان لم يكن ثم ضرب بسوط سَعْيَكُمْ لَشَتَّى عملكم لمختلف فَسَنُيَسِّرُهُ
لليسرى سنهيئه للعودة الى العمل الصالح وسنهيء ذلك له وقيل
اليسرى الجنة والعسرى النار وفي الدعاء اللهم يسرنا لليسرى وجنبنا
العسرى سجى سكن واستوى ظلمته ومنه بحر ساج وطرف ساج
اي ساكن السين المضمومة سُفَهَاءُ جهال والسفه الجهل ثم يكون لكل

شيء من الجهال ويقال للكافر سفيه لقوله جل وعز سيقول السفهاء
من الناس يعني اليهود والجاهل سفيه كقوله عز وجل فان كان الذي
عليه الحق سفيها قال مجاهد السفيه الجاهل والضعيف الاحمق او ضعيفا
ويقال للنساء والصبيان سفهاء كقوله جل وعز ولا تؤتوا السفهاء
اموالكم يعني النساء والصبيان سورة غير مهموزة منزلة ترتفع
الى منزلة اخرى كسورة البناء وسورة مهموزة قطعة من القرآن
على حدة كقولهم اسأرت من كذا اي ابقيت وافضلت فضلة منه
سبحانك تنزيه وتبرئة للرب جل ثناؤه من السوء سحت كسب ما
لا يحل ويقال السحت الرشوة في الحكم سلما في السماء اي مصعدا
سبل السلام طرق السلامة سقط في ايديهم يقال لكل من ندم و
عجز عن شيء ونحو ذلك قد سقط في يده واسقط في يده لغتان
سوء الحساب ان يؤخذ العبد بخطاياه كلها لا يغفر له منها شيء
سوء الدار يعني النار وسوء داخلها سلطان ملكة وقدرة وحجة
ايضا سكرت ابصارنا سدت ابصارنا من قولك سكرت النهر

اذا سددته ويقال ايضا سكرت ملئت ويقال هو من سكر الشراب
كان العين لحقها مثل ما يلحق الشارب اذا سكر سرادقها السرادق
الحجرة التي تكون حول الفسطاط سندس رقيق الديباج واستبرق
صفيقه سولت لك امنتك وطلبتك سلالة من طين يعني آدم عم
استل من طين ويقال استل من كل تربة وقوله جل وعز جعل نسله
من سلالة معنى السلالة في اللغة ما ينسل من الشيء القليل وكذلك
الفعالة نحو الفضالة والنخالة والنخامة والقلامة والقوارة
وما اشبه ذلك هذا قياسه سوى جهنم والحسنى والسوأى تانيث
الاسوأ كما ان الحسنى تانيث الاحسن سوق جمع ساق سعر جمع
سعير في قول ابي عبيدة وقال غيره في ضلال وسعر اي في ضلال وجنون
ويقال ناقة مسعورة اذا كان بها جنون من نشاطها سور له باب
هو السور الذي يسمى الاعراف سحقا بعدا سواع اسم صنم كان
يعبد في زمن نوح عم سبتا اي مهلا سباتا اي راحة لابدانكم
سجرت ملئت ونفذ بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا مملوءا

كما قال جل وعز وإذا البحار سُجِّرت يعني فُجِّر بعضها الى بعض اى فتنخ
وقيل معنى سجّرت انه يقذف بالكواكب فيها ثم تضرم فتصير نارا
سُعِّرت اوقدت سُطِحت بُسطت سَقيتها شربها السين المكسورة
سِرٌّ ضد العلانية والسرّ النكاح كقوله جل وعز ولكن لا تواعدوهن
سرًّا وسرّ كل شيء خياره سِنةٌ ولا نومٌ السنة ابتداء النعاس
في الراس فاذا خالط القلب صار نوما ومنه قول ابن الرقاع
وسنان اقصده النعاس فرنّقت في عينه سنةٌ وليس بنائم
سيماهم علامتهم سِنون جمع سَنة والسنون الجدوب كقوله
تع ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين سيحوا في الارض سيروا
فيها آمنين حيث شئتم سيء بهم فعل بهم السوء سجّيل وسجّين الشديد
الصلب من الحجارة والضرب عن ابي عبيدة وقال غيره السجيل
حجارة من طين صلب وقال ابن عباس سجّيل آجر سقاية مكيال
يكال به ويشرب فيه سُوًى اذا كسر اوله او ضم قصر واذا فتح مدّ
كقوله عز وجل الى كلمة سواءٍ بيننا وبينكم اى عدل ونصفة

ثم دعاك الى السواء فاقبل اى الى النصفة وسواء كل شيء
وسطه وقوله جل وعز مكانا سُوًى وسِوًى اى وسطا بين الموضعين
السِّجِل الكتب الصحيفة فيها الكتاب وقيل السجل كاتب النبي صلعم
وتمام الكلام على هذا التاويل للكتب سِخريًّا بكسر السين من الهزء
وسُخريًّا بالضم من السخرة وهو ان يضطهده ويكلفه عملا بغير اجر
وقوله جل وعز ليتخذ بعضهم بعضا سخريًّا اى يستخدم بعضهم بعضا
سِدرٍ مخضودٍ السدر شجر النبق مخضود لا شوك فيه كانه خضد شوكه
اى قطع سجّين حبس وهو فعيل من السجن وقيل سجين صخرة تحت
الارض السابعة يعني ان اعمالهم لا تصعد الى السماء وكتاب
الابرار في عليين اى في السماء السابعة السين المفتوحة شكور
مثيب يقول شكرت الرجل اذا جازيته على احسانه اما بفعل
واما بثناء والله تعالى شكور اى مثيب عباده على اعمالهم شروا
انفسهم باعوا به انفسهم ومنه قوله جل وعز وشروه بثمن بخس
اى باعوه شطر المسجد الحرام اى قصده ونحوه وشطر الشيء

ايضا يصفه شاورهم في الامر اي استخرج اراءهم واعلم ما عندهم
ماخوذ من شرت الدابة وشورتها اذا استخرجت جريها وعلمت
خبره وخبره شجر بينهم اختلط بينهم شنان قوم محركة النون
بغضاء قوم شنان قوم ساكنة النون بغض قوم وقد شنئته اشنأه
فهو مشنوء ومشني وبقوله شنان قوم بلاهم قال الشاعر وما
العيش الا ما تلذ وتشتهي وان لام فيه ذو الشنان وفندا بلا
همز وفند عجز وسفه هذا مذهب البصريين وقال الكوفيون
شنان وشنان مصدران شعائر الله ما جعله الله عز وجل
علما للطاعة واحدها شعيرة مثل الحرم وغيره تقول لا تحلوه
فتصطادوا فيه ولا الشهر الحرام فتقاتلوا فيه ولا الهدي وهو
ما اهدي الى البيت تقول فلا تستحلوا حتى يبلغ محله اي نحره
واشعار الهدي ان يقلد بنعل وغير ذلك ويجلل ويطعن
في شق سنامه الايمن بحديدة ليعلم انه هدي ولا القلائد
كان الرجل يقلد بعيره من قشر شجر الحرم فيامن بذلك حيث سلك

شوكة

شوكة حده وسلاحه شاقوا الله حاربوا الله نعم وجانبوا دينه
وطاعته وقد شاقوا الله اي صاروا في شق غير شق المؤمنين فشرد
بهم من خلفهم اي طرد بهم من وراءهم اي افعل بهم فعلا من القتل
تفرق به من وراءهم من اعدائك وقد شرد بهم معناه سمع بهم
بلغة قريش شفا جرف شفا الوادي والبئر والقبر وما اشبه
ذلك وشفيره ايضا حافته وحرفه شغفها حبا اصاب حبه
شغاف قلبها كما تقول كبده اذا اصاب كبده وراسه اذا اصاب
راسه والشغاف غلاف القلب وقد هو حبة القلب وهي
علقة سوداء في صميمه وشعفها حبا ارتفع حبه الى اعلى
موضع من قلبها مشتق من شعفات الجبال اي رؤوس الجبال
وقولهم فلان مشعوف بفلانة اي ذهب به الحب اقصى المذاهب
الشجرة الملعونة في القرآن شجرة الزقوم شاكلته اي ناحيته
وطريقته ويدل على هذا قوله عز وجل فربكم اعلم بمن هو اهدى
سبيلا اي طريقا وقد على شاكلته على خليقته وطبيعته وهو

من الشكل تقول لست على شكلي وشاكلتي شططا جورا وغلوا
في القول وغيره اي تباعدا شتى مختلف وقوله تعالى من نبات
شتى تقول مختلف الالوان والطعوم شجرة الخلد من اكل منها
لا يموت شاطئ الوادي وسط الوادي سواء، شاخصة ابصار
الذين كفروا اي مرتفعة الاجفان لا تكاد تطرف من هول ما
هم فيه شوبا من حميم خلطا من حميم شكله مثله وضربه شرع
لكم من الدين اي فتح لكم وعرفكم طريقه سن تعقد من الامر
اي سنة وطريقة شطأه اي فراخه وصغاره تقول اشطا
الزرع اذا فرخ وهذا مثل ضربه الله تعالى للنبي صلعم اذ خرج
وحده ثم قواه الله باصحابه رحمهم الله شديد القوى يعني
جبرئيل عم واصل القوى من قوى الحبل وهي طاقاته واحدها
قوة شوى جمع شواة وهي جلدة الراس شامخات عاليات
ومنه تقول شمخ بانفه شفق حمرة بعد مغيب الشمس شاهد قيل
شاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة وقيل شاهد محمد صلعم

كما

كما قال الله عز وجل وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ومشهود يوم القيمة
قال الله عز وجل وذلك يوم مشهود شفع ووتر الشفع في اللغة
اثنان والوتر واحد وقيل الشفع يوم الاضحى والوتر يوم عرفة
قيل الشفع والوتر الصلوة منها شفع ومنها وتر وقيل الوتر الله
عز وجل والشفع الخلق خلقوا ازواجا وقيل الوتر ادم عم شفع
بزوجته شانئك مبغضك الشين المضمومة شرعا اي ظاهرة
واحدها شارع شقة سفر بعيد شورى بينهم تشاورونه
شعوبا وقبائل الشعوب اعظم من القبائل واحدها شعب بفتح الشين
وجزم العين ثم القبائل واحدها قبيلة ثم العماير واحدها عمارة
ثم البطون واحدها بطن ثم الافخاذ واحدها فخذ ثم الفضائل
واحدها فضيلة ثم العشاير واحدها عشيرة قال وليس بعد العشيرة
حي يوصف شواظ من نار الشواظ النار المحضة بلا دخان
شهب جمع شهاب وهو كل متوقد مضيء وقوله جل وعز ملئت
حرسا شديدا وشهبا هي كواكب الشين المكسورة شية اصلها

وشية فلحمتها من النقص ما الحق زنة وعدة ومعنى لاشية فيها
لا لون فيها سوى لون جميع جلدها شقاق عداوة ومباينة
ومنه لا يجرمنكم شقاقي اى عداوتي شرعة ومنهاجا شرعة
وشريعة واحد اى سنة وطريقة ومنهاج طريق واضح وقيل
الشرعة معناها ابتداء الطريق والمنهاج الطريق المستمر شيعا
فرقا وقوله جل وعز في شيع الاولين اى في امم الاولين شهاب
مبين اى كوكب مضئ وكذلك شهاب ثاقب وقوله جل وعز
بشهاب قبس اى بشعلة نار في راس عود وشهابا رصدا يعني
نجما ارصد به للرجم شتى لا نفس متفرقة الانفس شرذمة
طائفة قليلة شرب نصيب من الماء شيعته اعوانه
ماخوذ من الشياع وهو الحطب الصغار الذي تشعل به
النار ويعين الحطب الكبار على ايقاد النار وقيل الشيعة
الاتباع من قولك شاعك كذا اذا اتبعك ومنه شاعكم
السلام شعرى كوكب معروف كان ناس في الجاهلية يعبدونها

شيب جمع اشيب وهو الابيض الراس **باب الصاد المفتوحة** صيب
من السماء مطر فيعل من صاب يصوب اذا نزل من السماء صاعقة
موت والصاعقة ايضا كل عذاب مهلك صابئين خارجين
من دين الى دين يقال صبا فلان اذا خرج من دينه الى دين اخر
وصبات النجوم اذا خرجت من مطالعها وصبا نابه خرج
وقال قتادة الاديان ستة خمسة للشيطان وواحد للرحمن
الصابئون الذين يعبدون الملائكة ويصلون القبلة ويقرون
الزبور والمجوس يعبدون الشمس والقمر والذين اشركوا يعبدون
الاوثان واليهود والنصارى هم اهل الكتاب صفراء فاقع
لونها سوداء ناصع لونها وكذلك جمالات صفر اى سود قال
الاعشى تلك خيلي منه وتلك ركابي هن صفر اولادها كا
لزبيب ويجوز ان يكون صفراء وصفر من الصفرة الصفا والمروة
جبلان بمكة صلوة الوسطى صلوة العصر لانها بين صلوتين
في الليل وصلوتين في النهار والصلوة على اربعة اوجه الصلوة

ولونها

المعروفة التي فيها الركوع والسجود والصلوة من الله جل وعز
الترحم كقوله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم اي ترحم والصلوة
الدعاء كقوله تعالى ان صلوتك سكن لهم اي دعاءك سكون
وسكون وتثبيت لهم وصلوة الملائكة للمسلمين استغفارهم
لهم والصلوة الدين كقوله تعالى يا شعيب اصلوتك تامرك
اي دينك وقيل كان شعيب عليه السلم كثير الصلوة فقالوا
له ذلك صفوان حجر املس وهو اسم واحد معناه جمع واحدته
صفوانة صلدا يابسا املس صدقاتهن مهورهن
واحدتها صدقة صعيدا طيبا ترابا نظيفا والصعيد
وجه الارض صيد ما كان ممتنعا ولم يكن له مالك
وكان حلالا لاكله فاذا اجتمعت فيه هذه الخلال فهو
صيد صدف عنها اعرض عنها صغار اشد الذل صديد
قيح ودم صوما امساكا عن طعام او كلام او نحوهما كقوله
جل وعز اني نذرت للرحمن صوما اي صمتا ذكر ابو عبيدة

فيه وجهين ثم ائتوا صفا اي صفوفا قال والصف ايضا المصلى
الذي يصلى فيه وحكي عن بعضهم انه قال ما استطعت ان اتي
الصف اليوم اي المصلى صفصفا مستويا من الارض املس لا
نبات فيه صواف اي قد صفت قوائمها والابل تنحر قياما ويقرأ
صوافن واصل هذا الوصف في الخيل يقال صفن الفرس فهو صافن
اذا قام على ثلث قوائم وثنى سنبك الرابعة والسنبك طرف الحافر
والبعير اذا ارادوا نحره تعقل احدى يديه فيقوم على ثلث ويقرأ
صوافي اي خوالص لله عز وجل لا يشركوا في التسمية على نحرها احدا
صوامع منازل الرهبان صلوات يعني كنايس اليهود وهي بالعبرانية
صلوتا صرفا ولا نصرا اي حيلة ولا نصرة ويقال صرفا اي لا يستطيعون
ان يصرفوا عن انفسهم عذاب الله عز وجل ولا نصرا ولا انتصارا
من الله عز وجل صرح قصر وكل بناء مشرف من قصر وغيره فهو صرح
صياصيهم حصونهم وصياصي البقر قرونها لانها تمتنع بها وتدفع
عن انفسها وصيصتا الديك شوكتاه صريخ لهم اي مغيث لهم

صديق من صدقك مودته ومحبته والصافات صفا يعني الملائكة
صفوفا في السماء يسبحون الله جل ثناؤه كصفوف الناس في الارض
للصلوة فالزاجرات زجرا كل ما زجر عن معصية الله جل ثناؤه
فالتاليات ذكرا قيل الملائكة وجائز ان يكون الملائكة وغيرهم
ممن يتلو ذكر الله جل وعز والذاريات ذروا الرياح فالحاملات
وقرا السحاب تحمل الماء فالجاريات يسرا السفن تجري في الماء جريا
سهلا ويقال ميسرة اى مسخرة فالمقسمات امرا الملائكة هكذا يروى
عن علي بن ابي طالب عليه السلام في الذاريات الى قوله تعالى فالمقسمات
امرا والمرسلات عرفا الملائكة تنزل بالمعروف ويقال والمرسلات يعني
الرياح عرفا متتابعة ويقال هم اليه عرف واحد اذا توجهوا اليه
واكثروا فالعاصفات عصفا الرياح الشداد والناشرات نشرا
الرياح التي تاتي بالمطر كقوله جل وعز نشرا بين يدي رحمته يقال نشرت
الريح اى جرت قال جرير نشرت عليك فذكرت بعد البلى ريح
يمانية بيوم ماطر فالفارقات فرقا الملائكة تنزل بفرق ما بين الحلال

والحرام فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا اى الملائكة تلقي الوحي الى
الانبياء عليهم السلم اعذارا من الله تبارك وتعالى او انذارا و
النازعات غرقا الملائكة تنزع ارواح الكفار اغراقا كما يغرق
النازع في القوس والناشطات نشطا الملائكة تنشط ارواح
المؤمنين اى تحل حلا رفيقا كما تنشط العقال من يد البعير والسابحات
سبحا الملائكة جعل نزولها كالسباحة فالسابقات سبقا الملائكة
تسبق الشياطين بالوحي الى الانبياء عليهم السلم اذا كانت الشياطين
تسترق السمع والمدبرات امرا الملائكة تنزل بالتدبير من عند الله تعالى
وقال ابو عبيدة والنازعات غرقا الى قوله تعالى فالسابقات هذه
كلها النجوم فالمدبرات امرا الملائكة والعاديات ضبحا الخيل
والضبح صوت انفاس الخيل اذا عدون الم تر الى الفرس اذا عدا
يقول اح اح ويقال ضبح الفرس والثعلب وما اشبههما والضبح و
الضبع ايضا ضرب من العدو فالموريات قدحا الخيل تورى النار
بسنابكها اذا وقعت على الحجارة فالمغيرات صبحا من الغارة وكانوا

يغيرون عند الصبح والاغارة كبس الحي وهم غارون لا يعلمون وقيل
انها كانت سرية لرسول الله صلعم الى بني كنانة فابطا عليه خبرها
فنزل عليه الوحي بخبرها في العاديات وذكروا ان علي بن ابي طالب
عليه السلام كان يقول العاديات هي الابل ويذهب الى وقعة
بدر وقال ما كان معنا يومئذ الا فرس عليه مقداد بن الاسود
صافون صفوف صافنات جمع صافن من الخيل وقد مر تفسيره
صرصر ريح باردة ذات صوت صفحا اعراضا يقال صفحت عن فلان
اذا اعرضت عنه والاصل في ذلك ان توليه صفحة وجهك
وصفحة عنقك صرة شدة صوت صكت وجهها ضربت وجهها
بجميع اصابعها صلصال طين يابس لم يطبخ اذا نقرته صل
اي صوت من يبسه كما يصوت الفخار والفخار ما قد طبخ من الطين
ويقال الصلصال المنتن ماخوذ من صل اللحم اذا نتن ويقال انتن
فكانه اراد صلالا فقلبت احدى اللامين صادا اصغت
قلوبكما مالت صافات يقبضن باسطات اجنحتهن ويقبضنها

صريم ليل وصريم صبح ايضا لان كل واحد منهما ينصرم عن صاحبه
وقوله جل وعز فاصبحت كالصريم اي سوداء محترقة كالليل ويقال
اصبحت وقد ذهب ما فيها من الثمر فكانه قد صرم اي قطع وجذ
صعدا شاقا ويقال تصعدني الامر اي شق علي ومنه قول عمر ما تصعدني
شيء كما تصعدتني خطبة النكاح ومنه قوله جل وعز سارهقه
صعودا اي عقبة شاقة ويقال انها نزلت في الوليد بن المغيرة وانه
يكلف ان يصعد جبلا في النار من صخرة ملساء فاذا بلغ اعلاها
لم يترك ان يتنفس وجذب الى اسفلها ثم يكلف مثل ذلك صاخة
يعني القيامة تصخ اي تصم ويقال رجل اصخ واصلخ اذا كان لا يسمع
صمدا يقال الصمد السيد الذي يصمد اليه ليس فوقه احد والصمد
ايضا الذي لا جوف له الصاد المضمومة صرهن اليك ضمهن اليك
وصرهن بكسر الصاد قطعهن والمعنى فخذ اربعة من الطير اليك
فصرهن اي قطعهن صور قال اهل اللغة الصور جمع الصورة
ينفخ فيها روحها فتحيى والذي جاء في التفسير ان الصور قرن

ينفخ فيه اسرافيل عم صواع الملك وصاع الملك واحد وهو الصواع
جام كهيئة المكوك من فضة وقرء يحيى بن يعمر صوغ الملك
بالغين ومجمد يذهب الى انه كان مصوغا فسمّى بالمصدر
صُدُفٌ وصَدَفٌ ناحية الجبل وقوله جل وعز اذا ساوى
بين الصدفين ويقرا الصُّدُفين اي ما بين الناحيتين من الجبلين
صُنْعًا عملا والصنع والصنيع والصنعة واحد وقوله جل وعز
وهي تمر مر السحاب صنع الله اي فعل الله عز وجل الصاد المكسورة
صِراط مستقيم طريق واضح وهو الاسلام صِبغة الله دين الله
وفطرته التي فطر الناس عليها صِرٌّ برد شديد صِدِّيق كثير الصدق
كما تقول سِكّيت وسِكّير وشِرّيب اذا كثر ذلك منه صِنوان نخلتان
او نخلات يكون اصلها واحد صِبغ للآكلين الصبغ والصباغ
ما يصطبغ به اي يغمس فيه الخبز ويوكل به صِهر قرابة من نكاح
الضاد المفتوحة ضَرَبتم في الارض سرتم فيها وقيل تباعدتم فيها
ضُرّ هزالة ومرض ضَرّاء ضرّ اي فقر وقحط وسوء حال

ضَرّ ضد النفع ضَيْق تخفيف ضيّق مثل ميْت وميّت وهيْن وهيّن
ولين ولين وجايز ان يكون مصدرا كقولك ضاق الشي يضيق
ضيقا وضيقا وضيقة ضربنا على اذانهم انمناهم وقيل منعناهم
السمع ضنكا ضيقا ضللنا في الارض بطلنا وصرنا ترابا فلم يوجد
لنا لحم ولا دم ولا عظم ويقرا صللنا بالصاد غير معجمة اي انتنّا
وتغيرنا من قولهم صلّ اللحم واصلّ وصرّ واصرّ اذا انتن وتغير ضِيزى
بخس جائر ضَريع نبت بالحجاز يقال لرطبه الشِبرق الضاد المضمومة ضُربت
عليهم الذلة والمسكنة الزموها والذلة والذل والمسكنة فقر النفس
لا يوجد يهودي غني القلب ولا فقير غني النفس وان تغيّر لازالة
ذلك عنه ضُعُف وضَعْف لغتان وقيل ضُعف بالضم ما كان
من الخَلق وضَعف بالفتح ما ينتقل الضاد المكسورة ضِغث ملأ
كف من الحشيش والعيدان الدقاق ضِعف الشي مثله وقيل
مثلاه وقوله جل وعز ضِعف الحيوة وضِعف الممات عذاب الدنيا
والاخرة والضعف من اسماء العذاب ومنه قوله جل وعز فاتهم

لكل ضعف ضيزى ناقصة وقيل جائرة وقيل ضازه حقه اذا نقصه
وضار في الحكم اذا جار وضيزى وزنه فعلى بكسرت الضاد للياء
وليس في النعوت فعلى الطاء المفتوحة طاغوت اصنام والطاغوت
من الانس والجن شياطينهم يكون واحدا وجمعا طوعا انقيادا
بسهولة طول فضل وسعة طبع ختم طوعت له نفسه شجعته
وتابعته وقيل طوعت فعلت من الطوع يقال طاع له كذا اى اتاه
طوعا ولسانى لا يطوع بكذا اى لا ينقاد وقيل ايضا شايعته وانقادت
له وقيل اسنه طايعا وطوعا اى منقادا ولو كان من اطاع لكان
مطيعا واطاعه وقيل ساعده طفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة
جعلا يلصقان عليهما من ورق التين وهو يتهافت عنهما يقال
طفق يفعل كذا واقبل يفعل كذا وجعل يفعل كذا بمعنى واحد ويخصفان
يلصقان الورق بعضه على بعض ومنه خصفت نعلى اذا طبقت
عليها رقعة واطبقت طاقا على طاق طيف من الشيطان لمم
من الشيطان وطايف فاعل منه يقال طاف يطيف طيفا فهو طايف

انى الزمنا لك الحبال لطيف طرفي النهار يعني اوله واخره طايره في عنقه
قيل طايره ما عمل من خير او شر وقيل طايره حظه الذي قضاه الله
له من الخير والشر فهو لازم له لزوم عنقه وقيل لكل ما لزم الانسان
قد لزم عنقه وهذا لك في عنقي حتى اخرج منه وانما قيل للحظ
من الخير والشر طاير لقول العرب جرى لفلان الطاير بكذا من
الخير والشر على طريق الفال والطيرة فخاطبهم الله جل وعز
بما يستعملون واعلمهم ان ذلك الامر الذي يجعلونه بالطاير
هو يلزم اعناقهم ومثله انما طايرهم عند الله طغى ترفع وعلا
حتى جاوز او كاد ومنه لما طغى الماء اى علا طريقتكم المثلى
اى سنتكم ودينكم وما انتم عليه والمثلى تانيث الامثل طهورا
اى ماء نظيفا يطهر من توضا به واغتسل من جنابة طود
جبل طلعها هضيم اى قبل ان ينشق عنه القشر وكذلك طلع
نضيد اى منضود اى نضد بعضه على بعض وانما يقال له نضيد
ما دام في كفراه فاذا انفتح فليس بنضيد وقيل نضيد اى منضود

بعضه الى جنب بعض طمسنا محونا والمطموس الذى لا يكون بين
جفنيه شق طرف خفى لا يرتفع نظر عينيه اى لا يرتفع عينيه منظر
ببعضها اى يغضون ابصارهم استكانة وذلة طلح موز والطلح
ايضا شجر عظام كثير الشوك طاغية طغيان مصدر كالعافية
والداهية واشباههما من المصادر طرائق قددا فرقا مختلفة
الاهواء وواحد الطرائق طريقة وواحد القدد قدة واصله
فى الاديم يقال لكل ما قطع منه قدة الطامة الكبرى يعنى القيمة
والطامة الداهية لانها تطم على كل شئ اى تعلوه وتغطيه
طبقا عن طبق حالا بعد حال الطارق يعنى النجم سمى بذلك لانه
يطرق اى يطلع ليلا وطحاها بسطها ووسعها طغويها طغيانها
الطاء المضمومة طغيانهم يعمهون اى فى غيهم وكفرهم يتحيرون ويترددون
ويعمهون يركبون رؤسهم متحيرين جائرين عن الطريق يقال
رجل عمه وعامه اى متحير جائر عن الطريق طوع جبل طبع على
قلوبهم ختم على قلوبهم طوفان سيل عظيم والطوفان الموت

وجمعه عمه ص

الذريع اى الكثير وطوفان الليل شدة سواده طوبى عند النحويين
فعلى من الطيب ومعنى طوبى لهم اى طيب العيش لهم وقيل طوبى الخير
واقصى الامنية وقيل طوبى اسم الجنة بالهندية وقيل طوبى شجرة
فى الجنة طمست ذهبت طويناها كما يطمس الاثر حتى يذهب الطاء
المكسورة طوى وطوى يقرءان جميعا من جعله اسم ارض لم يصرفه
ومن جعله اسم الوادى صرفه لانه مذكر ومن جعله مصدرا
كقولك ناديته طوى وثنى اى مرتين صرفه طبتم فادخلوها
اى طبتم للجنة لان الذنوب والمعاصى مخابث فى الناس فاذا
اراد الله جل وعز ان يدخلهم الجنة غفر لهم تلك الذنوب ففارقتهم
الخبائث والارجاس من الاعمال فطابوا للجنة ومن هذا قول
العرب طاب لك هذا اى فارقته المكاره وطاب له العيش
اى فارقته المكاره الظاء المفتوحة ظلت عليه عاكفا اى ظلت
يفعل اذا فعله نهارا وبات يفعل كذا اذا فعله ليلا ظلت
اعناقهم رؤساؤهم لا رؤسهم وقيل اعناقهم جماعاتهم كما تقول

كذا ص

اتانى عنق من الناس اى جماعة وتوظلت اعناقهم اضاف الا
عناق اليهم يريد الرقاب ثم جعل الخبر عنهم لان خضوعهم بخضوع
الاعناق ظهير عون ظنين متهم ظعنكم رحلكم **الظاء**
المضمومة ظُلْم وضع الشئ فى غير موضعه ومنه من اشبه
اباه فما ظلم اى فما وضع الشبه فى غير موضعه ظُلَل من الغمام
جمع ظلة وهى ما غطى وستر وقوله جل وعز فاخذهم عذاب
يوم الظلة قيل انهم لما كذبوا شعيبا اصابهم غم شديد وحر
شديد فرفعت لهم سحابة فخرجوا يستظلون بها فسالت عليهم و
اهلكتهم وقوله جل وعز لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم
ظلل فالظلل التى فوقهم لهم والتى تحتهم تكون ظللا لمن تحتهم
من غيرهم لان الظلل انما تكون من فوق ظلمات ثلث المشيمة
وظلمة الرحم وظلمة البطن **الظاء المكسورة** ظِلالهم جمع ظل و
جاء فى التفسير ان الكافر يسجد لغير الله جل وعلا وظله يسجد
لله تعالى على كره منه ظلال على الارائك جمع ظلة مثل قلال و

وقلة ظل ممدود دايم لا تنسخه الشمس كظل ما بين طلوع الشمس ظل
الفجر الى طلوع م
من يحموم قيل انه دخان اسود واليحموم الشديد السواد ظل
ظل ذى ثلث شعب يعنى دخان جهنم قال ابو عمرو الزاهد
حدثنى الشيبانى قال ان ذلك لم قيل ثلث شعب قيل لان النار
اذا خرجت من محبسها اخذت يمنة ويسرة او فوق ولا ارتفاع لها
ظهريا اى جعلتموه وراء ظهوركم ولا تلتفتون اليه وهو مثل
قوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم **العين المفتوحة** العالمين اصناف
الخلق كل صنف منهم عالم عاكفين مقيمين ومنه الاعتكاف
وهو الاقامة فى المسجد على الصلوة والذكر لله تعالى عدل
فدية كقوله جل ثناؤه لا يؤخذ منها عدل وقوله وان تعدل
كل عدل لا يؤخذ منها وعدل مثل كقوله جل وعز او عدل
ذلك صياما اى مثل ذلك عفونا عنكم محونا عنكم ذنوبكم
ومنه قولهم عفى الله عنك اى محى الله عنك ذنوبك وعفى
الله اثره اى محاه عوان نصف بين الصغيرة والمسنة

عهدنا الى ابراهيم اوصيناه وامرناه عابدون موحدون
كذا جاء في التفسير وقال اصحاب اللغة عابدون خاضعون
اذلاء من قولهم طريق معبد اي مذلل قد اثر الناس فيه عفو
طاقة وميسور ثم خذ ما عفى لك اي اتاك سهلا من غير
مشقة وثم العفو فضل المال ثم عفى الشي اذا كثر وقوله
جل وعز يسئلونك ماذا ينفقون قل العفو اي ماذا يتصدقون
قل العفو اي يعطون عفو اموالهم عرضتم به من خطبة النساء
التعريض الايماء والتلويح من كشف ولا تبيين عاقر وعقيم عقيم
بمعنى وهي التي لا تلد والذي لا يولد له ايضا عرضها السموات
والارض اي سعتها ولم يرد العرض الذي هو خلاف الطول
عزمت اي صححت رايك في امضاء الامور عاشروهن
صاحبوهن عنت هلاك واصله المشقة والصعوبة
من قولهم اكمة عنوت اذا كانت صعبة المسلك وقوله تعالى
ولو شاء الله لاعنتكم اي لاهلككم ويجوز ان يكون المعنى لشدد

عليكم

عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم اداؤه كما فعل بمن كان قبلكم وقوله
عز وجل عزيز عليه ما عنتم اي ما اهلككم اي هلاككم وقوله عز وجل
عزيز عليه اي شديد يغلب صبره ثم عز يعز عزا اذا غلبه
ومنه قولهم من عز بز اي من غلب سلب عزروهم عظموهم وقيل
انصروهم واعنتموهم عدوا اعتداء ومنه قوله تعالى فيسبوا
الله عدوا بغير علم عتوا تكبروا وتجبروا والعاتي الشديد الدخول
في الفساد وهو المتمرد الذي لا يقبل عظة عفوا كثروا وثم
عفى الشي اذا زاد وكثر وعفى الشي اذا درس وذهب وهو من
الاضداد عرض الدنيا طمع الدنيا وما يعرض منها عيلة فقرا
عن يد عن قهر وذل وقيل عن يد عن قوة ومقدرة منكم عليهم و
سلطان من قولهم يدك علي مبسوطة اي قدرتك وسلطانك
وقيل عن يد اي عن انعام عليهم بذلك لان اخذ الجزية منهم و
تركه انفسهم نعمة عليهم ويد من المعروف جزيلة عرضا قريبا اي
طمعا قريبا وسفرا غير شاق عدن اقامة ثم عدن بالمكان

اذا اقام به عاصم مانع ويق عاصم اي معصوم كقوله ماء دافق
اي مدفوق عَنيد وعَنود وعاند ومعاند معارض لك بالخلاف
عليك والعايد الجاير العادل عن الحق ويق عِرق عنود وطعنة
عنود اذا خرج الدم منها على جانب عَصيب شديد يوم
عصيب وعصبصب اي شديد عَرش سرير الملك ومنه قوله
ورفع ابويه على العرش ومثله اهلكنا عرشك عمرو وعمروا رحل
ولا يكون في القسم الا المفتوح ومعناهما الحيوة عَضُدًا
اعوانا ومنه قولهم عاضده على امره اذا اعانه عَرَضنا
جهنم اظهرناها حتى راها الكفار ويق عرضت الشيء اي اظهرته
واعرض الشيء اظهر ومنه قوله واعرضت اليمامة واشمخرت
كاسياف بايدي مصلتينا عنت الوجوه ذلت وخضعت
عزمًا اي رايا معزوما عليه عشير خليط معاشر عذاب
يوم عقيم عن ان يكون فيه خير للكافرين علقة دم جامد
وجمعها علق عادين يعني الحساب عبدت بني اسرائيل

اتخذتهم

اتخذتهم عبدا لك عَورة اي معورة للسراق ويق اعورت
بيوتا لقوم اذا ذهبوا عنها فامكنت للعدو وكل من ارادها
واعور الفارس اذا بدا منه موضع خلل للضرب والطعن
وعورة الثغر المكان الذي يخاف عَرِم جمع عرمة وهي مسكر
لارض مرتفعة وقيل عرم مسناة وقيل اسم الجرذ الذي
نقب السكر عزّزنا وعززنا بمعنى واحد اي قوينا وشددنا
عَراء فضاء لا يتوارى فيه بشجر وغيره ويق العراء وجه الا
رض عزّني في الخطاب اي غلبني في اللدد ويق اعزني وصار
اعز مني عارض ممطرنا سحاب ممطر لنا عرّفها لهم طيبها
لهم من العرف ويق طعام معرّف اي مطيب ويق عرفهم منازلهم فيها
عَتيد حاضر العصف والريحان العصف ورق الزرع ثم
يصير اذا جف ودرس تبنا والريحان الرزق عبقري
طنافس ثخان وقال ابو عبيدة يقول العرب لكل شيء من البسط
عبقري ويق عبقر ارض يعمل فيها الوشي فنسب اليها كل شيء

جيد وقيل العبقري الممدوح الموصوف من الرجال والفرش ومنه
قول النبي صلعم في عمر فلم ار عبقريا يفري فريه عتت عن امر ربها
يعني عتا اهلها عن امر ربهم اي تكبروا وتجبروا وقيل جبار
عات عبس وبسر كلح وكره وجهه عبوسا قمطريرا اليوم العبوس
الذي يعبس الوجوه والقمطرير الشديد عطاء حسابا اي كافيا
يقال اعطاني ما احسبني اي ما كفاني وقيل اصل هذا ان تعطيه
حتى يقول حسبي عسعس الليل اقبل ظلامه وقيل ادبر ظلامه
وهو من الاضداد عدلك قوم خلقك وعدلك صرفك
الى ما شاء من الصور في الحسن والقبح عين آنية قد انتهى
حرها عصر دهر اقسم به عز وجل عصف ماكول العصف
والعصيفة ورق الزرع وماكول يعني اخذ ما فيه من الحب
فاكل وبقي هو لا حب فيه وقيل الحجارة الحجر كان يصيب احدهم
على راسه فيجوفه حتى يبلغ جوفه فيخرقه حتى يخرج من اسفله
فتصير كقشر الحنطة وكقشر الارز المجوف **العين المضمومة**

عدوان تعد وتظلم ومنه قوله جل وعز فلا عدوان الا على الظالمين
اي فلا جزاء ظلم الا على الظالمين عرضة لايمانكم نصبا لها
وقيل عدة لها وقيل هدفا عرضة لك اي عدة تبتذله فيما تشاء
عروشها سقوفها وقوله تعالى خاوية على عروشها اي تسقط السقوف
ثم تسقط عليها الحيطان عرف معروف عمود عمد عصبة
جماعة من العشرة الى الاربعين وقيل الى السبعين عقبى عاقبة
عتيا وعسيا بمعنى وقوله تعالى قد بلغت من الكبر عتيا اي يبسا
وكل ما بلغ من كبر او كفر او فساد فقد عتا عتيا وعتوا
وعسا عسيا وعسوا عقدة من لساني يعني رتة كانت في
لسانه اي حبسة على جمع عليا عرجون عود الكباسة
عجاب وعجيب بمعنى عربا اترابا جمع عروب وقيل والعروب
المتحببة الى زوجها وقيل العاشقة لزوجها وقيل الحسنة
التبعل عتل بعد ذلك العتل الفظ الكافر هاهنا والعتل
الشديد من كل شيء **العين المكسورة** عبرة لاولي الالباب اي

اعتبار وموعظة لذوي العقول عيدٌ كل يوم مجمع وقيل
يوم العيد معناه الذي يعود فيه الفرح والسرور والعيد اليوم صح
عند العرب الوقت الذي يعود فيه الفرح او الحزن عوجٌ
اعوجاج في الدين ونحوه وعوج ميل في الحائط والقناة
ونحوهما عِدوة الدنيا وهم بالعِدوة القصوى العدوة والعدوة
بكسر العين وضمها شاطئ الوادي والدنيا والقصوى تانيث
الادنى والاقصى عيرٌ ابل تحمل الميرة عجافٌ التي قد بلغت
الهزال النهاية عِضين عضّوه اعضاء اي فرقوه فرقا
من عضيت الشاة والجزور اذا جعلتهما اعضاء وقيل فرقوا
القول فيه فقالوا شعر وقالوا سحر وقالوا كهانة وقالوا
اساطير الاولين وقال عكرمة العضة السحر بلغة قريش
يقولون للساحر العاضهة وقيل عضوه امنوا ببعض ما احبوا
منه وكفروا بالباقي فاحبط كفرهم ايمانهم عجلا جسدا
اي صورة لا روح فيها انما هو جسد فقط له خوار كا

٦٧

الريح تدخل فيه فيسمع لها صوت عفريت من الجن العفريت من الجن
والانس والشياطين الفائق المبالغ الرئيس عين واسعات
العيون الواحدة عيناء عِزة العزة المبالغة والممانعة يقال عزه
يعزه عزا اذا غلبه عِصَم جبال واحدها عصمة وكل ما امسك
شيئا فقد عصمه وقوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر اي بحبال نكاحهن
يقول لا ترغبوا فيهن واسئلوا ما انفقتم اي اسالوا اهل مكة
ان يردوا عليكم مهور النساء اللاتي يخرجن اليهم مرتدات وليسئلوا
ما انفقوا اي وليسئلوكم مهور من خرج اليكم من نسائهم عِزين
جماعات في تفرقة واحدها عزة عشار الحوامل من الابل واحدتها
عشراء وهي التي اتى عليها في الحمل عشرة اشهر ثم لا يزال ذلك
اسمها حتى تضع وبعدما تضع وهي من انفس الابل عندهم فيقول
عطلها اهلها من الشغل بانفسهم عِهن صوف مصبوغ عيشة
راضية اي مرضية العين المفتوحة غمام سحاب ابيض سمي بذلك
لانه يغم السماء اي يسترها عفو ستار على عباده ذنوبهم ومنه

المغفر لانه يغطي الراس وغفرت المتاع في الوعاء اذا ادخلته
فيه لانه يغطيه ويستره غُلْخان غايطٌ مطمئن من الارض
وكانوا اذا ارادوا قضاء الحاجة اتوا غائطا فكني عن الحدث
بالغايط غمرات الموت شدائده التي تغمره وتركبه كما يغمر الماء
الشيء اذا علاه وغطاه غابرين باقين وماضين ايضا وهو
من الاضداد وقوله جل وعز الا عجوزا في الغابرين اي الباقين فيمن
قد غبرت في العذاب اي بقيت فيه ولم تسر مع لوط عم ويق
في الغابرين اي الباقين في طول العمر غيّ ضلال غار ثقب في
الجبل غيابت الجب كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة غاشية
من عذاب الله مجللة من عذابه تعمهم وقوله جل وعز لهم من جهنم
مهاد اي فراش من النار ومن فوقهم غواش ما يغشاهم
فيغطيهم من انواع العذاب وقوله هل اتاك حديث
الغاشية يعني القيمة لانها تغشاهم غسق الليل ظلامه غورا
اي غائرا وصف بالمصدر غراما هلاكا ويقال ملحا ويق

عذابا ملازما ومنه فلان مغرم بالنساء اذا كان يحبهن ويلازمهن
ومنه الغريم الذي عليه الدين لان الدين لازم له والغريم ايضا
الذي له الدين لانه يلزم الذي عليه الدين وقال الحسن في قوله
تعالى ان عذابها كان غراما كل غريم مفارق غريمه الا النار
غرور شيطان وكل من غرك فهو غرور والغرور بضم الغين الباطل
مصدر غررت غرابيب سود مقدم ومؤخر معناه سود
غرابيب يقال اسود غربيب للشديد السواد غول ذهاب
الشيء يقال الخمر غول للحلم والحرب غول للنفوس وقوله جل وعز
لا فيها غول اي لا يغتال عقولهم فيذهب بها غساق ما يغسق
من صديد اهل النار اي يسيل ويقال غساق بارد يحرق كما تحرق
النار غدقا كثيرا غاسق اذا وقب يعني الليل اذا دخل في كل
شيء والغسق الظلمة ويقال الغاسق القمر اذا كسف فاسود واذا
وقب دخل في الكسوف الغين المضمومة غُلْف جمع اغلف وهو
كل شيء جعلته في غلاف اي قلوبنا محجوبة عما تقول كانها في

الحار

غلف ومن قرأ غلف بضم اللام اراد جمع غلاف وتسكين اللام
فيه جائز ايضا مثل كتب وكتب اي قلوبنا اوعية للعلم فكيف
تجيئنا بما ليس عندنا غرفة بيده اي مقدار ملء اليد من
المغروف وغرفة بفتح الغين يعني مرة واحدة باليد مصدر
مصدر غرفت غرفة غفرانك يعني مغفرتك غزى جمع غاز
غمة ظلمة وتقول غم وغمة واحد كما تقول كرب وكربة غثاء هلكى
كالغثاء وهو ما علا على السيل من الزبد والقماش لانه
يذهب ويتفرق وقوله جل وعز فجعلناهم غثاء اي جعلناهم لا
بقية فيهم غرفات منازل رفيعة واحدها غرفة غرف
من فوقها غرف منازل رفيعة من فوقها منازل ارفع منها
غصة اي يغص به الحلق فلا ينزل فيه ولا يسوغ غلبا اي
غلاظ الاعناق يعني النخل غثاء احوى فيه قولان احدهما
والذي اخرج المرعى احوى اي اخضر غضا يضرب الى السواد
من شدة الخضرة والري فجعله من بعد خضرة غثاء اي يابسا

والد

والغثاء ما يبس من النبت فحملته الاودية والمياه والقول الآخر
فجعله غثاء اي يابسا احوى اي اسود من قدمه واحتراقه
اي فكذلك يميتكم بعد الحيوة العين المكسورة غشاوة غطاء
غل عداوة وشحناء ويقال الغل الحسد غلظة اي شدة عليهم وقلة رحمة
لهم غيض الماء نقص وغاض الماء نفسه نقص غسلين غسالة
اجواف اهل النار وكل جرح او دبر غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين
فعلين من غسل الجراح والدبر الفاء المفتوحة فاسقين خارجين
عن امر الله جل وعز وكل خارج عن امر الله تعالى فهو فاسق ومنه
قوله جل وعز ففسق عن امر ربه اي خرج عنه واعظم الفسق
الشرك بالله تعالى ثم الى ادنى معاصيه فحكي عن العرب فسقت
الرطبة اذا خرجت من قشرها فضلتكم على العالمين اي على عالمي
دهركم ذلك لا على سائر العالمين وكذلك قوله جل وعز اصطفاك
على نساء العالمين اي على عالمي زمانها ودهرها كما فضلت
خديجة وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله على نساء امته

محمد صلعم فرقنا بكم البحر فلقنا لكم فارض مسنة فتناك فتونا اى البلاء
على البلاء فاقع لونها ناصع لونها فريق منهم طائفة فاؤوا رجعوا
من فورهم هذا وجههم ويقال من فورهم من غضبهم يقال فار فائره اذا غضب
فشلتم جبنتم فتياتكم اماءكم فترة سكون وانقطاع وقوله تعالى على
فترة من الرسل على انقطاع من الرسل لان النبى صلعم بعث بعد انقطاع
الرسل لان الرسل كانت الى وقت رفع عيسى عم متواترة فتيلا
يعنى القشرة التى فى بطن النواة فرطنا فيها اى قدمنا العجز فيها
وقوله جل وعز ما فرطنا فى الكتاب من شى اى ما تركنا ولا اغفلنا
ولا ضيعنا وقوله جل وعز فرطتم فى يوسف اى قصرتم فى امره ومعنى
التفريط فى اللغة تقدمة العجز فالق الاصباح شاق ضوء الصبح
من الليل فحشاء كل شى مستقبح من قول او فعل فهو فحشاء فتيان
اى مملوكان والعرب يسمى المملوك شابا كان او شيخا فتى ومنه
قوله جل وعز تراود فتاها اى عبدها فرث ودم الفرث ما
كان فى الكرش من السرجين فجوة متسع ويقال معناه اى ناحية

فالق الحب والنوى اى شقهما بالنبات نسخه

موضع لا تصيبه الشمس فريا عجبا ويقال عظيما الفزع الاكبر
قال على عليه السلام هو اطباق باب النار حين تغلق على اهلها
فلك هو القطب الذى تدور به النجوم والقمر وقيل فلك مدار
يحيط بجميع الكواكب والشمس والقمر قال الله تعالى وكل فى فلك
يسبحون فج عميق مسلك بعيد غامض فار التنور يقال لكل شى
هاج وغلا قد فار ومنه فارت القدر اذا ارتفع ما فيها
وغلا فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة فتياتكم على البغاء
اماءكم على الزنا فرهين وفارهين اشرين وفارهين ايضا
اى حاذقين فرض عليك القرآن اوجب عليك العمل به ويقال
اصل الفرض الحز يقال لكل حز فرض فمعناه ان الله الزمهم ذلك
فثبت عليهم كما يثبت الحز فى العود اذا حز فبقى علامة فكهون
تقول العرب للرجل اذا كان يتفكه بالطعام او بالفاكهة او
باعراض الناس ان فلانا لفكه بكذا ويقال ايضا رجل فكه اذا كان
طيب النفس ضاحكا وفاكهون الذين عندهم فاكهة كثيرة كما يقال

رجل لابن وتامر اى ذو لبن وتمر كثير وتو فكهون وفاكهون واحد
اى معجبون كما تو حذرون وحاذرون وفى التفسير فاكهون ناعمون وفكهون
معجبون فصل الخطاب يو اما بعد وتو البينة على الطالب واليمين
على المطلوب فواق راحة وافاقة كافاقة العليل من علته وفواق
بضم الفاء مقدار ما بين الحلبتين وتو فواق وفواق بمعنى واحد
ومعنى قوله ما لها من فواق اى ليس بعدها افاقة ولا رجوع
الى الدنيا وما لها من فواق اى ما لها انتظار فرطت فى جنب الله
وفى ذات الله واحد وتو ما هملت فى جنب حاجتى قال كثير
اما تتقين الله فى جنب عاشق له كبد حرا عليك تقطع فخار
هو طين قد مسته النار فوج جماعة فصيلته عشيرته الادنون
فاجرا مائلا عن الحق واصل الفجور الميل فقيل للكاذب فاجر
لميله عن الصدق والفاسق فاجر لانه مال عن الحق وقال بعض
الاعراب لعمر بن الخطاب وكان اتاه فشكا اليه نقب الدبر وعورها
واستحمله فلم يحمله فانشا يقول اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها
من نقب ولا دبر اغفر له اللهم ان كان فجر اى ان كان مال عن

عن الصدق فاقرة داهية وتو بها من فقار الظهر كانها
تكسره تو فقرت الرجل اذا كسرت فقاره كما تقول راسته
اذا ضربت راسه فك رقبة اعتقها وفكها من الرق فراش
شبيه بالبعوض يتهافت فى النار فلق صبح وتو الفلق واد
فى جهنم الفاء المضمومة فرقان ما فرق بين الحق والباطل وفومها
وعدسها الفوم الحنطة والخبز جميعا تو فوموا اى اختبزوا
وتو الفوم الحبوب كلها وتو الفوم الثوم ابدلت الثاء بالفاء
كما قالوا جدث وجدف للقبر فلك سفينة تكون واحدة و
تكون جمعا الفقراء الذين احصروا اهل الصفة وقوله تعالى
انما الصدقات للفقراء والمساكين الفقراء الذين لهم بلغة
والمساكين الذين لا شىء لهم والعاملين عليها العمال على الصدقة
والمؤلفة قلوبهم الذين كان النبى صلعم يتالفهم على الاسلام
وفى الرقاب اى فى فك الرقاب وهم المكاتبون والغارمين
الذين عليهم الدين ولا يجدون القضاء وفى سبيل الله اى فيما

هو الله جل وعز طاعة وابن السبيل الضيف المنقطع به واشباه ذلك
فسوق خروج من الطاعة الى المعصية ومن الايمان الى الكفر ايضا
فرادى جمع فرد وفرد وفريد بمعنى واحد ومعنى جئتمونا فرادى اى وحدا
وحدا كل واحد منفرد من شقيقه وشريكه في الغي فرطا سرفا وتضييعا
فراتا عذبا اى اعذب العذوبة فزع عن قلوبهم جلى الفزع عن قلوبهم
وفرغت قلوبهم من الفزع فروج فتوق شقوق ومنه قوله جل وعز
واذا السماء فرجت اى انشقت فطور صدوع القاف المكسورة فراشا
مهادا وقوله جعل لكم الارض فراشا اى ذللها لكم ولم يجعلها
حزنة غليظة لا يمكن الاستقرار عليها فئة جماعة فصال فظا
فجاجا اى مسالك واحدها فج وكل فتح بين جبلين او شيئين فهو
فج فردوس بلسان الروم بستان فطرة الله اى خلقة الله التي
خلق الناس عليها وهو ان يعلموا ان لهم ربا خالقهم فيما ان مكناكم
فيه اى في الذي ما مكناكم فيه وان في الجحد بمعنى ما فرعون ذي
الاوتاد كان يمد الرجل بين اربعة اوتاد حتى يموت وقيل كان

يرسل عليه صخرة عظيمة بلولب فتحطمه حتى لا يعرف شيء من اعضائه
وقيل ذي الاوتاد ذي الفساطيط وقيل ذي القوة في قوله تعالى
وجعلنا الجبال اوتادا القاف المفتوحة قست قلوبكم يبست و
صلبت وقلب قاس وجاس وعاس وعات اى صلب يابس جاف
عن الذكر غير قابل له قفينا اتبعنا واصله من القفا تقول قفوت
الرجل اذا سرت في اثره قانتون مطيعون وقيل مقرون
بالعبودية والقنوت على وجوه القنوت الطاعة والقنوت
القيام في الصلوة والقنوت الدعاء والقنوت الصمت قال
زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين
فامسكنا عن الكلام قواعد البيت اساسه واحدها قاعدة
والقواعد من النساء العجائز اللاتي قعدن عن الازواج
من كبر وقيل قعدن من الحيض والحبل واحدتهن قاعد بغير
ها قيوم القائم الدائم الذي لا يزول وليس من قيام على
رجل هو قام بالامر اذا دام عليه قيم قائم مستقيم قناطير

جمع قنطار وقد اختلف في تفسير القنطار فقال بعضهم ملء مسك
ثور ذهبا او فضة وقيل الف مثقال وقيل غير ذلك وجملته انه
انه كثير من المال والمقنطرة المكملة كما تقول بدرة مبدرة والف
مؤلف اي تام وقال الفراء المقنطرة المضعفة كان القناطير
ثلثة والمقنطرة تسعة قرح وقرح جراح وقيل القرح بفتح القاف
الجراح والقرح بالضم الم الجراح قائلون نائمون نصف النهار
قاسمهما حلف لهما قبيله جيله وامته قدم صدق يعني عملا
صالحا قدموه وقيل محمد صلى الله عليه وآله يشفع عنده لهم
قترة غبار قارعة داهية قطران الذي يطلى به الابل ومعنى
سرابيلهم من قطران اي جعل القطران لهم لباسا ليزيد في
حر النار عليهم فيكون ما يتوقى به العذاب عذابا ويقرأ من
من قطر آن اي من نحاس قد بلغ منتهى حره قاصفا
من الريح يعني ريحا شديدة تقصف الشجر اي تكسره قبلا اي ضمنا
ويقرأ مقابلة اي معاينة قتورا ضيقا بخيلا قصيا بعيدا قبس

شعلة

72

شعلة من النار قبضت قبضة يقول اخذت ملء كفي من تراب
موطئ فرس جبرئيل عم ويقرأ فقبصت قبصة اي اخذت باطراف
اصابعي قاعا صفصفا مستويا من الارض املس قصمنا اهلكنا
والقصم الكسر قانع سائل يقال قنع قنوعا مثل ركع ركوعا اذا
سأل وقنع بالكسر قناعة اذا رضي قالين مبغضين تقول قليته
اقليه قلى اذا ابغضته ومنه قوله ما ودعك ربك وما قلى
قاصرات الطرف قصرن ابصارهن على ازواجهن اي حبسن
ابصارهن عليهم ولم يطمحن الى غيرهم قانت آناء الليل مصل ساعات
الليل واصل القنوت الطاعة القريتين عظيم يعني مكة والطائف
قيضنا لهم سببنا لهم من حيث لا يحتسبونه وقوله جل وعز ومن
يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا اي نسبب له شيطانا
يجعله الله عز وجل جزاءه ق مجازها سائر حروف الهجاء مجازه
في اوائل السور وقيل جبل من زبرجد اخضر محيط بالارض
قاب قوسين قدر قوسين عربيتين قاضية منية يعني الموت

قاسطون جابرون قسورة اسد وقيل رماة وقسورة فعولة من
القسر وهو القهر قمطريرا وقماطر وعصيب وعصبصب اشد
ما يكون من الايام واطوله في البلاء قوارير من فضة يعني قد
اجتمع فيها صفاء القوارير وبياض الفضة قصر واحد القصور
ومن قرا كالقصر اراد اعناق النخل وقيل اصول النخل المقلوعة
قضبا القضب القت سمي بذلك لانه يقضب مرة بعد اخرى
اي يقطع قارعة يعني القيمة والقارعة ايضا الداهية **القاف**
المضمومة قرآن اسم كتاب الله عز وجل خاصة وانما سمي قرآنا لانه
يجمع السور فيضمها ومنه قول الشاعر ذراعي عيطل ادماء بكر
هجان اللون لم تقرا جنينا اي لم تضم في رحمها ولدا قط ويكون
القرآن مصدرا كالقراءة تقول فلان يقرا قرآنا حسنا اي قراءة
حسنة وقوله تعالى وقرآن الفجر اي ما يقرا في صلوة الفجر قلنا
للملائكة مذهب العرب اذا اخبر الرئيس منها عن نفسه قال فعلنا
وصنعنا لعلمه بان اتباعه يفعلون كفعله ويجرون على مثل امره

٦٨

٧٤

ثم كثر الاستعمال لذلك حتى صار الرجل من السوقة يقول ذلك قروء
جمع قرء والقرء عند اهل الحجاز الطهر وعند اهل العراق الحيض
وكل قد اصاب لان القرء هو خروج من شيء الى شيء فخرج من
الحيض الى الطهر ومن الطهر الى الحيض هذا قول ابي عبيدة وقال
غيره القرء الوقت تقول رجع فلان لقرئه ولقارئه اي لوقته الذي
كان يرجع فيه فالحيض ياتي لوقت والطهر ياتي لوقت وقد روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم في المستحاضة تقعد عن الصلوة ايام اقرائها اي ايام
حيضها وقال الاعشى لما ضاع فيها من قروء نسائكا يعني من اطهارهن
وقال ابن السكيت القرء الطهر والحيض وهو من الاضداد قربان
ما تقرب به الى الله عز وجل من ذبح او غيره وهو فعلان من القربة
قبلا اصنافا جمع قبيل اي صنف صنف وقبلا ايضا بضم الباء جمع
قبيل اي كفيل وقبلا وقبلا مقابلة اي عيانا وقبلا استئنافا
واما قوله جل وعز بجنود لا قبل لهم بها اي لا طاقة لهم بها قسطاس
وقسطاس ميزان بلغة الروم قرة عين مشتق من القرور وهو

قرل

الماء البارد ✲ ومعنى قولهم اقر الله عينك اى ابرد الله دمعك
لان دمعة السرور باردة ودمعة الحزن حارة قصيه ابتعي
اثره حتى تنظري من ياخذه قدورا راسيات ثابتات فى اماكنها
لا تزول لعظمها وثباتها مما قبل الخراصون لعن الكذابون
قطوفها دانية ثمرها قريبة المتناول تنال على كل حال من قيام
وقعود ونيام واحدها قطف القاف المكسورة قبلة جهة نحو
اين قبلتك اى الى اين توجه وسميت القبلة قبلة لان المصلى يقابلها
ويقابله قيام على ثلثة معان جمع قائم ومصدر قمت قياما و
قيام الامر وقوامه ما يقوم به الامر ومنه قوله جل وعز اموالكم
اللاتى جعل الله لكم قياما اى قواما قيلا وقولا بمعنى واحد قسيسين
رؤساء النصارى واحدهم قسيس وقال بعض العلماء هو فعيل
من قسست الشى وقصصته اذا اتبعته والقسيس سمى بهذا
لتتبعه كتابه واثار معانيه قرطاس صحيفة والجمع قراطيس قنوان
عذوق النخل واحدها قنو قطعا من الليل جمع قطعة ومن قرا

قطعا بتسكين الطاء اراد اسم ما قطع تقول قطعت الشى
قطعا بفتح القاف فى المصدر واسم ما قطعت فسقط قطع
والجمع اقطاع قطع متجاورات قرى متدانيات قيعة وقاع
بمعنى واحد وهو المستوى من الارض وقيعة جمع قاع قرن
فى بيوتكن من الوقار وقر فى منزله يقر وقرن من القرار
بفتح القاف فى لغة من قال قررت اراد وقررن فحذف الراء
الاولى وحول فتحتها على القاف فلما تحركت القاف سقطت
الف الوصل فبقى قرن قطمير لفافة النواة قطنا واحد القطوط
وهى الكتب بالجوائز والقطا ايضا الخط الكاف المفتوحة كرة
رجعة الى الدنيا كافة عامة اى جميعا كقوله تعالى ادخلوا
فى السلم كافة اى كلكم وقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس
اى تكفهم وتردعهم كداب ال فرعون كعادتهم تقول ما زال ذاك
دابه ودينه وديدنه اى عادته كفلها زكريا ضمها اليه
وحضنها وتقرا ايضا كفلها ضمنها كاظمين الغيظ حابسين الغيظ

بكسر القاف م

كأيّن وكاءٍ وكأٍ على وزن كعين وكاع وكيع ثلث لغات بمعنى كم

كلالة هو ان يموت الرجل ولا ولد له ولا والد وقيل هي مصدر

من تكلله النسب اى احاط به ومنه سمي الاكليل للاحاطة

بالراس والاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما

فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمي ذلك كلالة وكانها اسم للمصيبة

في تكلل النسب ماخوذ منه يجري مجرى الشجاعة والسماحة

واللجاجة واختصاره ان الكلالة من تكلله النسب اى اطاف به

والولد والوالد خارجان من ذلك لانهما طرفان للرجل

كاد تزيغ تقول كاد يفعل كذا ولا تقول كاد ان يفعل ومعنى كاد

هم ولم يفعل وتزيغ تميل كيل بعير حمل جمل كظيم حابس حزنه

فلا يشكوه كل على مولاه ثقيل على وليه وقرابته كأس اناء

بما فيه من الشراب كهف غار في الجبل كمثله شيء اى ليس كهو

شيء والعرب يقيم المثل مقام النفس فيقول مثلي لا يقول هذا

يريد نفسه كيف اذا توفتهم الملائكة اى كيف يفعلون عند ذلك

والى

والعرب تكتفي بكيف من ذكر الفعل معها لكثرة دورها كبر مقتا عظم

بغضا كثيبا مهيلا رملا سايلا يقول كل ما ارسلته من يدك من رمل

او تراب ونحو ذلك فقد هلته يعني ان الجبال فتتت من زلزلتها

حتى صارت كالرمل المهيل كواعب اترابا اي نساء قد كعبت ثديهن

كالوهم اى كالوا لهم كادح عامل كبد شدة ومكابدة لامور الدنيا

والاخرة كنود كفور تقول كند النعمة اذا كفرها وجحدها كلا اي ليس

الامر كما ظننت وهو ردع وزجر كيدهم مكرهم وحيلتهم كوثر نهر

في الجنة وكوثر فوعل من الكثرة الكاف المضمومة كتب عليكم القتال

فرض عليكم الجهاد كره وكره لغتان تقول كره بالضم مشقة وكره

بالفتح اكراه يعني ان الكره ما حمله الانسان نفسه عليه والكره

ما اكره عليه كفران جحد النعمة كبكبوا اصله كبتوا اى القوا على

رؤسهم في جهنم من قولك كببت الاناء اذا قلبته كفاتا جمع كافر

وقوله جل وعز اعجب الكفار نباته يعني الزراع وانما قيل للزراع كافر

لانه اذا القى البذر كفره اى غطاه كبتوا اهلكوا كبارا كبيرا

في الارض

كُبِّرَ جمع كبرى كُوِّرَت ذهب ضوءها ويقال كُوِّرت لُفّت كما يكوّر
العمامة كُشِطَت نُزعت فطُويت كما يكشط الغطاء عن الشيء ويقال كُشطت
الجلد وقشطته بمعنى واحد اذا نزعته كُفُوًا مثل **الكاف المكسورة**
كِفْلٌ منها نصيب منها وكِفْلَين من رحمته نصيبين من رحمته كيدون
احتالوا في امري كِدْنا ليوسف اي كدنا له اخوته حتى ضممنا اخاه
اليه والكيد من المخلوقين احتيال ومن الله جل وعز مشيئة
بالذي يقع به الكيد كِسَفًا قطعا الواحدة كِسْفة وكِسْفًا مسكين
السين يجوز ان يكون واحدا ويجوز ان يكون جمع كسفة مثل سدر
وسدرة كِبْرَه وكُبره لغتان اي معظمه ويقال كبر مصدر الكبير
من الاشياء والامور وكبر مصدر الكبير السن كِبْرٌ ما هم
ببالغيه اي تكبر كِبْرِيَاء اي عظمة وملك ومنه قوله عز وجل
وتكون لكما الكبرياء في الارض اي الملك وانما سمي الملك كبرياء
لانه اكبر ما يطلب من امر الدنيا كِفَاتًا اوعية واحدها كفت
ثم قال احياء وامواتا اي منها ما ينبت ومنها ما لا ينبت ويقال

كفاتا مضما تكفت اهلها تضمهم احياء على ظهرها وامواتا في بطنها
يقال كفتّ الشيء في الوعاء اذا ضممته فيه وكانوا يسمون بقيع الغرقد
كَفْتَة لانه يضم الموتى كِذَّابًا كذبا **اللام المفتوحة** لدى ولدن بمعنى
عند لعنهم طردهم وابعدهم لمستم ولامستم النساء كناية عن النكاح
لغو في ايمانكم يعني ما لم تعقدوه يمينا ولم توجبوه على انفسكم
نحو لا والله وبلى والله واللغو ايضا الباطل من الكلام كقوله تعالى
واذا مروا باللغو مروا كراما واللغو واللغى ايضا الفحش من الكلام
قال العجاج عن اللغا ورفث التكلم واللغو ايضا الشيء المسقط
الملغى يقال الغيت الشيء اذا طرحته واسقطته لولا ولوما اذا
لم يحتاجا الى جواب فمعناهما هلا كقوله جل وعز لولا ينهاهم الربانيون
اي هلا ينهاهم ولوما تأتينا بالملائكة اي هلا تأتينا للبسنا عليهم
خلطنا عليهم لواقح بمعنى ملاقح جمع ملقحة اي تلقح السحاب والشجر
كانها تنتجه ويقال لواقح حوامل جمع لاقح لانها تحمل السحاب وتقلبه
وتصرفه ثم تحله فينزل ومما يوضح هذا قوله عز وجل يرسل الرياح

بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا اى حملت الغيفا
جميعا لبوسين دروع يكون واحدا وجمعا لهو الحديث باطل وما
يشغل عن الخير وقيل لهو الحديث الغنا ليلة مباركة ليلة القدر
لحن القول نحوه ومعناه لذة للشاربين اى لذيذة لمم صغار الذنوب
ويقال يلم بالذنب ثم لا يعود لظى اسم من اسماء جهنم لواحة
اى مغيرة يقال لاحته الشمس ولوحته اذا غيرته لوامة ليس من
نفس برة ولا فاجرة الا وهي تلوم نفسها وتوصاحبها وهي في
اصل الكتاب يوم القيمة ان كانت عملت خيرا هلا ازدادت
منه وان عملت سوءا لم عملته ليال عشر عشر الاضحى والشفع
يوم الاضحى والوتر يوم عرفة لما يعني اكلا سنتها يقال لممت الشيء
المه اجمع اى اتيت على اخره **اللام المضمومة** لبدا جمع لبدة وهو
الشديد المضموم لجي منسوب الى اللجة وهو معظم البحر لغوب اعياء
لبدا كثيرا من التلبيد كانه بعض على بعض لمزة عياب **اللام
المكسورة** ليواطئوا عدة ما حرم الله ليوافقوا يقول عز وجل اذا

حرموا من الشهور عدد الشهور المحرمة لم يأثموا ولو ان يحرموا الحلال و
ويحللوا الحرام لزاما مصدر لازمته ومنه قوله عز وجل ولولا كلمة
سبقت من ربك لكان لزاما اى لولا ان الله عز وجل جعل الجزاء
يوم القيمة وسبقت بذلك كلمته لكان العذاب لزاما اى ملازما
لا يفارق وقال ابو عبيدة لكان لزاما اى فيصلا يلزم كل انسان
طائره في عنقه ان خيرا فخير وان شرا فشر وقوله فسوف يكون لزاما
اى جزاء يلزم كل عامل من خير او شر ويقال لزاما اى هلاكا
لواذا مصدر لاوذته ملاوذة ولواذا اى يلوذ بعضهم ببعض
اى يستتر به لسان صدق يعني ثناء حسنا لينة نخلة وجمعها
لين وهي الوان النخل ما لم يكن العجوة او البرني لبدا جماعات
واحدها لبدة ومعنى لبدا يركب بعضهم بعضا ومن هذا اشتقاق
اللبود التي تفرش وقوله تعالى كادوا يكونون عليه لبدا اى كادوا
يركبون النبي عليه السلام للقرآن وسموه لاستماعه **الميم المفتوحة**
المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى مرض اي في

لوذته د

قلوبهم شك ونفاق ويقال المرض في القلب الفتور عن الحق والمرض
الابدان فتور الاعضاء والمرض في العين فتور النظر والمرض
التجني وقوله عز وجل فيطمع الذي في قلبه مرض منّ شيء حلو كان
يسقط في وقت السحر على شجرهم فيجتنونه وياكلونه ويقال المن الترنجبين
ويقال ما منّ الله تعالى به على العباد بغير تعب ولا عناء مَسْكَنة
مصدر المسكين وقيل المسكنة فقر النفس لا يوجد يهودي موسر
ولا فقير غني النفس وان تعمد لازالة ذلك عنه متاع الى حين
متعة الى اجل مثوبة ثواب مثابة للناس مرجعا لهم يثوبون
اليه اي يحجون اليه في حجتهم وعمرتهم كل عام ويقال ثاب جسم فلان
اذا رجع بعد النحول مناسكنا متعبداتنا الواحد منسك و
اصل المنسك من الذبح يقال نسكت اي ذبحت والنسيكة الذبيحة
المتقرب بها الى الله جل وعز ثم اتسعوا فيه حتى جعلوه لموضع العبادة
والطاعة ومنه قيل للعابد ناسك المشعر معلم لمتعبد من متعبداتهم
وجمعه مشاعر والمشعر الحرام وهو المزدلفة وهي جمع تسمى جمع والمزدلفة

ميسر قمار محله اي منحره معناه الموضع الذي يحل فيه نحره
محيض وحيض واحد الملأ من بني اسرائيل يعني اشرافهم ووجوههم
ومنه قول النبي صلعم اولئك الملأ من قريش فاشتقاقه من ملأت
الشيء ويقال فلان مليء اذا كان مكثرا فمعنى الملأ الذين يملؤون
العين والقلب وما اشبه هذا مسحور يقال رجل موسوس
اي مجنون موعظة تخويف بسوء العاقبة مولانا ولينا والمولى
على ثمانية اوجه هو المعتِق والمعتَق والولي والاولى بالشيء
وابن العم والصهر والجار والحليف مآب مرجع مفازة
منجاة مفعلة من الفوز يقال فاز فلان اي نجا والفوز الظفر
وقوله جل وعز ان للمتقين مفازا اي ظفرا بما يريدون ويقال
مثنى وثلاث ورباع ثنتين ثنتين وثلاثا ثلاثا واربعا اربعا
مقت بغض وقوله جل وعز انه كان فاحشة ومقتا اي كان
فاحشة عند الله تعالى ومقتا في تسميتكم فكانت العرب اذا تزوج
الرجل امراة ابيه فاولدها يقولون للولد مقتي ما آضنا

من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك اى ما
اصابك من نعمة فمن الله عز وجل تفضلا منه عليك ورحمة وما
اصابك من سيئة اى من امر يسوءك فمن نفسك اى من ذنب
اذنبته نفسك فعوقبت عليه اى فبجنايتك وجريرتك موقوتا
موقتا مغانم جمع مغنم والغنم والغنيمة ما اصيب اموال المحاربين
مريدا ماردا اى عاتيا ومعناه انه قد عرى من الخير وظهر شره
من قولهم شجرة مرداء اذا سقط ورقها عنها وظهرت عيدانها
ومنه غلام امرد اذا لم يكن في وجهه شعر محيصا معدلا
مسيح فيه ستة اقوال قيل سمي عيسى عم مسيحا لسياحته
في الارض واصله مسيح على مثل مفعل فاسكنت الياء وحولت
كسرتها الى السين وقيل مسيح فعيل من مسح الارض لانه كان
يمسحها اى يقطعها وقيل سمي مسيحا لانه خرج من بطن امه
ممسوحا بالدهن وقيل سمي مسيحا لانه كان امسح الرجل
لانه ليس لرجله اخمص والاخمص ما يخفى على الارض من

باط

باطن الرجل وقيل سمي مسيحا لانه كان لا يمسح ذا عاهة الا برئ
وقيل المسيح الصديق موقوذة اى مضروبة حتى تشرف على الموت توقذاى ص
ثم تترك حتى تموت وتوكل بغير ذكاة مخمصة مجاعة مكناهم في
الارض ثبتناهم واسكناهم فيها وملكناهم ثم مكنتك ومكنت
لك بمعنى واحد ملكوت ملك والواو والتاء زائدتان مثل الرحموت
والرهبوت من الرحمة والرهبة تقول العرب رهبوت خير من
رحموت اى ان ترهب خير من ان ترحم معروشات ومعروشات واحد
ثم عرشت الكرم وعرشته اذا جعلت تحته قصبا واشباهه
ليمتد عليه وغير معروشات من ساير الشجر الذى لا يعرش مكانتكم
ومكانكم واحد في المعنى مسفوحا مصبوبا معايش لا يهمز لانها
مفاعل من العيش واحدها معيشة والاصل معيشة على وزن
مفعلة وهو ما يعاش به من النبات والحيوان وغير ذلك مذءوما مذءوما ص
بابلغ الذم مدحورا مبعدا يقال دحر عنك الشيطان اى ابعده
مدين اسم ارض مهما تأتنا اى ما تأتنا به وحروف الجزاء توصل

بما كقولك ان تاتنا واما تاتنا ومتى ما تاتنا وحتى ما تاتنا فوصلت
ما بما فصارت ما ما فاستثقل اللفظ به فابدلت الف ما الاولى
هاء فقيل مهما مبنيٌّ شديد منامك نومك كقوله جل وعز اذ
يريكم الله في منامك قليلا وتو منامك عينيك لان العين موضع
النوم مرصدٌ طريق والجمع مراصد مغارات ومغابات ما يغورون
فيه اي ما يغيبون فيه واحدها مغارة ومغار وهو الموضع الذي
يغور فيه الانسان اي يغيب ويستتر مردوا على النفاق اي عتوا
ومرنوا عليه وجرؤا مغرما اي غرما والغرم ما يلزم الانسان
نفسه او يلزمه غيره وليس بواجب مجيدٌ شريف رفيع تزيد رفعته
على كل رفعة وشرفه على كل شرف من قولك امجد الدابة علفا
اي اكثر وزد مجذوذا اي مقطوع تو جذذت وجددت اي قطعت
مثواه مقامه مكينٌ خاص المنزلة معاذ الله ومعاذة الله
وعوذ الله وعياذ الله بمعنى واحد اي استجير بالله مد الارض
بسطها مثلات عقوبات واحدها مثلة وتو المثلات الاشباه

والامثال لما يعتبر به متاب توبة موزون مقدر كانه قد وزن مسنون
مصبوب تو سننت الشيء سنا اذا صببته صبا سهلا وسن الماء
على وجهك وتو مسنون متغير الرائحة ملوما محسورا ملاما على
اتلاف مالك وتو يلومك من لا تعطيه محسورا منقطعا عن النفقة
والتصرف بمنزلة البعير الحسير الذي قد حسره السفر اي ذهب بلحمه
وقوته فلا انبعاث به موبقا موعدا وتو مهلكا بينهم وبين الهتهم
وتو موبق وادٍ في جهنم مصرفا معدلا موئلا منجا ومنه قول علي
عليه السلام وكانت درعه صدرا بلا ظهر فقيل له لو احرزت
ظهرك فقال اذا وليت فلا والت اي اذا امكنت من ظهري فلا
نجوت مجمع البحرين اي العذب والملح مخاض من مخض الولد في
بطن امه اي تحركه للخروج مليا دهرا حينا طويلا مليا اي اتيا
مفعول بمعنى فاعل مكانا سوى اي وسطا بين الموضعين مارب
حوائج واحدها مأربة مشيد مبني بالشيد وتو مزين بالشيد
وهو الجص والجيار والبلاط وتو مشيد ومشيد واحد اي

مرتفع

اى مطول مرتج منسكا متعبدا وقد مر تفسيره مهجورا متروكا
لا يستمعونه ويقال مهجورا اجعلوه بمنزلة الهجر وهو الهذيان مرج البحرين
خلى بينهما كما تقول مرجت الدابة اى خليتها ترعى ويقال مرج البحرين
اى خلطهما مد الظل اى من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ولو شاء
لجعله ساكنا اى دائما لا يغير يعنى لا شمس معه مرجومين مقتولين
والرجم القتل والسب والقذف مشحون مملوء مصانع ابنية
واحدها مصنعة مراضع جمع مرضع مقبوحين مشوهين بسواد
الوجوه وزرقة العيون يقال قبح الله وجهه وقبح بالتخفيف والتشديد
معاد مرجع وقوله جل وعز لرادك الى معاد قيل الى مكة وقيل
معاده الى الجنة ماء مهين اى ضعيف ويقال حقير يعنى النطفة
مسطور مكتوب مكر الليل والنهار اى فيهما مواخر فواعل من مخرت
السفينة اذا جرت فشقت الماء بصدرها ومنه مخر الارض
انما هو لشق الماء لها مرقدنا منامنا مسخناهم جعلناهم قردة
وخنازير مكنون مصون مدينون مجزيون مقتحم معكم داخلون معكم

بكرهم

بكرههم والاقتحام الدخول فى الشىء بشدة وصعوبة مقاليد
مفاتيح واحدها مقليد ومقلاد ومقلد ويقال هو جمع لا واحد له
من لفظه وهى الاقاليد الواحد اقليد معارج عليها يظهرون
اى درجا عليها يعلون واحدها معرج ومعراج مثوى منزل
معرة جناية كجناية العر وهو الجرب ويقال معنى فتصيبكم منهم معرة
اى يلزمكم الديات معكوفا محبوسا مثلهم فى التورية اى صفتهم
مريج مختلط محروم محارف وهما واحد لان المحروم الذى حرم
الرزق فلا يتاتى له والمحارف الذى حارف الرزق اى انحرف عنه
مسجور اى مملوء مركوم بعضه على بعض مارج من نار ومارج
لهب النار من قولك مرج الشىء اذا اضطرب ولم يستقر ويقال
مارج اى من مختلط من نار اى من نوعين من النار خلطا من قولك
مرجت الشيئين اذا خلطت احدهما بالاخر مرجان صغار اللؤلؤ
واحدها مرجانة مقصورات مخدرات والحجلة تسمى المقصورة
ميمنة ومشأمة من اليمين والشمال ويقال اصحاب الميمنة الذين

يعطون كتبهم بايمانهم واصحاب المشامة الذين يعطون كتبهم بشمائلهم
والعرب تسمي اليد اليسرى الشومى والجانب الايسر الجانب الاشأم
ومنه اليمن والشوم فاليمن كانه ما جاء عن اليمين والشوم ما جاء
عن الشمال لانهما عن يمين الكعبة وشمالها يقول اصحاب الميمنة على
انفسهم ميامين واصحاب المشامة يقول على انفسهم مشائيم موضونة
منسوجة بعضها على بعض كما توضن الدرع بعضها في بعض مضاعفة
وفي التفسير موضونة منسوجة باليواقيت والجواهر مخضود
لا شوك فيه كانه خضد شوكه اي قطع يعني خلقته خلقة المخضود
ماء مسكوب اي مصبوب سائل محرومون ممنوعون من الرزق
مواقع النجوم يعني نجوم القران اذا نزل ويقال عن مساقط النجوم
في المغرب مدينين مجزيين ويقال مملوكين اذلاء من قولك دنت
له بالطاعة مرصوص لاصق بعضه ببعض لا يغادر شي منه
شيئا منا كبها جوانبها ماء معين جار ظاهر وقوله وكاس من
معين اي من خمر يجري من العيون ممنون مقطوع مفتون بمعنى

فتنة كما يقال ليس له معقول اي عقل وقوله جل وعز بايكم المفتون
اي بايكم الفتنة ويقال معناه ايكم المفتون والباء زائدة كقوله
نضرب بالسيف ونرجو بالفرج اي نرجو الفرج المساجد لله
قيل هي المساجد المعروفة التي يصلى فيها فلا تعبدوا فيها صنما
وقيل المساجد مواضع السجود من الانسان المشارق والمغارب
مشارق الصيف والشتا ومغاربهما وانما جمع لاختلاف
مشرق كل يوم ومغربه معاذيره ما اعتذر به ويقال المعاذير
الستور واحدها معذار موقوذة بنت تدفن حية مرقوم مكتوب
مبثوثة متفرقة في كل مجالسهم مسغبة مجاعة مقربة قرابة
متربة فقر كانه قد لصق بالتراب من الفقر مرحمة رحمة الماعون
في الجاهلية كل عطية ومنفعة والماعون في الاسلام الزكوة
والطاعة وقيل هو ما ينتفع به المسلم من اخيه كالعارية و
الاغاثة ونحو ذلك وقال الفراء سمعت بعض العرب تقول الماعون
الماء وانشد يمج صبيره الماعون صبا الصبير السحاب مسد

انه السلسلة التي ذكرها الله في الحاقة تدخل في فمه وتخرج
من دبره ويلوى سائره على جسده وقيل المسد ليف المقل
وقيل المسد حبال من صوف ومن اوبار الابل وقيل المسد الحبل
المحكم الفتل من اى شئ كان يقال مسدت الحبل اذا احكمت
فتله وتقول امراة ممسودة اذا كانت ملتفة الخلق ليس في خلقها
اضطراب الميم المضمومة مؤمن اى مصدق والله جل وعز
مؤمن اى مصدق ما وعد المؤمنين ويكون من الايمان اى لا
يامن الا من امنه اى من يامن مكر الله وهو علص له فهو خاسر
مفلحون الفلاح البقاء والظفر التام ثم قيل لكل من عقل وحزم
وتكاملت فيه خلال الخير قد افلح وقوله جل وعز اولئك هم
المفلحون اى الظافرون بما طلبوا الباقون في الجنة مستهزئون
ساخرون الله يستهزئ بهم اى يجازيهم جزاء استهزائهم متشابها
اى يشبه بعضه بعضا في الجودة والحسن وقيل اشبه بعضه
بعضا في الصورة واختلف في الطعم وقوله جل وعز كتابا متشابها

اى

اى يشبه بعضه بعضا ويصدق بعضه بعضا لا يختلف ولا
يتناقض مطهرة مما في نساء الادميين من الحيض والحمل والغائط
ونحو ذلك هن مطهرات خلقا وخلقا مزحزحه مبعده مخلصون
الاخلاص لله تعالى ان يكون العبد يقصد بنيته في عمله الى خالقه
ولا يجعل ذلك لعرض الدنيا ولا لتحسين عند مخلوق مصيبة و
مصابة ومصوبة الامر المكروه يحل بالانسان موسع مكثر غني
مقتر مقل فقير مبتليكم مختبركم مسومة يكون من سامت الابل
اى رعت فهى سائمة واسمتها انا وسومتها لغتان وتكون مسومة
معلمة من السيماء وهو العلامة وقيل المسومة المطهمة والتطهيم
التحسين وقوله جل وعز منضود مسومة يعنى حجارة معلمة عليها
امثال الخواتيم محررا عتيقا لله ممترين شاكين مسومين معلمين
بعلامة يعرفون بها في الحرب محصنات ذوات الازواج والمحصنات
بفتح الصاد وكسرها الحراير وان لم يكن مزوجات والعفائف
ايضا مسافحات زوان من سفحت الماء صببته مختال ذو خيلاء

مقيتًا مقتدرًا قال الشاعر وذي ضغن كففت النفس عنه
وكنت على مساءته مقيتا اي مقتدرا وقيل مقيتا مقدرا لارزاق
العباد والمقيت الشاهد الحافظ للشيء والمقيت الموقوف
على الشيء وقال الشاعر ليت شعري واشعرن اذا ما قربوها
منشورة ودعيت الى الفضل ام علي اذا حوسبت اني على
الحساب مقيت اي اني على الحساب موقوف مراغما مهاجرا
منافق ماخوذ من النفق وهو السرب اي يتستر بالاسلام
كما يتستر الرجل في السرب وقيل هو من قولهم نافق اليربوع ونفق
اذا دخل نافقاءه فاذا طلب من النافقاء خرج من القاصعاء
واذا طلب من القاصعاء خرج من النافقاء والنافقاء
والقاصعاء والراهطاء والداماء اسماء جحرة اليربوع
منخنقة التي تختنق فتموت ولا تدرك ذكاتها متردية ترديت
اي سقطت من جبل او حائط او بئر فماتت ولم تدرك
ذكاتها متجانف لاثم مائل الى حرام مكلبين اصحاب كلاب

تو

يقال رجل مكلِّب وكلّاب اي صاحب صيد بالكلاب مقدسة مطهرة
مهيمنا عليه شاهدا وقيل رقيبا وقيل مؤتمنا وقيل قفّانا يقال قفا فلان
قفان على فلان اذا كان يتحفظ اموره فقيل للقرآن قفان
على الكتب لانه شاهد بصحة الصحيح منها وسقم السقيم والمهيمن
في اسماء الله تعالى القائم على خلقه باعمالهم وآجالهم وارزاقهم
وقيل اصل مهيمن مؤيمن مفيعل من امين كما قالوا بيطر ومسيطر
من البيطار فقلبت الهمزة هاء لقرب مخرجيهما كما قالوا ارقت
الماء وهرقته وايهات وهيهات واياك وهياك واربة
وهربة للحزاز الذي يكون في الراس مبلسون ايسون وملقون
بايديهم وقيل المبلس الحزين النادم وقيل المتحير الساكت المنقطع
الحجة مستقر يعني الولد في صلب الاب مستودع الولد في
رحم الام مشتبها وغير متشابه قيل مشتبه في المنظر وغير
متشابه في الطعم منه حلو ومنه حامض وقيل مشتبه في
الجودة والطيب وغير متشابه في الالوان والطعوم معجزين

قانتين مُتَبَّرٌ مهلك مجرمين مذنبين مردفين اردفهم الله تعالى
بعضهم ثم ردفته واردفته اذا جاء بعده متحيزا الى فئة
منضما الى جماعة ثم تحيز وتحوز بمعنى واحد مكاء وتصدية
صفيرا وتصفيقا مخزي الكافرين مهلكهم مؤتفكات مدائن
قوم لوط ائتفكت بهم اي انقلبت بهم مرجون مؤخرون مطوعين
متطوعين معذرون مقصرون الذين يعذرون اي يوهمون
ان لهم عذرا ولا عذر لهم ومعذرون اي معتذرون ادغمت
التاء في الذال والاعتذار يكون بحق ويكون بباطل ومعذرون
الذين اعذروا اتوا بعذر صحيح مجريها اجراؤها ومرسيها
ارساؤها اي اقرارها وقرئ مجريها ومرسيها مجريها جريها
ومرسيها استقرارها منيب راجع تائب متكأ نمارق يتكأ
عليه وقيل مجلسا يتكأ فيه وقيل طعاما وقرئ متكا فقيل
هو الاترج وقيل هو الزماورد مزجاة يسيرة قليلة من قولك
فلان يزجي العيش اي يدفع بالقليل ويكتفي به المعنى جئنا ببضاعة

قليلة

قليلة نافع بها ونتقوت ليست مما يتسع به معقبات من بين
يديه ومن خلفه يعني ملائكة يعقب بعضها بعضا وقوله جل وعز
لا معقب لحكمه اي اذا حكم حكما فامضاه فلا يتعقبه احد بتغيير
ولا نقض ثم عقب الحاكم على حكم من قبله اذا حكم بعد حكمه
بغيره مصرخكم مغيثكم مهطعين مسرعين في خوف وفي التفسير
مهطعين الى الداعي ناظرين قد رفعوا رؤسهم الى الداعي
مقنعي رؤسهم رافعي رؤسهم ثم اقنع راسه اذا نصبه لا يلتفت
يمينا ولا شمالا او جعل طرفه موازيا لما بين يديه وكذلك الاقناع
في الصلوة متوسمين متفرسين ثم توسمت فيه الخير اي تبينت
ميسم ذلك فيه والميسم والسمة العلامة مقتسمين متحالفين
على عضة النبي صلعم وقيل المقتسمين قوم من اهل الشرك قالوا
لاصحابهم تفرقوا على عقاب مكة حيث يمر بكم اهل الموسم فاذا
سألوكم عن محمد فليقل بعضكم هو كاهن وبعضكم هو ساحر
وبعضكم هو شاعر وبعضكم هو مجنون فمضوا فاهلكهم الله

جل ثناؤه وسموا المقتسمين لانهم اقتسموا طرق مكة مفرطون
مقدمون معجلون الى النار وقيل مفرطون متركون منسيون
في النار ومفرطون بكسر الراء مسرفون على انفسهم في الذنوب
ومفرطون مضيعون مقصرون مبصرة اى مبصرا بها ملتوفوها
الذين بغوا في الدنيا في غير طاعة الله تعالى ملتحدا معدلا وميلا
اى ملجا يميل اليه فيجعله حرزا مهل دردي الزيت وقيل
ما اذيب من النحاس والرصاص واشباه ذلك مرتفقا متكا
على المرفق والاتكاء الاعتماد على المرفق مثلى تانيث امثل
مشفقون خائفون مضغة لحمة صغيرة سميت بذلك
لانها بقدر ما يمضغ مخلقة مخلوقة تامة الخلق وغير مخلقة
غير تامة يعني السقط معترا الذي يعتريك اى يلم بك للعطية
ولا يسال معطلة متروكة على هيئتها معاجزين مسابقين
ومعجزين فائتين وقيل مثبطين مذعنين مقرين منقادين
مضعفون ذووا اضعاف من الحسنات كما يقول رجل مقو

اى صاحبو

٨٧ اى صاحب قوة وموسر اى صاحب يسار متبرجات مظهرات محاسنهن
مما لا ينبغي ان يظهرنه وقيل متبرجات متزينات وقيل منكشفات
الشعور مشرقين مصادفين شروق الشمس اى طلوعها مسحرين
معللين بالطعام والشراب اي انما انت بشر والسحر الرية
وما تعلق من الحلقوم وقيل انما انت من المسحرين المخلوقين الذين
ياكلون الطعام لان الملائكة لا سحر لهم ممرد مملس ومنه الامرد
الذي لا شعر على وجهه وشجرة مرداء لا ورق لها محضرون اي في
النار منيبين راجعين تائبين مقمحون رافعون رؤسهم مع
غض ابصارهم وقيل المقمح الذي جعل ذقنه الى صدره ثم رفع راسه
مظلمون داخلون في الظلام مستسلمون معطون بايديهم
مدحضين مغلوبين وقيل مقروعين وقيل مقمورين مليم الذي
اتى بما يجب ان يلام عليه مغتسل وغسول الماء الذي اغتسل به
والمغتسل ايضا الموضع الذي يغتسل فيه مقتحم معكم داخلون معكم
بكرههم والاقتحام الدخول في الشيء بشدة وصعوبة متشاكسون

جدب

عسروا الاخلاق مقرّنين اي مطبقين من قولك فلان قرن
فلان اذا كان مثله في الشدة مقرّنين في الاصفاد اي
اثنين مقتدون متبعون منشرين محيين مسيطرون ارباب
يقال تسيطرت على اي تحكمت خولا اي خدما موتفكة اهوى
موتفكة ارض مخسوف بها مستمر قوى شديد وقيل مستحكم مزدجر
متعظ ومنتهى وهو مفتعل من زجر منهمر كثير سريع الانصباب
ومنه همر الرجل اذا اكثر الكلام واسرع محتظر صاحب الحظيرة
كانه صاحب الغنم الذي يجمع الحشيش الى الحظيرة لغنمه والمحتضر
هو الحظار مستطر مكتوب مدهامتان سوداوان من شدة
الخضرة والري مخلدون مبقون ولدانا لا يهرمون ولا
يتغيرون وقيل مخلدون مسورون وقيل مقرطون وقيل محلون
وقيل الجماعة الحلي الخلدة مغرمون معذبون من قوله جل وعز
ان عذابها كان غراما اي هلاكا وقيل انا لمغرمون انا لمولع بنا
مزن سحاب مقوين مسافرين سموا بذلك لنزولهم القواء

اي الفقر وقيل المقوين الذين لا زاد لهم ولا مال والمقوي ايضا
الكثير المال وهذا من الاضداد مدهنون مكذبون وقيل كافرون
وقيل مسرون خلاف ما يظهرون وكذلك قوله جل وعز ودوا لو تدهن
فيدهنون اي لو تكفر فيكفرون وقيل لو تصانع في الدين فيصانعون
وقيل داهن الرجل في دينه وداهن اذا كان منافقا واظهر خلاف
ما اضمره مستخلفين فيه اي في نفقته في الصدقاة ووجوه
البر وقيل مستخلفين فيه مملكين فيه اي خلفه في ايديكم خلفا
له في ملكه مزمل ملتف في ثيابه واصله متزمل فادغمت التاء
في الزاء مدثر متدثر في ثيابه منفطر به منشق به اي باليوم
مستنفرة نافرة ومذعورة ايضا مستطيرا فاشيا منتشرا
يقال استطار الحريق اذا انتشر واستطار الفجر اذا انتشر الضوء
معصرات السحايب اللاتي قد حان لها ان تمطر فقيل شبهت
بمعاصر الجواري والمعصر الجارية التي دنت من الحيض مسفرة
مضيئة وكذلك يقال اسفر وجهه اذا اضاء واسفر الصبح

مطففين الذين لايوفون الكيل والوزن مسيطر مسلط
وقوله تعالى لست عليهم بمسيطر قيل نزلت قبل ان يؤمر بالقتال ثم
نسخه الامر بالقتال موصدة مطبقة يقال اوصدت الباب و
اصدته اذا اطبقته منفكين زائلين الميم المكسورة ميثاق عهد
موثق مفعال من الوثيقة ملة ابراهيم دين ابراهيم ميعاد وقت
مسكين مفعيل من السكون وهو الذي سكنه الفقر وقلل حركته
قال يونس المسكين هو الذي لا شيء له والفقير الذي له بعض
ما يقيمه وقال الاصمعي بل المسكين احسن حالا من الفقير
لان الله تعالى يقول اما السفينة فكانت لمساكين فاخبر
ان المسكين له سفينة من سفن البحر وهي تساوي جملة محراب
مقدم المجلس واشرفه ولذلك هو من المسجد والمحراب الغرفة
ايضا والجمع المحاريب مثقال ذرة زنة نملة صغيرة منهاجا
طريقا واضحا مدرارا اي دارة يعني عند الحاجة الى المطر
لا انه يدر ليلا ونهارا ومدرار للمبالغة ميقات مفعال

من الوقت

89

من الوقت محال عقوبة ونكال ويقال كيد ومكر ويقال المحال من قولهم
قد محل فلان بفلان اذا سعى به الى السلطان وعرضه للهلاك
مرفق ومرفق بكسر الميم وفتحها جميعا ما يرتفق به وكذلك مرفق الانسان
ومرفقه ومنهم من يجعل المرفق بفتح الميم وكسر الفاء من الامر والمرفق
بكسر الميم وفتح الفاء من الانسان مساس مماسة ومخالطة
مشكاة كوة غير نافذة مصباح سراج معشار عشر مرتين شديد
منسأته بهمز وغير همز عصاه وهي مفعلة من نسأت البعير
اذا زجرته وقيل نسأته ضربته بالمنسأة وهي العصا مرة
اي قوة واصل المرة الفتل يقال انه لذو مرة اذا كان ذا راي
محكم ويقال فرس ممر اي موثق الخلق وحبل ممر اي محكم الفتل مرصاد
ومرصد طريق وقوله جل وعز ان ربك لبالمرصاد اي لبالطريق
المعلم الذي يترصدون به وقوله تعالى ان جهنم كانت مرصادا
اي معدة يقال رصدته ارصده رصدا اذا اعددته له لوقته والارصاد
في الشر وقال ابن الاعرابي رصدته وارصدته في الخير والشر جميعا

النون المفتوحة نكالاً عقوبة قوله معنى نكالاً لما بين يديها وما خلفها
اى جعلنا قرية اصحاب السبت عبرة لما بين يديها من القرى وما
خلفها ليتعظوا بهم وقوله جل وعز واخذه الله نكال الآخرة
والاولى اى غرقه فى الدنيا وتعذيبه فى الاخرة وفى التفسير اى
نكال قوله ما علمت لكم من اله غيرى وقوله انا ربكم الاعلى فنكل
الله جل وعلا به نكالها بين الكلمتين ننسخ من اية على ثلثة معان
احدها نقل الشيء من موضع الى موضع كقوله تعالى انا كنا نستنسخ
ما كنتم تعملون والثانى نسخ الاية بان يبطل حكمها ولفظها
متروك كقوله تعالى قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله
لقوله فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم والثالث ان تقلع
الاية من المصحف ومن قلوب الحافظين لها يعنى فى زمن النبى صلعم
وقوله ما ننسخ من اية اى ما نبدل ومنه قوله عز وجل واذا
بدلنا اية مكان اية ننساها نؤخرها وننسها من النسيان
نحس نقص نبتهل نلتعن ونذعوا على الظالمين نطمس وجوها

اى نمحو ما فيها من انف وعين فنردها على ادبارها اى فنصيرها
كاقفائها والقفا هو دبر الوجه نقيرا النقير النقرة التى فى ظهر
النواة نطيحة منطوحة حتى ماتت نقيبا ضمينا وامينا والنقيب
فوق العريف نعم ابل وبقر وغنم وهو جمع لا واحد له من لفظه و
جمع النعم انعام نفقا فى الارض اى سربا نبأ خبر نكدا قليلا عسرا
نتقنا الجبل رفعناه فوقهم وينشد ينتق اقتاب الشليل نتقا
اى يرفعه عن ظهره والشليل المسح الذى يلقى على عجز البعير ونتق
نتقنا الجبل اقلعناه من اصله فجعلناه كالظلة على رؤسهم
ومنه نتقت المرأة اذا كثر الولد اى نتقت ما فى رحمها اى
اقلعته اقلاعا قال النابغة لم يحرموا حسن الغذاء وامهم
دحقت عليك بناتق مذكار نكص على عقبيه اى رجع القهقرى
نكثوا نقضوا نجس قذر واذا قيل رجس نجس اسكن على الاتباع
النسيء زيادة فى الكفر النسيء تاخير تحريم المحرم وكانوا يؤخرون
تحريمه سنة ويحرمون غيره مكانه لحاجتهم الى القتال فيه

ثم يردونه الى التحريم في سنة اخرى كانهم يستفتسون ذلك ويستقرضونه
مقتوا كرهوا غاية الكراهة وقد مقتوا انكروا نسوا الله فنسيهم
اى تركوا الله فتركهم نكرهم وانكرهم واستنكرهم بمعنى واحد نذير
بمعنى منذر او مخوف نرتع ونلعب اى ننعم ونلهو ومنه العيد
والرتعة مثلا في الخصب وقد نرتع ناكل ومنه قول الشاعر و
يحييني اذا لاقيته واذا يخلو له لحمى رتع اى اكله ونرتع بكسر العين
نفتعل من الرتع نستبق نفتعل من السباق اى نسابق بعضنا بعضا
في الرمي تقول سابقته وسبقته والخطر هو السبق بفتح الباء والنضال
السبق ايضا وقد نرعى نحفظ ومنه رعاك الله وقد رعت الابل
اذا رعت وارعيتها تركتها ترعى نتخذه ولدا اى نتبناه نمير
اهلنا اى نحمل اليهم اقواتهم من غير بلدهم نزغ الشيطان بيني وبين
اخوتى اى افسد بيننا وحمل بعضنا على بعض نار السموم قيل
لجهنم سموم لسمومها والسموم نار تكون بين سماء الدنيا وبين
الحجاب وهى النار تكون فيها الصواعق نفيرا نفرا والنفير

العق

القوم الذين يجتمعون على المصير الى اعدائهم فيحاربونهم نأى بجانبه
تباعد بناحيته وقربه اى تباعد عن ذكر الله تعالى والنأى البعد
وقد الفراق وان لم يكن بعيدا والبعد ضد القرب نعد فنى نديا
مجلسا ننسفنه في اليم اى لنطيرنه ولنذرينه في البحر نفحة من عذاب
ربك النفحة الدفعة من الشيء دون معظمه نفشت فيه غنم القوم
رعت ليلا تقول نفشت الغنم بالليل وسرحت وسربت وهملت
بالنهار نقدر عليه نضيق عليه وكذا قوله تعالى يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ناديكم مجلسكم نحبه نذره نكير اى انكارى
نصب تعب نسلخ منه النهار نخرج منه النهار اخراجا لا يبقى
معه شيء من ضوء النهار ننكسه نرده في الخلق الاول نحسات
مشؤومات وقوله عز وجل في يوم نحس مستمر استمر عليهم نحسه
اى بشؤمه نستنسخ نثبت وقيل ناخذ نسخته وذلك ان الملكين
يرفعان عمل الانسان صغيره وكبيره فيثبت الله تعالى منه ما كان
له ثواب او عقاب ويطرح منه اللغو نحو قوله هلم واذهب وتعال

نضيد منضود نقبوا في البلاد طافوا وتباعدوا وتوساروا
في نقوبها اي طرقها الواحد نقب ونقوب بحثوا وتعرفوا هل من
محيص من الموت فلم يجدوا النجم اذا هوى قيل كان القران ينزل
نجوما فاقسم الله تعالى بالنجم منه اذا نزل وقال ابو عبيدة والنجم
اذا هوى قسم يعني النجوم اذا سقط في الغرب واخذ في الغور
نذير من النذر الاولى يعني محمدا صلعم والنجم والشجر يسجدان النجم
ما نجم من الارض اي طلع ولم يكن على ساق كالعشب والبقل
والشجر ما قام على ساق قيل وسجودهما انهما يستقبلان الشمس
اذا طلعت ثم يميلان معها حتى ينكسر الفيء والسجود من جميع الموات
الاستسلام والانقياد لما سخر له النخل ذات الاكمام اي ذات
الكفرى قبل ان ينشق وغلاف كل شيء كم النشأة الاخرى
الخلق الثاني للبعث يوم القيمة نضاختان فوارتان بالماء
نجوى سرار ونجوى متناجون ايضا لقوله تعالى واذ هم نجوى اي
متناجون يسار بعضهم بعضا والنجي يكون مصدرا ووصفا

وواحدا

وواحدا وجمعا نصوحا فعولا من النصح ومصدر نصحت له
والتوبة النصوح المبالغة في النصح التي لا ينوي التائب معها
معاودة المعصية وقال الحسن هي ندم بالقلب واستغفار
باللسان وترك بالجوارح واضمار ان لا يعود نفرا جماعة
من الثلثة الى العشرة ناشئة الليل ساعاته من نشأت
اي ابتدات نضرة النعيم بريق النعيم ونداه ومنه وجوه
يومئذ ناضرة اي مشرقة من بريق النعيم ونداه نخرة وناخرة
بالية يعني عظاما فارغة تصفر فيها هبوب الريح كالنخر
نمارق وسائد وتوطنا فسن واحدها نمرقة والنجدين
بكسر الراء وضمها
الطريقين يعني الخير والشر لنسفعا بالناصية لنسفعت
بالشيء اذا اخذته وجذبته جذبا شديدا والناصية شعر
مقدم الراس وقوله عز وجل فيؤخذ بالنواصي والاقدام
قيل يجمع بين ناصيته ورجله ثم يلقى في النار نقعا غبارا
نفاثات سواحر ينفثن اي يتفلن اي يسحرن ويرقين النون

المضمومة نُسُكٌ ذبائح واحدها نسيكة نُنْشِزُها نرفعها الى
مواضعها ماخوذ من النشز وهو المكان المرتفع العالي اي نعلي
بعض الطعام على بعض ونُنْشِرُها نحييها ونَنْشُرُها من النشر وهو
خلاف الطي نُمْلِي لهم نطيل لهم المدة نشوز بغض المراة للزوج
او الزوج للمراة وقوله نشزت عليه اي ارتفعت ونشز فلان
قعد على نَشْزٍ من الارض اي مكان مرتفع وقوله عز وجل واللاتي
تخافون نشوزهن يعني معصيتهن وتعاليهن عما اوجب الله
تعالى عليهن من طاعة الازواج نُصْلِيهِم نارًا نشويهم بالنار
نُصُبٌ حجر او صنم ينصبون ويذبحون عنده نَصَبٌ تعب
وقوله عيانا نُرَدُّ على اعقابنا يقال رد فلان على عقبه اذا جاء
ليتقدم فسد سبيله حتى يرجع ثم قيل لكل من لم يظفر بما يريد نُنَجِّيك
ببدنك نلقيك على نجوة من الارض اي مرتفع وقوله ببدنك
اي وحدك وقيل انما ذكر البدن دلالة على خروج الروح منه
اي نخليك بدنا لا روح فيه وقيل ببدنك اي بدرعك والبدن الدرع

نَعَادٌ

٩٢

نترك ونخلف يقال غادرته واغدرته اذا خلفته ومنه سمي
الغدير لانه ماء يخلفه السيل نُكْرًا منكرا نُزُلًا النزل ما يقام
للضيف ولاهل العسكر من الطعام النُّهَى في قوله تعالى اولي
النهى العقول واحدها نُهْيَة نُحَرِّقَنَّهُ يعني بالنار ونَحْرُقَنَّهُ
نبردنه بالمبرد نُكِسُوا على رؤسهم معناه نكست الحجة عليهم
ونكس فلان اذا استفل راسه وارتفعت رجلاه ونكس المريض
اذا خرج عن مرضه ثم عاد الى مثله نشور حيوة بعد الموت
نُمَكِّن لهم حرما نسكنهم ونجعله مكانا لهم نُعَمِّرْكُم ما يتذكر فيه من
تذكر وجاءكم النذير قال قتادة احتج عليهم بطول العمر وبالرسول
وقد قيل النذير الشيب وليس هذا القول بشيء لان الحجة تلحق كل بالغ
وان كانت العرب تسمي الشيب النذير نُحَاسٌ بفتح النون وكسرها
الدخان نٓ والقلم النون الحوت والجمع النينان وقيل هو
الحوت الذي تحت الارض وقيل النون الدواة نُقِرَ في الناقور
نفخ في الصور النفوس زُوِّجَتْ اي جمعت مع نظائرها الذين

على رأيهما في الدنيا. الهاء المكسورة: نِحْلَةً اي هبة يعني ان المهور هبة
من الله عز وجل للنساء، وفريضة عليكم، وقيل نحلة اي ديانة، كما يقال
ما نحلتك اي ما دينك. هَنِيئًا مَرِيئًا الهنيّ السيّ المحمود الذي
اذا لقي نبي فلم يلتفت. الهاء المضمومة: هادوا: تهودوا اي صاروا
يهودا، وقوله تعالى انا هُدْنَا اليك اي تبنا. هُدًى: ما اهدي الى
البيت الحرام، واحدته هدية وهديّة. هاجروا: تركوا بلادهم ومنه
سمي المهاجرون لانهم هجروا بلادهم وصاروا مع الرسول صلى الله عليه وسلم. هارٍ
مقلوب من هائر اي ساقط، تهار البناء وانهار وتهور اذا
سقط. هَيْتَ لك اي هلم اي اقبل الى ما ادعوك اليه، وقرئت
هِئْتُ لك اي تهيأت لك. هوى النفس مقصور يعني ما تحب
وتميل اليه، والهواء ممدود ما بين السماء والارض، وكل منخرق
ممدود. وقوله تعالى افئدتهم هواء: قيل جوف لا عقول لها، وقيل
منخرقة لا تعي شيئا. هشيما: يعني ما يبس من النبت وتهشم اي تكسر
وتفتت، وهشمت الرح الشيء اي كسرته ومنه سمي الرجل هاشما

وينشد

وينشد هذا البيت: عمرو العلى هشم الثريد لقومه ورجال مكة
مسنتون عجاف. هَمْسًا: صوتا خفيا، وقيل يعني اصوات
الاقدام الى المحشر. هَضْمًا: نقصا في قوله جل وعز لا يخاف ظلما
ولا هضما، يقول فلا يظلم بان يحمل ذنب غيره ولا يهضم فينقص
من حسناته، وهضم واهتضم اذا نقصه حقه. هامدة: ميتة
يابسة. هيهات: كناية عن البعد، وهيهات لما قلت اي البعد
لما قلت. همزات الشياطين اي نخسات الشياطين وغمزاتهم
للانسان. هباء منثورا يعني ما يدخل في البيت من الكوة مثل
الغبار اذا طلعت الشمس وليس له مس ولا يرى في الظل. هباء
منبثا: ترابا منتشرا، والهباء ما سطع من سنابك الخيل وهو
من الهبوة والهبوة الغبار. هونا: مشيا رويدا، يعني بالسكينة
والوقار، والهون ايضا الرفق والدعة. هلم الينا: اقبل الينا.
هماز: عياب، واصل الهمز الغمز، قيل لبعض العرب الفارة تهمز فقال
السنور يهمزها. هلوعا: ضجورا كما فسرها الله عز وجل، والهلوع

الضجور الجزوع والهلع اسوء من الجزع هُزُؤاً لعب الهاء المضمومة
هُدًى رشدا هودا او نصارى يعني يهودا فحذفت الياء الزائدة
وقد كانت اليهود تنسب الى يهوذا بن يعقوب فسموا اليهود وعربت بالدال
هُدوا الى الطيب من القول اي ارشدوا الى قول لا اله الا الله
هُمَزة لُمَزة معناهما واحد وقيل اللمزة الغمز في الوجه بكلام خفي
والهمز في القفا الهاء المكسورة هِيم ابل يصيبها داء يقال لها الهيام
تشرب الماء فلا تروى يقال بعير اهيم وناقة هيماء والجمع الهيم الواو
المفتوحة وَيْل كلمة تقال عند الهلكة وقيل واد في جهنم وقال الاصمعي
ويل قبوح وويس استصغار وويح ترحم واسع جواد يسع
لمن يسأل ويقال المحيط بكل شيء علما كما قال تعالى وسع كل شيء رحمة
وعلما وذمتي وبمعنى احتسابه وسطا في قوله تعالى امة وسطا
يعني عدلا خيارا وجيها في الدنيا والاخرة ذا جاه في الدنيا
بالنبوة وفي الاخرة بالمنزلة عند الله عز وجل والجاه والوجه
المنزلة والقدر وجه النهار اوله وسيلة قربة ووبال امر

عاقبة

عاقبة امره من الشر والوبال الوخامة وسوء العاقبة يقال ماء
وبيل وكلأ وبيل اي وخيم لا يستمرأ وتضر عاقبته والوخيم
ضد المري وَقْرٌ صمم وكيل كفيل وقد كاف وجلت خافت
وَلايتهم الولاية بفتح الواو النصرة وبكسر الواو الامارة مصدر
وليت وقد هما لغتان بمنزلة الدلالة والدلالة والولاية ايضا
الربوبية ومنه قوله جل وعز هنالك الولاية لله الحق يعني
يومئذ يتولون الله تعالى ويتبرؤن مما كانوا يعبدون. وليجة
كل شيء ادخلته في شيء ليس منه فهو وليجة فيه والرجل يكون
في القوم وليس منهم فهو وليجة وقوله جل وعز ولم يتخذوا من دون
الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة اي بطانة ودخلاء من
المشركين يخالطونهم ويودونهم واردهم الذي يتقدمهم
الى الماء فيستقي لهم والوالي وجلون خائفون واصبا
دائما وصيد فناء البيت وقيل عتبة الباب ورقيم

وراءهم وراء من الاضداد تكون بمعنى خلف وامام
وقفا ركبانا على الابل واحدهم واقف وسوس له الشيطان
اى القى فى نفسه سرا ثم لما يقع فى النفس من عمل الخير الهام
ومن عمل الشر وسواس ولما يقع من الخوف ايجاس ولما يقع
من تقدير نيل الخير امل ومن تقدير ما لم يكن على الانسان
ولا له خاطر وجبت جنوبها سقطت على جنوبها ودق
مطر وزيرا اصل الوزارة من الوزر وهو الحمل كان الوزير
يحمل عن السلطان الثقل وكزه موسى ولكزه دكزه وهزه
اى ضرب صدره بجمع كفه وصلنا لهم القول اتبعنا بعضه
بعضا فاتصل عنده يعنى القران ويكان الله وى وبك
بمعنى ويلك محذوف منه اللام كما قال عنترة ولقد شفى
نفسى وابرا سقمها قيل الفوارس ويك عنتر اقدم اراد ويلك
وان منصوب باضمار اعلم ان الله ويكان وى مفصولة

من كان ومعناها التعجب كما تقول وى لم فعلت ذلك وكان
معناها الم تر ذلك واقدر كما تقول كان الفرج قد اتاك اى
الم تر ذلك واقدره وهنا على وهن ضعفا على ضعف اى كلما
عظم خلقه فى بطنها زادها ضعفا وطرا اربا وحاجة وردة
كالدهان اى صارت كلون الورد وقيل معنى وردة حمراء
فى لون الفرس الورد والدهان جمع دهن اى تمور كالدهن
صافية وقيل الدهان والدهين الاديم الاحمر ووقعت الواقعة
قامت القيامة واهية متخرقة وهى الشىء اذا ضعف وكذلك
اذا انخرق وتين عرق متعلق بالقلب اذا انقطع مات صاحبه
وقد مر تفسيره ود وسواع ويغوث ويعوق ونسر كلها اصنام
وبيلا شديدا ثجاجا لا يستمر وزرا ملجا وهاجا وقادا يعنى
الشمس واجفة خافقة اى شديدة الاضطراب قال وانما
سمي السير الوجيف لشدة هزه واضطرابه وسق اى ما جمع و
ذاك ان الليل يضم كل شىء الى ماواه واستوسق الشىء اذا

اجتمع وكمل وتم وسق الشيء اذا علا وذلك ان الليل يعلو كل شيء
ويجلله ولا يمتنع منه شيء ودعك تركك ومنه قولهم استودعك
الله غير مودع اى غير متروك وبهذا سمي الوداع لانه فراق
ومتاركة وقب دخل وسواس شيطان وهو الخناس ايضا
وجاء في التفسيرات له راسا كراس الحية يجثم على القلب
فاذا ذكر الله العبد خنس اى تاخر وتنحى واذا ترك ذكر الله
رجع الى القلب يوسوس فيه **الواو المضمومة** وسعهما طاقتهما وُدًّا
محبة في قلوب العباد وقوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودا
اى محبة في قلوب العباد قال ابن عباس رضي الله عنهما
نزلت في امير المومنين ع لانه ما مسلم الا ولعلي في قلبه
محبة وجدكم سعتكم ومقدرتكم من الجدة وقتت و
اوقتت جمعت لوقت وهو يوم القيمة **الواو المكسورة** وجهة
هو موليها اى قبلة هو مستقبلها اى يولي اليها وجهه
وردا مصدر ورد يرد وفي التفسير وردا اى عطاشا

وزرا اثم وقوله عز وجل يحمل يوم القيمة وزرا اى حملا ثقيلا
من الاثم ولدان مخلدون ولدان صبيان واحدهم
وليد مخلدون مبقون مقيمون ولدانا لا يهرمون ولا
يتغيرون وقيل مخلدون مسورون وقيل مقرطون **لام الف**
المفتوحة لاعنتكم اى لاهلككم وقيل لكلفكم ما يشتد
عليكم ولا وضعوا خلالكم لاسرعوا فيما بينكم يعني بالنمائم
واشباه ذلك والوضع هنا سرعة السير يقال وضع البعير
واوضعته انا لا جرم ان الله اى حقا لاحتنكن ذريته
اى لاستاصلنهم يقال احتنك الجراد الزرع اذا اكله كله وقيل
هو من حنك الدابة اذا شد حبلا في حنكها الاسفل
اى لاقتادنهم كيف شئت لاهية قلوبهم متشاغلة وغافلة
اى ساهية مشغولة عن الحق بالباطل لا ريب ولازم ولازب
بمعنى واحد اى لاصق والطين اللازب هو الملتزج اى
المتماسك الذي يلزم بعضه بعضا ومنه قولهم ضربة لازب

لازم اى ملتزم لات حين مناص يعني ليس حين فرار وقيل
لات انما هي لا والتاء زائدة لاغية لغو وقيل قائله لغوا
وقيل خالفة لام المكسورة لايلاف قريش ايلافهم مصدر
الفتنا ايلافهم اى اهلك الله عز وجل اصحاب الفيل لتألف
قريش رحلة الشتاء والصيف وكانت لهم في كل سنة
رحلتان رحلة الشتاء الى الشام ورحلة الصيف الى اليمن
الياء المفتوحة يشعرون ويفطنون ويعلمون يستهزئ
بهم يجازيهم جزاء الاستهزاء يظنون يوقنون ويشكون
والظن من الاضداد يسومونكم يولونكم ويريدون
منكم ويطلبون يعمهون يتحيرون في عمههم يعمه عمها يستحيون
نساءكم يستبقون من الحيوة اى يستبقونهن يبسط
خشية الله يحذر من كان يستفتحون يستنصرون
يلعنهم اللاعنون اذا تلاعن اثنان كان احدهما غير مستحق
للعن رجعت اللعن الى المستحق لها فان لم يستحق احدهما

٩٨ رجعت على اليهود ينعق بما لا يسمع يصيح بالغنم فلا تدري ما يقول
لها الا انها تزجر بالصوت عما هو فيه يشترى سمع يطهرن ينقطع
عنهن الدم ويطهرن يغتسلن بالماء واصله يتطهرن فادغمت
التاء بالطاء يؤده يثقله يقال ما آدك فهو لي آئد اى مثقلك
فهو لي مثقل يتسنه يجوز باسقاط الهاء واثباتها في الكلام
فمن قال تسانهت فالهاء من اصل الكلمة ومن قال تسانيت فالهاء
لبيان الحركة ومعنى لم يتسنه لم تغيره مرور السنين عليه
قال ابو عبيدة لو كان من الاسن لكان يتأسن وقال غيره
لم يتسنه لم يتغير من قوله من حمإ مسنون اى متغير وابدلوا
النون من يتسنن ياء كما قالوا تظنيت وتقضى البازي وحكي
بعض العلماء سنه الطعام اى تغير يمحق الله الربا اى يذهبه
يعني في الآخرة حيث يربي الصدقات اى يكثرها وينميها يبخس
ينقص يلوون ألسنتهم يقلبونها ويحرفونها يعضهم يتبع يغل
يخون ويقرأ يخون ويقرأ يخان يكبتهم يغيظهم ويحزنهم يجتبي

يصرعهم لوجوههم وقيل

بطرا يستبشرون يفرحون يميز الله الخبيث ويميز اي يخلص
المومنين من الكافرين يتفهمون يفهمون تفهمت الكلام اذا
فهمته حرفا بعد حرف ولذا سمي الفقيه فقيها يستنبطونه يستخرجونه
بالمون كما تالمون يجدون الم الجراح مثل ما يجدون يستنكف
يانف يجرمنكم يكسبنكم من قولهم فلان جريمة اهله وجارمهم
اي كاسبهم وتواصفوا لا يحملنكم يتيهون في الارض يحارون
ويضلون يعصمك من الناس يمنعك منهم فلا يقدرون عليك
وعصمة الله عز وجل للعبد من هذا انما هي منعه من المعاصي
ينأون عنه يتباعدون ينعه ادركه واحده يانع مثل تاجر
وتجر يقال ينعت الفاكهة وابنعت اذا ادركت يقترفون اي
يكتسبون وتقول يدعون قال الفرقة الهمة والادعاء يخرصون
يحدسون يريد التخمين وهو قول بالظن من غير تحقيق ربما اصاب
وربما اخطا يغنوا فيها يقيموا فيها وتقول نزلوا وتقول عيشوا
مستغنين والمغاني المنازل واحدها مغنى يتم يخرشكون يغضون

العهد يعرشون يبنون يعكفون يقيمون يعدون في السبت
يتعدون ويجاوزون ما امروا به يسبتون يعطلون سبتهم
اي يقيمون العمل في السبت ويسبتون بضم اوله يدخلون في
السبت يلهث تقول لهث الكلب اذا اخرج لسانه من حر او عطش
وكذلك الطائر ولهث الانسان ايضا اذا اعيا ينزغنك من الشيطان
نزغ يستخفنك منه خفة وتقول ينزغنك يحركنك للشر ولا يكون
النزغ الا في الشر يمدونهم في الغي يزينون لهم الغي يحول بين المرء
وقلبه اي يملك عليه قلبه فيصرفه كيف شاء يمكر بك الذين
الذين كفروا ليثبتوك اي ليحبسوك تقول رماه فاثبته اذا
حبسه ومريض مثبت لا حركة به يركمه يجمع بعضا فوق بعض
يجمحون يسرعون تقول فرس جموح للذي اذا ذهب في عدوه لم
يثنه شيء يكنزون الذهب والفضة كل مال اديت زكوته
فليس بكنز وان كان مدفونا واذا لم يود زكوته فهو كنز وان
كان ظاهرا يلمزك يعيبك يقبضون ايديهم اي يمسكونها عن
الصدقة والخير يرهق وجوههم يغشى وجوههم يستنبئونك

يستحبرون لك يهدّي اصله يهتدي فادغمت التاء في الدال
يثنون صدورهم يطوون ما فيها وقرئت يثنوني صدورهم
اي يستتر وتعديه يفوعل وهو للمبالغة وقيل ان قوما من المشركين
قالوا اذا اغلقنا ابوابنا وارخينا ستورنا واستغشينا
ثيابنا وثنينا صدورنا على عداوة محمد صلعم كيف يعلم بنا فانبا
الله عز وجل عما كتموه فقال تع يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
يؤس فعول من يئس يعني شديد الياس يلتقطه بعض السيارة
ياخذه على غير طلب له ولا قصد ومنه قولهم لقيته التقاطا
ووردت الماء التقاطا اذا لم ترده فهجمت عليه يعصرون
ينجون وقيل يعني يعصرون العنب والزيت يهرعون يرعدون
يا اسفى على يوسف الاسف الحزن على ما فات ييأس الذين
آمنوا بلغة النخع اي يعلم ويتبين يستحبون الحيوة الدنيا على الآخرة
اي يختارونها على الآخرة يعرجون يصعدون والمعارج الدرج
يقنط ييأس يدسه في التراب اي يدفنه حيا يجحدون ينكرون
بالسنتهم ما تستيقنه نفوسهم يكبر في صدورهم يعظم فيها

١٠٠

ينزغ بينهم يفسد ينبوع يفعول من نبع الماء اذا ظهر ينقض يسقط
وينهدم وينقاض ينشق وينقلع من اصله ومنه قولهم فراق كقيض
السن اي لا اجتماع بعده قال الشاعر فراق كقيض السن فالصبر انه
لكل اناس عثرة وجبور يظهروه يعلوه تقول ظهر على الحائط اذا
علاه يموج يضطرب ومنه قوله تع وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض
اي يختلط مقبلين ومدبرين حيارى يفرط علينا اي يعجل في
عقوبتنا تقول فرط يفرط اذا اشتط وافرط يفرط وفرط يفرط — اذا قصر
ومعناه كله التقدم يسحتكم يهلككم ويستاصلكم يبسا يابسا
يتخافتون يتسارون ويتشاورون بينهم ينسفها يقلعها من اصولها
فيذريها ويطيرها يركضون يعدون واصل الركض
تحريك الرجلين تقول ركضت الفرس اذا اعديته بتحريك
رجليك عليه فعدا ولا يقال ركض ومنه قوله تع اركض برجلك
يدمغه يكسره واصله ان يصيب الدماغ بالضرب وهو
مقتل يستحسرون من الحسير وهو الكال المعيي يكلؤكم يحفظكم
ينسلون يسرعون من النسلان وهو مقاربة الخطو مع الاسراع

[illegible]

كمشي الذئب اذا اسرع ثم عمر الذئب ينسل وينسل يسطون يتناولون
بالمكروه يجأرون يرفعون اصواتهم بالدعاء يأتل يفتعل من
الالية وهي اليمين وقرئت يتأل على يتفعل من الالية ايضا
ويأتل يفتعل من قولك ما الوتك جهدا اي ما قصرت يحيف
يظلم يتسللون يخرجون من الجماعة واحدا واحدا كقولك
سللت كذا من كذا اذا اخرجته منه يعبأ بكم يبالي بكم يهيمون
يذهبون على غير قصد كما يذهب الهائم على وجهه يستصرخه
يستغيث به يأتمرون اي يتآمرون في قتلك يكفلونه يضمنونه
اليهم يربوا يزيد يمهدون يوطئون يصدعون يتفرقون فيصيرون
فريقا في الجنة وفريقا في السعير يجزي عنه يغني عنه ويقضي عنه
ويكفي عنه يعرج يصعد يتوفاكم من توفي العدد واستيفاه
وتاويله يقبض ارواحكم اجمعين فلا ينقص واحد منكم يثرب
اسم ارض ومدينة الرسول صلعم في ناحية من يثرب ينبت يطلع
يلج في الارض يدخل فيها يعزب يبعد يسيرا اي سهلا لا يصعب
ويعني القليل ايضا يحيق يحيط يس قيل معناه يا انسان

وقيل يا رجل وقيل يا محمد وقيل مجازها مجاز سائر حروف التهجي
في اوائل السور يخصمون يختصمون فادغمت التاء في الصاد
يستحسرون يحسرون يقطين كل شجر لا يقوم على ساق
مثل القرع والبطيخ يزفون يسرعون ثم جاء الرجل يزف
زفيف النعامة وهو اول عدوها واخر مشيها ويقرا يزفون
بضم الياء اي يصيرون الى الزفيف ويقرا بالتخفيف من
وزف يزف بمعنى اسرع ولم يعرفها الفراء والكسائي وقاله
الزجاج وعرفها غيرهما ينابيع عيون تنبع واحدها ينبوع
يهيج ييبس كقوله عز وجل ثم يهيج فتراه مصفرا قال ابو عمرو
هاج من الاضداد ثم هاج اذا طال وهاج اذا جف
ومنه قول علي عليه السلام انا زعيم انه لا يهيج على التقوى
زرع قوم يسامون يملون يذرؤكم يخلقكم يقترف يكتسب
ينشر وينشر واحد يعش عن ذكر الرحمن يظلم بصره عنه كان
في عينه عشاوة وثم عشوت الى النار اعشو فانا عاش

اذا استدللت اليها ببصر ضعيف قال الحطيئة متى تأته
تعشوا الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد ومن قرأ
يعش بفتح الشين اي يعم عنه يقال عشي الرجل يعشى فهو اعشى
اذا لم يبصر بالليل وقيل يعني يعش عن ذكر الرحمن اي يعرض
عنه يقال عشي يعشى اذا صار اعشى وعشى يعشو اذا فعل
فعل الاعشى كما يقال عرج يعرج اذا صار اعرج وعرج يعرج
اذا مشى مشية العرجان يصدون بكسر الصاد من الصديد
اي يضجون وبضم الصاد اي يعرضون يتدبرون القرآن
يقال تدبرت الامر اذا نظرت في عاقبته والتدبير قيس دبر الكلام
بقبله لينظر هل يختلف ثم يجعل لكل تمييز تدبيرا يتركم ينقصكم
ويظلمكم يقال وترني حقي اي ظلمني وقوله تعالى لن يتركم اعمالكم
لم ينقص من ثوابكم ويقال وترت الرجل اذا قتلت له قتيلا او
اخذت له مالا بغير حق وفي الحديث من فاته صلوة العصر
في جماعة فكانما وتر اهله وماله يغتب بعضكم بعضا الغيبة

ان يقال في الرجل من خلفه ما فيه فاذا استقبل به فذلك المجاهرة
فاذا قيل ما ليس فيه فذلك البهتان يلتكم ويألتكم اي ينقصكم
يقال لات يليت والت يألت لغتان يهجعون ينامون يضعفون
يمونون يسرنا القرآن للذكر سهلناه للتلاوة يطمثهن
يمسسهن والطمث النكاح بالتدمية ومنه قيل للحائض طامث
يلتقيان يختلطان يتماسكان من الجماع يثقفوكم يظفروا
بكم يسطرون يكتبون يمين قوة لقوله عز وجل لاخذنا منه
باليمين اي بالقوة والقدرة وقيل معناه لاخذنا منه بيمينه
ومعناه من التصرف يفجر امامه قيل يكثر الذنوب ويؤخر
التوبة وقيل يتمنى الخطيئة وقيل يذنب ويقول سوف اتوب
يتمطى يتبختر يقال جاء يمشي المطيطا وهي مشية يتبختر فيها
وهو ان يلقي يديه ويتكفأ وكان الاصل يتمطط فقلبت
احدى الطاءين ياء كما قيل يتظنى واصله يتظنن وقيل يتمطى
يتبختر ويمد مطاه في مشيه ويقال يلوي مطاه تبخترا والمطا الظهر

يحور يرجع في قوله انه ظن ان لن يحور اي لن يرجع الى ان يبعث
يدع اليتيم يدفعه عن حقه **الياء المضمومة** يؤمنون بالغيب
يصدقون باحياء الله الموتى وباخبار الله عز وجل عن الجنة والنار
والقيمة والحساب واشباه ذلك يقيمون الصلوة اقامتها ان
يؤتى بها بحقوقها كما فرض الله تعـ يقال قام بالامر واقام الامر
اذا جاء به معطى حقوقه ينفقون في قوله تعـ ومما رزقناهم
ينفقون اي يزكون ويتصدقون يخادعون الله بمعنى يخدعون
اي يظهرون غير ما في نفوسهم وقيل ما في نفوسهم وقيل يخادعون
الله اي يظهرون الايمان بالله جل وعز ورسوله ويضمرون
خلاف ما يظهرون فالخداع منهم يقع بالاحتيال والمكر والخداع
من الله عز وجل يقع بان يظهر لهم من الاحسان ويعجل لهم
النعيم في الدنيا خلاف ما يغيب عنهم ويستر من عذاب الاخرة
لهم فجمع الفعلان لتشابههما من هذه الجهة وقيل معنى الخدع
في كلام العرب الفساد فمعنى يخادعون الله اي يفسدون ما

يظهرون من الايمان بما يضمرون من الكفر كما افسد الله تعـ نعمتهم
في الدنيا بما صاروا اليه من عذاب الاخرة يزكيهم يطهرهم يسر ضد
عسر وقوله تعـ يريد الله بكم اليسر اي الافطار في السفر ولا
يريد بكم العسر اي الصوم فيه يولون يحلفون من الالية
وهي اليمين تقول الوة والوة والوة وقوله عز وجل يولون من نسائهم
اي يحلفون على وطي نسائهم وكانت العرب في الجاهلية يكره
الرجل منهم المراة ويكره ان يتزوجها غيره فيحلف ان لا
يطاها ابدا ولا يخلي سبيلها اضرارا بها فتكون معلقة
حتى يموت احدهما فابطل الله عز وجل ذلك وجعل الوقت
الذي يعرف فيه ما عند الرجل للمراة اربعة اشهر يكلم الناس
في المهد وكهلا يكلمهم في المهد اية واعجوبة ويكلمهم كهلا
بالوحي والرسالة والكهل الذي انتهى شبابه يصروا على
ما فعلوا يقيموا عليه يمحص الله يخلص الله من الذنوب يمحص
الجمل يمحص تمحيصا اذا ذهب منه الوبر حتى يملص يطوقون ما

يجعلوا به الآية قال النبي صلعم يأتي كنز احدكم كأنه شجاع اقرع
له زبيبتان فيتطوق في حلقه ويقول انا الزكوة التي منعتني
ثم تنهشه يحرفونه يقلبونه ويغيرونه يفرطون يقصرون
وقوله تعالى وهم لا يفرطون اي لا يضيعون ما امروا به ولا يقصرون
فيردوهم يهلكوهم والردى الهلاك يسعركم يوقدكم
يجلّيها لوقتها اي يظهرها يلحدون في اسمائه يجورون
عن الحق وهو اشتقاقهم اللات من الله والعزى من العزيز
وقرئ يلحدون اي يميلون يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك
اي ليحبسوك يثخن في الارض اي يغلب على كثير من الارض
ويبالغ في قتل اعدائه يظاهروا عليكم يعينوا عليكم يضاهون
يشابهون والمضاهات معارضة الفعل بمثله تقول ضاهيته
اذا فعلت مثل فعله يؤفكون يصرفون عن الخير وتوحيد
من قولك رجل محدود اي محروم يحادد الله يحارب الله
ويعاديه وقيل اشتقاقه من الحد اي يجانب الله يغمضون ينقصون

يغامزون الناس يطرون يعرقون يستحثون ويتهيبون فاوقع
الفعل عليهم وهو لهم في المعنى كما قيل اولع فلان بكذا واغري زيد
واو على عمر وجعلوا مفعولين وهم فاعلون وذلك ان المعنى
انما هو اولعه طبعه وجبلته واغراه ماله او جهله واعزه
غضبه او وجهه واهرعه خوفه ورعبه فلهذه العلة خرج
هولاء الاسماء مخرج المفعول بهم وقيل لا يكون الاهراع والإسراع
الا الاسراع المذعور

الا الاسراع بخوف
اسراع المذعور

وقال الكسائي والفراء لا يكون الاهراع
الا اسراعا مع رعدة يستبغضهم يجيزه يتبرون يقرون ويخربون
البتار الهلاك ينغضون اليك رؤسهم يحركونها استهزاء
بهم يحري يسوق يشعرك يعلمك يحاورون يخاطبون يتحاورون
الرجلان اذا رد كل واحد منهما على صاحبه يقلب كفيه على
ما انفق يصفق بالواحدة على الاخرى كما يفعل المتندم الآسف
على ما فاته يغادر يترك ويخلف وقد تقدم تفسيره يخصفون
يلزقونها منزلة الاصناف يصعقون يخارون لا ينجيه صاحبه

لجاره يصمر اي ينابَ يُعَقِّبُ يرجع وقوله تعالى يوزعون
يكفون ويحبسون وجاء في التفسير يحبس اولهم على آخرهم
حتى يدخلون النار ومنه قول الحسن لما ولي القضاء وكثر
الناس عليه لا بد للناس من وزعة اي من شرط يكفونهم
عن القاضي يُجبى يجمع يحبرون يسرون يتقدون يخلصون
ينزفون بفتح الزاء وكسرها يقال نزف الرجل اذا ذهب عقله
ويقال للسكران نزيف ومنزوف وانزف الرجل اذا ذهب
عقله واذا نفد شرابه ايضا يكوّر الليل على النهار يدخل
هذا على هذا واصل التكوير اللف والجمع ومنه كور العمامة
يوبقهن يهلكهن ينشّأ في الحلية يربى في الحلي يعني البنات
يستعتبون يطلب منهم العتبى يحفكم يلح عليكم المسألة
والحفى والالحاح كله بمعنى واحد يدعون يصيحون يصرون
على الحنث يقيمون على الاثم والحنث الشرك والحنث الكبير
من الذنوب ايضا يظاهرون من نسائهم يحرمونهن تحريم ظهور

١٠٥

يحادّون الله يحاربون الله ويخالفونه يكشف عن ساق
اذا اشتد الامر والحرب قيل كشف عن ساقه ليزلقونك
يزيلونك وقوله تعالى ينحونك اي يصيبونك باعينهم وقرئت
ليزلقونك اي ليستأصلونك من زلق رأسه وازلقه
اذا حلقه يحبرون ينعمون يوعون يجمعون في صدورهم
من التكذيب بالنبي صلى الله عليه وآله كما يوعى المتاع في الوعاء
يوفضون يسرعون **الياء المكسورة** قيل ليس في العربية كلمة
اولها ياء مكسورة الا في قولهم يسار لغة في يسار لليد اليسرى

تم الكتاب بعون الله الملك

[illegible]

وقف هذه النسخة الوزير ابو الحمد
احمد بن الوزير الاعظم الفاضل نعمان باشا ابن
الوزير الاعظم العلامة الصدر الشهيد مصطفى
ابن الوزير الاعظم النحرير ابي عبد الله محمد
كوبريلي ... الله
وقف هذه النسخة الوزير ابو الحمد
احمد بن الوزير الاعظم الفاضل نعمان باشا ابن
الوزير الاعظم العلامة الصدر الشهيد مصطفى
ابن الوزير الاعظم النحرير ابي عبد الله محمد

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله اجمعين وبعد
فهذا مختصر مشتمل على زبدة ما يجب استحضاره من صناعة الطب
انتخبته من كتب الاقدمين ورتبته على عشر مقالات الاولى
في الامور الطبيعية وهي تشتمل على خمسة فصول الفصل الاول في
الاركان والامزجة اما الاركان فهي اجسام بسيطة هي اجزاء اولية
لبدن الانسان وغيره التي لا يمكن ان تنقسم الى اجسام مختلفة الصور
وهي اربعة النار وهي حارة يابسة والهواء وهو حار رطب والماء
وهو بارد رطب والارض وهي باردة يابسة واما الامزجة فنقول
الاركان اذا تصغرت اجزاؤها وتماست فعل بعضها في بعض
بقواها المتضادة وكسر كل واحد منها سورة كيفية الاخرى فاذا
انتهى الفعل والانفعال بينها الى حد ما حدث لذلك المركب كيفية متشابهة

في اجزائه وهي المزاج وينقسم بحسب القسمة العقلية الى ما يكون
معتدلا بالحقيقة وهو ان تكون المقادير من الكيفيات المتضادة
في الممتزج متساوية ويسمى معتدلا حقيقيا بالفرض والى ما يكون خارجا
في الخارج عن الاعتدال الحقيقي لكن القسم الاول مما لا يمكن ان يوجد اصلا بل
الذي يوجد من الامزجة انما هو خارج عن الاعتدال الحقيقي وينقسم
الى ما تسميه الاطباء معتدلا بالفرض وهو ان يكون لموضوع ما
نوع مزاج هو اصلح الامزجة له والى ما يكون خارجا عن هذا الا
عتدال والمعتدل بهذا المعنى يعرض له ثمانية اوجه من الاعتبارات
احدها المعتدل النوعي بالقياس الى ما هو خارج عنه وهو المزاج
الذي يحصل للانسان بالقياس الى ساير الكائنات الثاني المعتدل
داخل النوعي بالقياس الى ما هو في نوعه وهو المزاج الذي يحصل لا
عدل شخص من اشخاص نوع الانسان الثالث المعتدل الصنفي

بالقياس الى ما هو خارج عن صنفه وهو المزاج الذى يحصل لسكان
اقليم من الاقاليم الرابع المعتدل الصنفى بالقياس الى ما هو داخل
فى صنفه وهو المزاج يحصل لاعدل شخص من اشخاص صنف معين
الخامس المعتدل الشخصى بالقياس الى ما هو خارج عنه وهو المزاج
الذى يحصل لشخص معين حتى يكون موجودا صحيحا السادس المعتدل
الشخصى بالقياس الى احواله فى نفسه وهو المزاج الذى اذا حصل
لشخص كان على افضل ما ينبغى ان يكون عليه السابع المعتدل العضوى
بالقياس الى غيره وهو المزاج الذى يجب ان يكون لنوع كل عضو من
الاعضاء يخالف به غيره الثامن المعتدل العضوى بالقياس الى
احواله فى نفسه وهو المزاج الذى اذا حصل العضو كان على
افضل ما ينبغى ان يكون عليه واما الخارج عن الاعتدال بحسب اصطلاح
الاطباء ينقسم الى ثمانية اقسام لانه اما ان يكون احر مما ينبغى او

بالقياس الى ساير الاقاليم صح
الذى صح

108

ابرد منه او ارطب منه او ايبس منه او احر وارطب منه او احر
وايبس منه او ابرد وارطب منه او ابرد وايبس منه **الفصل الثانى** فى الاخلاط
الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء اولا وانواعه اربعة الدم
وهو حار رطب والصفراء وهى حارة يابسة والبلغم وهو بارد رطب
والسوداء وهى باردة يابسة وكل واحد منها ينقسم الى طبيعى وغير طبيعى
اما الدم الطبيعى فهو احمر اللون لا نتن له حلو جدا واما غير الطبيعى
فهو الذى يخالفه واما الصفراء الطبيعية فهى رغوة الدم الطبيعى
وهو احمر ناصع خالص خفيف واما غير الطبيعية فاقسام اربعة
المرة الصفراء وهى صفراء يخالطها رطوبة رقيقة الثانى المرة المحية
وهى التى يخالطها رطوبة غليظة الثالث الصفراء الكراثية وهى
مركبة من المحترقة ومن المرة الصفراء وتولدها انما يكون فى المعدة
الرابع الزنجارية وهى اسخن اصناف الصفراء وطبعها قريب من السموم

وتولدها انما [يكون فى] الكبد صح

وأما البلغم الطبيعي فهو الذي يصلح لأن يصير دماً وأما غير الطبيعي فأقسامه
خمسة أحدها الحلو وهو الذي يخالطه قدر من الخلط الحار الثاني
المالح وهو الذي يخالطه مرة محترقة وهو أسخن الأصناف الثالث
الحامض وهو بلغم عملت فيه حرارة ضعيفة الرابع العفص وهو الذي
يغلب عليه الجوهر الأرضي وهو أكثف الأصناف الخامس التفه
وهو الذي لا طعم له ويغلب عليه الجوهر المائي وأما السوداء الطبيعية وهو ابرد اصنافه
فهو عكر الدم الطبيعي وأما غير الطبيعية فهي الخلط المحترق وأما
كيفية تولد الأخلاط فاعلم أن الغذاء وهو الجسم الذي من شأنه
أن يصير جزءاً من بدن الإنسان إذا ورد على المعدة استحال فيها إلى
جوهر شبيه بماء الكشك الثخين الذي يسمى كيلوسا وينجذب الصافي
منه إلى الكبد فينفذ من طريق العروق المسماة ماساريقا وينطبخ
في الكبد فيحصل منه شيء كالرغوة وشيء كالرسوب وقد يكون منهما

شي

شيء محترق إن أفرط الطبخ وشيء فج إن قصر الطبخ فالرغوة هي الصفراء
الطبيعية والرسوب هي السوداء الطبيعية والشيء المحترق لطيفه صفراء
غير طبيعية وكثيفه سوداء غير طبيعية والشيء الفج هو البلغم وأما المصفى
من هذه الجملة نضيجاً فهو الدم فسببه الفاعلي هو حرارة معتدلة
وسببه المادي المعتدل من الأغذية والأشربة الفاضلة وسببه
الصوري النضج الفاضل وسببه الغائي تغذية البدن وتسخينه
وترطيبه وأما الصفراء فسببها الفاعلي أما الطبيعية فهي الحرارة
المعتدلة وأما المحترقة فهي الحرارة المفرطة وسببها المادي اللطيف
في الطبيعي منهاج الحار والحلو والدسم والحريف من الأغذية وسببها الصوري هو النضج
وفي غير الطبيعي الفاضل الصالح مجاوزة النضج إلى الإفراط وسببها الغائي تغذية
الأعضاء التي يجب أن يكون في غذائها قسط من الصفراء وتلطيف
الدم ليسهل نفوذه في المجاري الضيقة ولذع الأمعاء ليحس الأمعاء

بالحاجة الى دفع الفضلة وسبب البلغم الفاعلي حرارة مقصرة
وسببه المادي الغليظ الرطب اللزج البارد من الاغذية وسببه
الصوري قصور النضج وسببه الغائي ان يكون غذاء معدا لتغذية
البدن وترطيبه وسبب السوداء الفاعلي اما الطبيعية فحرارة
معتدلة واما المحترقة فحرارة مجاوزة عن الاعتدال وسببها المادي
الغليظ القليل الرطوبة من الاغذية والحار منها وسببها الصوري
الثقل الراسب بحيث لا يسيل ولا يتحلل وسببها الغائي تغذية
الاعضاء التي يجب ان يكون في غذائها قسط من السوداء وتنبيه شهوة
الطعام بان تنصب الى فم المعدة من الطحال فتشده بعفوصتها وتدغدغ
بحموضتها فيثور الشهوة والله اعلم **الفصل الثالث** في الاعضاء وهي اجسام
متولدة من اول مزاج الاخلاط كما ان الاخلاط اجسام متولدة من
اول مزاج الاركان وهي تنقسم الى رئيسة وغير رئيسة والتي ليست

برئيسة تنقسم الى خادمة الرئيسة والى غير خادمة الرئيسة والتي ليست بخادمة
الرئيسة تنقسم الى مرؤسة وغير مرؤسة واما الاعضاء الرئيسة
فهي التي تكون مبادئ للقوى محتاجا اليها في بقاء الشخص او النوع اما
بحسب بقاء الشخص فثلثة القلب وهو مبدأ قوة الحيوة والدماغ
مبدأ قوة الحس والحركة والكبد وهو مبدأ قوة التغذية واما بحسب
بقاء النوع فهذه الثلث مع رابع وهو الانثيان واما خادمة الرئيسة
فمثل الاعصاب للدماغ والشرايين للقلب والاوردة للكبد واوعية
المني للانثيين واما الاعضاء المرؤسة فهي الاعضاء التي تجري اليها
قوى من الاعضاء الرئيسة كالكلى والمعدة والطحال والرئة واما
الاعضاء التي ليست بخادمة ولا مرؤسة فهي الاعضاء التي تختص
بقوى غريزية لها ولا تجري اليها من الاعضاء الرئيسة قوى اخرى

كالعظام والغضاريف وتنقسم الاعضاء بالجملة الى مفردة وهي التي
اي جزء محسوس منها اخذت كان مشاركا للكل في الاسم والحد والى مركبة
وهي التي لا يكون كذلك وتسمى اعضاء آلية الفصل الرابع في القوى وهي ثلثة
اقسام طبيعية وهي من الكبد وحيوانية وهي من القلب ونفسانية
وهي من الدماغ اما الطبيعية فتنقسم الى قسمين مخدومة وخادمة اما المخدومة
فتنقسم الى ما تتصرف في الغذا لبقاء الشخص وهي الغاذية والنامية
والى ما تتصرف في الغذا لبقاء النوع وهي المولدة والمصورة اما الغاذية
فهي التي تحيل الغذاء الى مشابهة المغتذي لتخلف بدل ما يتحلل واما النامية
فهي التي تزيد في اقطار الجسم على التناسب الطبيعي ليبلغ تمام النشو واما
المولدة فعلى نوعين نوع يحصل المني في الذكر والانثى ونوع يفصل
القوى التي في المني فيمزجها تمزيجات بحسب عضو عضو وتسمى المغيرة

الاولى واما المصورة فهي التي يصدر عنها تخطيط الاعضاء وتشكيلها وتمامها
واما الخادمة فهي الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة للثفل واما
الحيوانية فهي التي تفعل انبساط القلب والشرايين وانقباضها للترويح
الروح بالتسنيم
واخراج الابخرة الدخانية وبها تكون الحركات الخوف والغضب واما
النفسانية فتنقسم الى مدركة ومحركة اما المدركة فتنقسم الى ما في الظاهر
والى ما في الباطن اما التي في الظاهر فهي السمع والبصر والشم والذوق
واللمس واما التي في الباطن فالحس المشترك فهي التي تتادى اليها جميع
والخيال والمتصرفة
والوهم والحافظة
اما الحس المشترك
الصور المحسوسة ومحلها اول البطن المقدم من الدماغ اما الخيال
فهي التي تحفظ ما يقبله الحس المشترك من الصور المحسوسة بعد الغيبوبة
ومحله آخر البطن الاول من الدماغ واما المتصرفة فهي التي تتصرف
في الصور المحسوسة ومعانيها الجزئية بالتركيب والتفصيل مثل ان
تتخيل انسانا ذا راسين فقد ركبت راسين على بدنه ومثله ان تتخيله

عليم الراس فقد فصلت راسه عن بدنه ومحلها اول البطن الاوسط
من الدماغ واما الوهم فهي القوة التي تدرك بها المعاني الجزئية غير مح
بالمحسوسات من الموافقة واللاموافقة والعداوة والصداقة ومحلها
اخر البطن الاوسط من الدماغ ايضا واما الحافظة فهي التي تحفظ
المعاني المدركة بالوهم ومحلها البطن الاخير من الدماغ واما المحركة
فتنقسم الى باعثة وفاعلة اما الباعثة فهي التي تدعو الى الحركة نحو النافع
او المظنون نافعا وتدعوا الى الحركة عن الضار والمظنون ضارا واما
الفاعلة فهي القوة المستعملة للعضلة المطيعة للقوة الباعثة

الفصل الخامس

في بقية الامور الطبيعية وهي الافعال الصادرة عن القوى و
الارواح والاسنان والالوان والسحنة والفرق بين الذكر والانثى
اما الافعال فتنقسم الى مفرد ومركب اما المفرد فهو الذي يتم بقوة واحدة
كالجذب والامساك والهضم والدفع واما المركب فهو الذي يتم بقوتين

١١٧

فصاعدا كقوتي الغذاء فانه يتم بقوتين الجاذبة والدافعة اما الارواح
فهي اجسام تحدث من بخارية الاخلاط ولطافتها وتنقسم الى طبيعية
وهي التي تنفذ في العروق غير الضوارب الى جميع البدن والى حيوانية — من الكبد مح
وهي التي تنفذ في العروق الضوارب الى جميع البدن والى نفسانية — من القلب مح
وهي التي تنفذ في العصب الى اقصى الاعضاء اما الاسنان فهي اربعة
سن النمو وهو الذي يدوم فيه النمو ومنتهاه قريب من ثلثين سنة وتغلب
الحرارة والرطوبة فهذا السن وسن الوقوف وهو المستكمل للنمو
من غير ظهور نقص ومنتهاه قريب من خمس واربعين سنة وتغلب الحرارة
واليبوسة فهذا السن وسن الكهولة مع بقاء القوة وهو الذي
تبين فيه النقصان الا ان القوة لم تضعف وهذا قريب من ستين
سنة وتغلب البرودة واليبوسة فهذا السن وسن الانحطاط
مع ظهور ضعف القوة وهو سن الشيخوخة وهو الى اخر العمر وتغلب — من انتهاء سن الكهول مح

البرودة والرطوبة الغريبة في هذا السن واما الالوان فالابيض
من البلغم والاحمر من الدم والاصفر من الصفراء والاسود من السوداء
واما السحنة فهي حال الجسد في السمن والهزال فالسمن ان كان شحميا
فهو من البرودة والرطوبة وان كان لحميا فهو من الحرارة والرطوبة
والهزال ان كان مع السمرة فهو من الحرارة واليبوسة وان كان مع البياض
فهو من البرد واليبس واما الفرق بين الذكر والانثى فالذكر احر وايبس
والانثى ابرد وارطب **المقالة الثانية في التشريح** وهي تشتمل على فصول الفصل
الاول في العظام اما الجمجمة فهي مركبة من سبعة اعظم اربعة كالجدران
وواحدة كالقاعدة والباقيان ثنائيتان فيهما القحف وبعضها متصل
الى بعض اخرى بدروز يقال لها الشئون وهذه العظام تسمى قبائل الراس
واما اللحى فالاعلى مركب من اربعة عشر عظما والاسفل من عظمين و
اثنين وثلثين سنا واما اليد فكل واحدة منهما مركبة من كتف مؤلف

عضد وساعد

متلاصقين

مؤلف من عظمين وعضد وساعد مؤلف من عظمين متلاصقين يسميان
بالزندين الاعلى والاسفل ورسغ مؤلف من ثمانية اعظم وكف مؤلفة من
اربعة اعظم وخمسة اصابع مؤلفة من خمسة عشر عظما واما العنق فمركب
من سبعة اعظم هي فقار العنق واما الترقوة فمركبة من عظمين واما الصدر
فمركب من سبعة اعظم هي عظام القص واما الظهر فمركب من سبعة عشر
فقرة واربعة وعشرين ضلعا واما العجز فمركب من ثلث عشرة فقرات
ويتلوه عظمان يسميان عظمي العانة واما العصعص فمركب من ثلث فقرات
واما الرجل فكل واحدة مركبة من فخذ وركبة وساق وقدم فالساق
مركب من عظمين متلاصقين يسميان بالقصبتين الكبرى والصغرى و
القدم مركب من كعب وعقب وزورقي ونردي واربعة اعظم للرسغ
وخمسة للمشط وخمسة اصابع مركبة من اربعة عشر عظما فهذه جملة
عظام البدن الانسان ومنفعتها تشييد بنية الجسد وحفظه

الفصل الثالث في بقية الأعضاء المفردة أما الغضروف فهو جسم ألين
من العظم وأصلب من سائر الأعضاء خلق ليحسن به اتصال العظام بالأ
عضاء اللينة وأما العصب فهي أجسام بيض لينة في الانعطاف
صلبة في الانفصال خلقت ليتم بها للأعضاء الحس والحركة وينقسم
إلى ما ينبت من الدماغ وهي سبعة أزواج يكون بها حس الحركة و
حس الحواس وحس بعض الأعضاء وإلى ما ينبت من النخاع وهي أحد
وثلثون زوجا وفرد لا زوج له وبها يكون حس الأعضاء التي دون
الرقبة وحركتها أما الأوتار فهي أجسام تنبت من أطراف اللحم
شبيهة بالعصب فتلاقي الأعضاء المتحركة فتارة تجذبها بانجذابها
وتارة تجذب باسترخائها وأما الرباطات فهي أجسام شبيهة
بالعصب آتية من العظم إلى العضل ويوصل بين طرفي عظمي المفاصل
أو بين أعضاء أخرى وأما العضلات فهي لحمي الجسد وتركيبها

ترخيهما صح

من اللحم المحض ومن العصب والأوتار والرباطات ومنفعتها أن تحرك الأعضاء
بمعاونة الأوتار لها وأن تكسو العظام وتحقن الحرارة الغريزية في الجسد
وأما العروق فهي أجسام عصبية مضاعفة نابتة من القلب مجوفة
ليس لها حس وحركة في نفسها وفي تجويفها روح كثيرة ودم قليل ومنفعتها
أن تفيد الأعضاء قوة الحيوة التي تحملها من القلب وأما العروق الغير
الضوارب التي تسمى الأوردة فهي أجسام عصبانية غير مضاعفة نابتة
من الكبد مجوفة ليس حس لها وحركة وفيها دم كثير وروح قليل ومنفعتها
أن تسقي الأعضاء الدم الذي تحمله من الكبد وأما الشحم فهو جسم أبيض
لين فمنفعته أن تندي العضو الذي يجاوره وأما الغشاء فإنه جسم
عصباني رقيق عديم الحركة وله حس قليل ومنفعته أن يقي الأعضاء
ويصونها وأما الجلد فإنه جسم عصباني وله حس كثير ومنفعته
ستر الأعضاء وأما الشعر فمنه ما بين الجسد وهو شعر الرأس ومنه

ما يرى الناس بعض دون بعض كاللحية ومنه ما فيه المنفعة والزينة
معا هي مثل هدب العينين ومثل سائر شعر البدن فانه ينقي البدن عن
الفضول واما الظفر فجوهر عصبي ومنفعته ان يدعم الانامل وتعينها
على تناول اجسام وامساكها الفصل الثاني في الاعضاء المركبة كالدماغ
والعينين والاذنين واللسان اما الدماغ فجوهر رخو متخلخل ابيض اللون
مركب من المخ ومن الشريانات والاوردة والغشاء المسمى بام الدماغ
ومن الغشاء الصلب الذي يلي القحف وهيئة الدماغ شبيهة
بمثلث قاعدته من جانب مقدم الراس وزاويته التي تخطيها
الساقان من جانب المؤخر وبه يكون الحس والحركة اما الحس فبواسطة
العصب اللين واما الحركة فبواسطة العصب الصلب واما
العينان فكل واحد منهما مركبة من سبع طبقات وثلث رطوبات
اما الطبقة الاولى فهي الملتحمة وهي التي تلي الهواء واما الطبقة

الثانية القرنية وهي بعد الملتحمة ولا لون لها وانما تتلون بلون الطبقة
التي تحتها واما الطبقة الثالثة فهي العنبية وهي قد تكون سوداء
وقد تكون زرقاء وقد تكون شهلاء وهي بعد القرنية واما بعد
الطبقة العنبية الرطوبة البيضية وهي رطوبة شبيهة بياض
البيض واما الطبقة الرابعة فهي العنكبوتية وهي طبقة
شبيهة بنسج العنكبوت وهي بعد الرطوبة البيضية واما
بعد هذه الطبقة الرطوبة الجليدية وهي رطوبة صافية
تشبه الجليد واما بعدها الرطوبة الزجاجية تشبه الزجاج
الذائب اما الطبقة الخامسة الشبكية وهي تشبه الشبكة وهذه
الطبقة بعد الرطوبة الزجاجية اما الطبقة السادسة المشيمية
وهي بعد الشبكية اما الطبقة السابعة الصلبة وهي بعد المشيمة
تلي عظم العين واما الاذن فهي مركبة من اللحم المحض والغضروف

والعصب الحاس ومنفعتها قبول الصوت وجمعه لىدخل الصماخ وامّا
اللسان فهو مركب من اللحم المحض والعروق والشريانات والعصب الحاس
والغشآء المتصل بغشاء المرى ومنفعته تقليب الطعام والمعونة
على الازدراد **الفصل الرابع** في الرية والقلب امّا الرية فهى مركبة من
لحم رخو على لون الورد ومن غضاريف قصبة الرية والشراين التي تنبت
من القلب وليس لها حس في نفسها واما غشاؤها فله حس قليل وامّا
منفعتها ترويح عن الحرارة الغريزية التي في القلب واما القلب فانه
جسم مخروطي كهيئة الصنوبر قاعدته في وسط الصدر وراسه في
جانب اليسار وهو احمر مائل مركب من اللحم والليف والغشاء الصلب
وهو منبع الحرارة الغريزية وله بطنان احدهما الايمن وهو مملوء بالدم
الكثير والروح القليل وله مجاري يجري من القلب الى الرية دم الغذاء
ومن الرية الى القلب الهواء الثاني الايسر وهو مملوّ بالروح الكثير

والدم القليل وهو منبت الشراين كلها **الفصل ٥** في تشريح حجاب الصدر
والمعدة والامعاء امّا حجاب الصدر فهو مركب من اللحم والعصب الحساس
المتحرك ومنفعته انبساط الصدر وانقباضه وامّا المعدة فهو جسم مستدير
الهيئة مركب من اللحم والعصب والعروق والشراين وينقسم الى اجزاء ثلثة
المري وفم المعدة وقعرها وامّا المري فانه يبتدي من اقصى الفم الى عند
منقطع عظام القص وامّا فمها فعند مقطع عظام القص وهو عار من اللحم وامّا
قعرها ففيه لحم وموضعه فوق السرة ومنفعتها هضم الغذاء وامّا الامعاء
فهي اجسام عصبانية مضاعفة ذات حس مركبة من العصب والشحم والعروق
والشراين وهي ستة البواب والصايم والاعور والقولون والاثنى عشري
والمستقيم ومنفعتها دفع ثفل الطعام **الفصل السادس** في الكبد والمرارة والطحال
امّا الكبد فهو جسم مركب من اللحم الخالص والعروق والشراين والغشاء
التي تسترها وليس لها في نفسها حس وامّا في غشائها فله حس كثير ولونها

ر؟ ثني عشر [illegible] صائم [illegible]
[illegible] اعور و قولون [illegible]

شبيه بالدم الجامد وهي منبت العروق لغير الضوارب التي تسمى الاوردة

وموضعها في جانب الايمن وظهرها ملاصق بضلوع الخلف وبطنها

ملاصق بالمعدة واعلاها فيما بين حجاب الصدر واسفلها منتهي الى الخاصرة

ومنفعتها توليد الدم لتغذية الاعضاء واما المرارة فهي ملاصقة

بالكبد وهي وعاء المرة الصفراء ومنفعتها جذب المرة الصفراء من

الكبد واما الطحال فهو جسم مركب من اللحم والشرايين متخلخل لونه يشبه

بالكبد ليس له في نفسه حس واما غشاؤها فله حس كثير وموضعه

في جانب الايسر بين ضلوع الخلف والمعدة وهو وعاء المرة السوداء

ومنفعته جذب المرة السوداء من الكبد الفصل الثاني في بقية الاعضاء

المركبة وهي الكليتان والمثانة والانثيان والقضيب والرحم اما الكليتان

فكل واحدة منهما مركبة من لحم صلب قليل الحمرة وشحم كثير وعروق وشريانات

ليس لها في نفسها حس واما غشاؤها فله حس كثير وموضعها اسفل

١١٧

الظهر ومنفعتها جذب البول من حدبة الكبد ليجريه الى المثانة واما المثانة

فهي مركبة من جسم عصباني مضاعف ومن عروق وشريانات وموضعها

بين العانة والدبر ومنفعتها جذب البول واخراجه واما الانثيان

فكل واحدة منهما مركب من لحم ابيض دسم ومن عروق وشريانات ومنفعتها

انضاج المني اما القضيب فهو جسم آلي مركب من لحم قليل وعصب وعروق

وشريانات كثيرة وله حس كثير ومنفعته ظاهرة واما الرحم فهو آلة

وهو جسم عصباني وموضعه ما بين المثانة والمعاء المستقيم والسرة

وله عنق وينتهي الى اجزاء الفرج وفي اصله الانثيان ومنفعته قبول

الحمل المقالة الثالثة في احوال بدن الانسان واسبابها والعلامات الدالة

عليها وهي تشتمل على خمسة فصول الفصل الاول في الصحة والمرض

الصحة حالة للبدن معها يجري افعاله على المجرى الطبيعي والمرض

حالة للبدن خارجة عن المجرى الطبيعي معها ينال الافعال الضرر

بلا واسطة وضرر الفعل ثلثة تغير ونقصان وبطلان والمرض ينقسم
اولا الى المفرد والمركب اما المفرد فثلثة اقسام سوء المزاج ومرض
التركيب وتفرق الاتصال واما سوء المزاج فينقسم الى مادي وساذج
اما المادي فهو ان يكون بسبب خلط له كيفية فتكيف البدن بتلك
الكيفية مثل حرارة غالبة سببها وجود الصفراء واما الساذج
فهو الذي لا يكون كذلك مثل برودة المسلوج وحرارة المدقوق واما
مرض التركيب فينقسم الى اربعة اقسام مرض الخلقة ومرض المقدار
ومرض العدد ومرض الوضع اما مرض الخلقة فهو اما مرض الشكل
مثل اعوجاج المستقيم واستقامة المعوج او مرض المجاري اما بان
يتسع او يتضيق او ينسد ومرض الصفائح بان يخشن او يملس
واما مرض المقدار فهو اما ان يعظم العضو اكبر مما ينبغي او يصير
مقدار العضو اصغر مما ينبغي واما مرض العدد فهو اما ان يزيد

زيادة اما طبيعية كالاصبع الزائدة او خارجا عن الطبيعة كالثؤلول
او ينقص نقصانا في الطبع او نقصانا عارضا واما مرض الوضع
فمثل فساد الوضع بمفارقته او مباعدته عضوا اخر لا على ما ينبغي
واما تفرق الاتصال فهو قد يكون في الاعضاء المفردة مثل كسر العظم
وقد يكون في الاعضاء الالية مثل قطع الاصبع واما المرض المركب
فهو امراض حصل من جملتها امراض اخرى غير كل مثل الاورام والبثور
فانها من سوء مزاج المادي وتفرق الاتصال وزيادة في المقدار وكل
مرض ينتهي الى الصحة فله ازمنة اربعة الابتداء وهو الزمان الذي
يظهر فيه المرض ولا يستبان فيه تزيده والتزيد وهو وقت يستبان فيه
اشتداده كل وقت بعد وقت ووقت الانتهاء وهو الوقت الذي
تقف فيه المرض حالة واحدة ووقت الانحطاط وهو الوقت الذي
يظهر فيه انتقاصه الفصل الثاني في الاسباب الضرورية المغيرة

اذا اجتمعت م

القسم

لاحوال بدن الانسان والحافظة لها وهي ستة اقسام الاول الهواء المحيط
بالابدان والحاجة اليه انما هو لترويح القلب وتعديل الروح التي فيه
ويختلف حال الهواء بسبب اختلاف الفصول والنواحي والرياح
ومجاورة الجبال والبحار والتربة فاما تغير الفصول فالربيع معتدل
والصيف حار يابس والخريف بارد يابس والشتاء بارد رطب واما
النواحي والرياح فان الجنوب وناحيتها تسخن وترطب والشمال وناحيتها
تبرد وتجفف والصبا والدبور وناحيتهما قريبتان من الاعتدال و
اما مجاورة الجبال والبحار فان الجبال متى كان في ناحية الجنوب كان
هواء البلد ابرد ومتى كان في ناحية الشمال كان اسخن ومتى كان البحر
في ناحية الجنوب كان هواء البلد اسخن ومتى كان في ناحية الشمال كان
ابرد واما التربة فان الصخرية ايبس والطينية ارطب القسم الثاني
في المأكول والمشروب اعلم ان ما سوى الماء من الاشياء التي ترد على البدن

ويجري بينهما فعل وانفعال ينقسم الى ستة اقسام غذاء مطلق ودواء معتدل
وغذاء دوائي ودواء مطلق ودواء سمي وسم مطلق اما الغذاء المطلق
فهو الذي يتغير عن البدن ولا يغيره ويشبه به واما الدواء المعتدل
فهو الذي يتغير عن البدن ولا يغيره ولا يشبه به واما الغذاء الدوائي
فهو الذي يتغير عن البدن ويغيره ويكون آخر شانه تغيره عن البدن ويشبه
به واما الدواء المطلق فهو الذي يتغير عن البدن ويغيره ويكون آخر
شانه تغيره عن البدن من غير ان تشبه به واما الدواء السمي فهو الذي
يتغير عن البدن ويغيره ويكون آخر شانه فساد البدن واما السم المطلق
فهو الذي لا يتغير عن البدن ويفسده واما الادوية فدرجاته اربعة
اما الدرجة الاولى فهي ان يكون فعل المتناول بكيفيته فعلا غير محسوس
مثل ان يسخن ويبرد تسخينا او تبريدا لا يحس به واما الدرجة الثانية
فهي ان يكون الفعل اقوى من ذلك لكن لا يبلغ ان يضر بالافعال ضررا

بينا وأما الدرجة الثالثة فهي أن يكون فعلها يوجب ضررا بينا ولكن
لا يبلغ أن يهلكه ويفسده وأما الدرجة الرابعة فهي أن يكون
فعلها بحيث يبلغ أن يهلك ويفسد وهذه خاصية الأدوية السمية
وأما الغذاء فينقسم إلى اللطيف وهو الذي يتولد منه دم رقيق وإلى كثيف
وهو الذي يتولد منه دم غليظ وأيضا كل واحد منهما ينقسم إلى كثير
الغذاء وهو الذي يستحيل أكثره إلى الدم وإلى قليل الغذاء وهو الذي
يخالفه وأيضا كل واحد منهما ينقسم إلى حسن الكيموس وهو الذي يتولد
منه دم صالح وإلى ردي الكيموس وهو الذي يخالفه مثال اللطيف
الكثير الغذاء الحسن الكيموس صفرة البيض النيمبرشت والشراب وماء اللحم
ومثال اللطيف القليل الغذاء الحسن الكيموس الخس والتفاح والرمان
ومثال الكثيف الكثير الغذاء الردي الكيموس كلحم البقر والفرس والبط
ومثال الكثيف القليل الغذاء الردي الكيموس كالقديد والباذنجان

أما الماء فهو لا يغذو بل يبذرق الطعام وأفضل المياه العيون ما كانت
تربته طينية عذبة وكان مجراها نحو المشرق ومنبعها بعيد ومسيلها
من علو إلى أسفل وكانت مكشوفة للشمس وأفضل مياه المطر ما اجتمع
في النقرة الصخرية وضربه الشمال والصبا ووقعت عليه الشمس وماء
المطبوخ أفضل من غيره لقلة نفخه وسرعة انحداره وما عدا هذه من
من المياه فهو ردي **القسم الثالث** في النوم واليقظة أما النوم فيبرد
الظاهر ويسخن الباطن ويرطب إن قصر ويبرد إن طال واليقظة
تضد ذلك **القسم الرابع** في الحركة والسكون أما الحركة فتسخن والسكون
يبرد وحركة الجماع يجفف وينقص الحرارة الغريزية فيبرد **القسم الخامس**
في الاستفراغ والاحتباس أما الاحتباس لشدة القوة الماسكة أو لضعف
الهاضمة أو الدافعة أو ضيق المجاري والسدد أو لغلظ المادة أو
لكثرتها أو للزوجتها أو فقدان الإحساس وانصراف الطبيعة
الى الحاجة لدفع الفضل

الى جهة اخرى واما الاستفراغ لاضداد ما قلنا **القسم السادس**
فى الاعراض النفسانية فمنها ما يحرك الحرارة والروح الى خارج البدن
اما دفعة كما فى الغضب او قليلا قليلا كما فى اللذة ومنها ما يحرك
الحرارة الى داخل البدن اما دفعة كما فى الخوف واما قليلا قليلا
كما فى الحزن ومنها ما يحرك الحرارة مرة الى داخل واخرى الى خارج
كالغضب اذا كان بخوف **الفصل الثانى** فى الاسباب الممرضة وتنقسم الى ثلثة
اقسام بادية وسابقة وواصلة والبادية هى التى لا تكون خلطيا
ولا مزاجيا ولا تركيبيا بل تكون امرا من الامور الخارجة مثل هواء الحار
ومن الامور النفسانية كالغضب والسابقة هى الاسباب البدنية
التى تكون بينها وبين المرض واسطة والواصلة هى اسباب لا يكون
بينها وبين المرض واسطة مثال السابقة الامتلاء للحمى ومثال الواصلة
العفونة التى تلزمها الحمى وهذه الاسباب اما ان تحدث سوء المزاج

او مرض التركيب او تفرق الاتصال اما اسباب سوء المزاج فنقول اسباب
سوء المزاج الحار خمسة حركة مجاوزة عن الاعتدال وهى اما نفسانية كالغضب
او بدنية كالمبالغة فى الرياضة او ملاقاة حرارة بالفعل او ملاقاة
حرارة بالقوة وتكاثف المسام والسدد والعفونة واسباب المرض البارد
ثمانية ملاقاة برودة بالفعل او ملاقاة برودة بالقوة وقلة الاكل
فى الغاية والافراط فيه وتكاثف المسام والحركة المفرطة والسكون
المفرط وشدة انفتاح المسام واسباب المرض اليابس اربعة ملاقاة
يابس بالفعل او يابس بالقوة او قلة الاكل والحركة المفرطة واسباب المرض
الرطب اربعة ملاقاة المرطب بالفعل او مرطب بالقوة او كثرة الاكل
والسكون المفرط ولنتكلم فى اسباب مرض التركيب اما اسباب فساد الشكل
فهو اما قصور القوة المصورة او المغيرة او اشياء تقع عند الخروج اذا لم
يكن طبيعيا عند تقميط الطفل او اشياء تقع من خارج كسقطة او ضربة

المفرط سهو

او المبادرة الى الحركة قبل ان تصلب الاعضاء. واما اسباب اتساع المجاري
فهي اما ضعف الماسكة او حركة قوية من الدافعة او ادوية مفتحة او مرخية
واما اسباب ضيق المجاري فاضداد هذه. اما اسباب السدة فهي اما وقوع
الشيء في المجاري او التحام المنفذ بسبب اندمال قرحة او انطباق المجاري
لمجاورة ورم ضاغط او لقبض برد شديد او لشدة من القوة الماسكة
تشنج يبس اما اسباب الخشونة فقد تكون من داخل كالمادة الحادة وقد
يكون من خارج كالدخان والغبار واما اسباب الملاسة فقد يكون الخلط
اللزج من داخل وقد يكون من خارج مثل الشمع المذاب بالدهن واما اسباب
الزيادة في المقدار والعدد وسببها فكثرة المادة الطبيعية او الرديئة او
شدة القوة الجاذبة واما اسباب نقصان العدد والمقدار فنقصان
المادة او خطأ القوة المصورة واما اسباب فساد الوضع فمقارنة
عضو اخر ومباعدته فهي اما من مادة مشنجة او مفتحة او مرخية

اما الطبيعية

او اثر قرحة او جفاف خلط او تحجره او اكال او حركة مفرطة واما اسباب للعضو
تفرق الاتصال فهي اما من داخل مثل خلط اكال او محرق او لاذع او صادع
او امتلاء ممدد واما من خارج كالقطع بالسيف والعض والنهش والمد
بالحبل والاحتراق بالنار وامثال ذلك **الفصل الرابع** في العلامات الدالة
على احوال بدن الانسان من جهة المزاج وهي على اقسام منها الملمس فان
انفعل اللامس المعتدل عنه بالتسخين في البلاد المعتدلة الهواء دل على
الحرارة وان انفعل عنه بالتبريد دل على البرودة وان استلانه دل على
الرطوبة وان استصلبه دل على اليبوسة وان لم ينفعل دل على الاعتدال
ومنها اللحم والشحم فان اللحم الاحمر ان كان كثيرا دل على الحرارة والرطوبة
فيكون هناك تكرز وان كان يسيرا وليس هناك شحم كثير دل على اليبوسة
والحرارة واما الشحم والسمين فيدلان على البرودة والرطوبة ويكون

هناك برهل وقلة السمن والشحم يدل على الحرارة وكثرة اللحم مع كثرة الشحم يدل
على افراط الرطوبة واما احوال الشعر فسرعة نباته يدل على اليبس فان افرط
في الشعر دل على الرطوبة واليبس وكثرته تدل على الحرارة وقلته تدل على
الرطوبة وغلظه يدل على الابخرة الدخانية ورقته يدل على قلتها وجعودته
يدل على الحر واليبس وسبوطته يدل على ضد ذلك وسواده يدل على الحر
وصهوبته على البرد وشقرته وحمرته تدلان على القرب من الاعتدال و
بياضه يدل اما على البرودة والرطوبة واما على اليبس واما لون البدن
فبياضه يدل على قلة الحرارة وكمودته يدل على كثرتها وحمرته يدل على
كثرة الدم والحرارة وصفرته وشقرته تدلان على افراط الحرارة وسواده
يدل على الحرارة واللون الباذنجاني يدل على البرودة واليبوسة والجصي
يدل على البرودة والرصاصي يدل على البرودة واليبوسة **الفصل الخامس**

في العلامات الدالة على احوال بدن الانسان من جهة الاخلاط اما غلبة
الدم فيدل عليها ثقل الرأس والتمطي والتثاؤب والنعاس وكدورة الحواس
والبلادة وحلاوة الفم وحمرة اللون واللسان وظهور الدماميل والبثور و
وسيلان الدم من المواضع السهلة الانصداع واما غلبة البلغم فيدل عليها
بياض اللون والترهل ولين الملمس وبرودته وكثرة الريق وقلة العطش
الا اذا خالطه الصفراء وضعف الهضم والجشاء الحامض وكثرة النوم
والبلادة واما غلبة الصفراء فيدل عليها صفرة اللون والعينين ومرارة
الفم وخشونة اللسان ويبس الفم والمنخرين وشدة العطش وضعف شهوة
الطعام والغثيان والقشعريرة واما غلبة السوداء فيدل عليها نحافة
البدن وكمودته وسواد الدم وغلظه وزيادة الفكر ولذع المعدة
والشهوة الكاذبة والبول الكمد والاسود والاحمر الغليظ ولون البدن
اشقر واسود واذب **المقالة الرابعة** في النبض والتفسرة وهي تشتمل على

فصول **الفصل الاول** في بساطة النبض فنقول ان النبض حركة من اوعية
الروح مؤلفة من انبساط وانقباض لتبريد الروح بالنسيم وكل نبضة مركبة
من حركتين وسكونين لان كل نبض مركب من انبساط وانقباض ولابد من
سكونين بين حركتين متضادتين والاجناس التي يعرف بها حال النبض
عشرة الجنس الاول ماخوذ من مقدار الانبساط طولا وعرضا وعمقا
وبسايطه تسعة الاول الطويل وهو الذي يحس اجزاؤه في الطول اكثر
من المعتدل وسببه كثرة الحرارة الثاني القصير وهو ما يقابله وسببه
قلة الحرارة الثالث المعتدل بينهما ويدل على اعتدال الحرارة والبرودة
الرابع العريض وهو الذي ياخذ من عرض الاصابع اكثر ما ياخذه
المعتدل ويدل على زيادة الرطوبة الخامس الضيق وهو ما يقابله
ويدل على قلة الرطوبة السادس المعتدل بينهما ويدل على اعتدال البدن
في الرطوبة واليبوسة السابع الشاهق وهو الذي يحس اجزاؤه في الارتفاع
المرتفع

اكثر من المعتدل ويدل على زيادة الحرارة الثامن المنخفض وهو ما يقابله
ويدل على قلة الحرارة التاسع المعتدل ويدل على الاعتدال الجنس
الثاني الماخوذ من كيفية قرع الاصابع وينقسم الى قوي وضعيف
والمعتدل بينهما فالقوي هو الذي يقرع الاصابع قرعا قويا الانامل
يبلغ الى عمقه ويدل على شدة القوة الحيوانية والضعيف وهو
المخالف له ويدل على ضعف القوة الحيوانية والمعتدل هو
المتوسط بينهما ويدل على توسط القوة الحيوانية الجنس الثالث
الماخوذ من زمان الحركة وينقسم الى السريع والبطيء والمعتدل
بينهما فالسريع هو الذي يتم الحركة في مدة قصيرة ويدل على شدة
حاجة القلب الى الهواء البارد والبطيء وهو مخالفه لذلك
ويدل على قلة الحاجة الى الهواء البارد والمعتدل وهو المتوسط
بينهما يدل على توسط الحاجة الى الهواء البارد الجنس الرابع

الماخوذ من قوام الالة وينقسم الى الصلب واللين والمعتدل بينهما
فاما الصلب فهو الذى لا ينغمز اذا مرت الانامل عليه ويدل على
يبس البدن واللين وهو الذى يخالفه ويدل على الرطوبة والمعتدل
هو المتوسط بينهما ويدل على توسط حال البدن فى اليبوسة والرطوبة
الجنس الخامس الماخوذ من زمان السكون وينقسم الى المتواتر و
المتفاوت والمعتدل بينهما فالمتواتر هو الذى يقصر زمان المحسوس
بين الحركتين القرعتين ويدل على ضعف القوة الحيوانية والمتفاوت
هو الذى يخالفه ويدل على شدة القوة الحيوانية والمعتدل
هو المتوسط بينهما ويدل على توسط القوة الحيوانية الجنس السادس
الماخوذ من مقدار ما فى تجويف العروق وينقسم الى الممتلى والخالى
والمعتدل بينهما فالممتلى يدل على كثرة الدم والروح والخالى يخالفه
والمعتدل يدل على اعتدالهما الجنس السابع الماخوذ من كيفية

جرم العروق وينقسم الى الحار والبارد والمعتدل بينهما فالحار
يدل على حرارة ما فى التجويف من الدم والروح والبارد يدل على
برودتهما والمعتدل يدل على اعتدالهما فى الحر والبرد الجنس الثامن
الماخوذ من زمان الحركة وهى ان تكون زمان السكون مساويا
لزمان الحركة ويدل على اعتدال فى الانقباض والانبساط الجنس
التاسع الماخوذ من الاستواء والاختلاف فالمستوى هو المساوى
فى اجزائه ويدل على حسن حال البدن والمختلف ما يخالفه
ويدل على ضد ذلك الجنس العاشر الماخوذ من الانتظام وغير الا
نتظام وينقسم الى المختلف منتظم ومختلف غير منتظم فالمنتظم هو الحافظ
للحركة على نسبة واحدة ويدل على تشابه حال البدن وغير المنتظم
ما يخالفه ويدل على ضد ذلك والقسم العاشر داخل عند التحقيق
تحت القسم التاسع الفصل الثانى فى الانواع المركبة من النبض

فمنها العظيم وهو الزائد طولا وعرضا وشهوقا والصغير ما يقابله
والمعتدل بينهما وهو متوسط بين هذه الامور الثلثة ومنها الغليظ
وهو الزائد طولا وعرضا لا شهوقا والدقيق يقابله والمعتدل بينهما
هو المتوسط بين الامرين وهذه الانواع الستة يدل على ما ذكر غلبه
ثبابطيها ومنها الغزالي وهو الذي يقرع الاصابع قرعة ثم تقرع عنها
بسرعة بحيث لا يصح له الرجوع والسكون ويدل على شدة الحاجة ثانيا م
الى الترويح ومنها الموجي وهو المختلف في عظم اجزاء العروق
وصغرها وشهوقها وعرضا مع امتلاء كأنه امواج يتلو بعضها
بعضا ويدل على فرط الرطوبة ويكون في الاستسقاء او ذات
الرية والفالج والسكتة ومنها الدودي وصورته صورة
الموجي في الشهوق الا انه ليس بعريض ولا ممتلي وتموجه ضعيف
ويدل على سقوط القوة لكن لا بتمامها ومنها النملي وهو في غاية

الصغر والتواتر ويكون عند كمال سقوط القوة وقرب الموت ومنها
المنشاري وهو نبض صلب وفي قرعه وشهوقه اختلاف كأنه يقرع
بعض الاصابع في حال نزوله عن بعض وينزل عن بعض في حال
قرعه ووقوعه لبعض ويدل على ورم حار عظيم كما في ذات الجنب
ومنها ذنب الفار وهو الذي يتدرج في اختلاف الاجزاء من
نقصان الى زيادة او من زيادة الى نقصان ويدل على ان القوة
تضعف ثم ترجع ومنها ذو الفترة وهو الذي يسكن حيث
يتوقع الحركة ومنها الواقع في الوسط وهو الذي يتحرك حيث
يتوقع السكون ومنها المسلي وهو الذي ياخذ من نقصان الى
حد في الزيادة ثم يتناكس في الولا الى ان يبلغ الحد الاول في
ومنها النقصان فيكون كذنبي الفارة اتصلا في اعظم طرفيهما و ومنها
المرتعش وهو الذي يخيل حالة ستمة بالرعشة ومنها الملتوي

وهو الذي يحتبس منه العروق كانه خيط بلنوي وهذه الانواع يدل
على سوء البدن **الفصل الثالث** في الوان البول وانما يعتبر الحال فيه حال
عند الحال الا عند عدم تناول شيء صابغ وطبقاتها خمس الصفرة
والخضرة والحمرة والسواد والبياض اما الصفرة فمراتبها الست
التبني وسببه سوء الهضم والاترجي وسببه حسن حال الهضم
والاشقر وسببه زيادة الحرارة والنارنجي والناري والزعفراني
وكل واحد منها يدل على زيادة الحرارة بالنسبة الى المرتبة التي قبلها
واما الحمرة فمراتبها اربع الاصهب ويدل على غلبة الدم قليلا
والوردي والاحمر القاني والاحمر الاقتم وكل واحد منها يدل على
غلبة الدم بالنسبة الى المرتبة التي قبلها واما الخضرة فمراتبها
خمس الفستقي يدل على البرودة والاسمانجوني والنيلجي وكل واحد
منها يدل على البرودة بالنسبة الى المرتبة التي قبلها والكراثي

يدل على احتراق الدم فمراتبه اربع الاسود الحالك من طريق الزعفراني ويدل
على سوداء احتراقي اخذ من الصفراء والاسود الاخذ القتمه ويدل على
سوداء اخذت من الدموية والاسود الاخذ من الخضرة ويدل على السوداء
الصرف والاسود الضارب الى البياض ويدل على السوداء البلغمي
واما البياض فيدل على البرد وعدم النضج واندفاع مادة بيضاء
الى المثانة وفي مجاري البول **الفصل الرابع** في قوام البول والرائحة
اما من جهة القوام فينقسم الى الرقيق والغليظ والمعتدل بينهما
اما الرقيق فلعدم النضج او السدد او ضعف الكلية او كثرة شرب
الماء والبرد مع اليبس والمادة عن مسالك المائية واندفاع
رطوبات رقيقة اما الغليظ فلكثرة الاخلاط او لعدم النضج
واما المعتدل فالنضج الفاضل اما من جهة الرائحة فينقسم الى قليل
الرائحة وحامض الرائحة وحلو الرائحة ومنتن الرائحة واما قليل

قليل الرائحة فلبرد المزاج وضعف الحرارة الغريزية واما حامض الرائحة
فلحرارة الغريبة في اخلاط باردة الجوهر واما حلو الرائحة فلغلبة
الدم واما منتن الرائحة فلقرحة او عفونة الفضلة الفصل الخامس
في صفاء البول وكدورته وقلته وكثرته ورسوبه اما الكدورة فسببه
مادة ارضية مع ريح يخالطه المائية واما الصفاء فسببه
يخالف سبب الكدورة ويعرف منهما حال المعتدل واما قلة المقدار
فيدل على ضعف القوة الطبيعية او على تحليل كثير او انصراف
المادة الى جهة اخرى واما كثرة المقدار فيدل على ذوبان او
استفراغ فضول زائدة في البدن واما المعتدل بينهما فيدل على
جري الاسباب على المجرى الطبيعي واما الزبد فكثافته وطول لبثه
يدلان على اللزوجة وكثرته يدل على كثرة الريح الفصل السادس في الرسوب
وهو كل جوهر اغلظ من المائية المتميزة منها وان تعلق او طفا

٦٧٨

وينقسم الى الطبيعي وغير الطبيعي اما الطبيعي فانه ابيض راسب
متصل الاجزاء املس لطيف متخلخل اذا تحرك انبسط سريعا و لا
يسرع النزول واجود ما يخالفه الابيض الاحمر ثم الاصفر واما
غير الطبيعي فينقسم الى خراطي ودشبشي ولحمي ودسمي ومدي ومخاطي
وشعري وخميري ورملي ورمادي وعلقي ودموي اما الخراطي
فهو شبيه بالقشور فمنه صفائح بيض ويدل على انجراد المثانة
ومنه صفائح لحمي وحمر ويدل على انجراد الكليتين ومنه اما
كمد اللون فيدل على انجراد الاعضاء الصلبة ومنه اجزاء صغار
حمر يسمى كرسنيا ويدل على احتراق في اجزاء الكبد والكلية ومنه
اجزاء صغار لا حمرة لها يسمى نخاليا ويدل على جرب المثانة واما
الدشبشي فهو شبيه بالنرنخ الاحمر يسمى سويقيا ويدل على احتراق
الدم او ذوبان الاعضاء او جرب المثانة اما اللحمي فسببه سبب

كرسنى واما الدسمى فيدل على الذوبان واما المدّى فيدل على
انفجار قرحة واما المخاطى فيدل على خلط غليظ واما الشعرى
فسببه انعقاد الرطوبة مستطيلة واما الخميرى فهو شبيه بقطع
الخبز المنقوع ويدل على ضعف المعدة وسوء الهضم واما الرملى
فيدل على حصاة منعقدة او فى الانعقاد واما الرمادى فيدل
على بلغم او مدة عرض لها طول اللبث واللون واما العلقى والدموى
فان كان شديد اللمازجة يدل على ضعف الكبد وان كان دون ذلك
يدل على جراحة فى مجرى البول والرسوب ينقسم بحسب المكان
الى غمام ومعلق وراسب اما الغمام فهو الطافى وسببه قلة
النضج وتصعيد الريح واما المعلق فهو الواقع فى الوسط
وسببه قلة الامرين المذكورين واما الراسب فيدل فى الرسوب
الطبعى على النضج وفى غير الطبعى على سوء الحال **المقالة الخامسة** فى تدبير

الاصحاء وعلاج المرضى على الوجه الكلى وهو يشتمل على فصول
الفصل الاول فى تدبير الماكول والمشروب اما الغذاء فيجب تعديل مقداره
والسكون بعده ولا يجوز الجمع بين الاطعمة المختلفة فى اكلة واحدة الا
اذا كان الماكول دسما فيوكل معه مالح او حريف وعلى العكس ويجب
ايضا ان لا يدوم الانسان على طعام واحد بل يغاير الاطعمة
ويجب ان لا يباطل الشهوة فانها توجب انصباب المواد الرديئة
الى المعدة وينبغى ان يكون الاكل فى اعدل اوقات النهار فان كان
الشتاء ففى انتصاف النهار وان كان صيفا ففى طرفى النهار واما
الماء فوقته العطش سواء كان على طعام او بعده **الفصل الثانى**
فى الرياضة والدلك اما الرياضة فهى حركة ارادية تضطر الى
التنفس العظيم والرياضة تدفع الامراض المادية وتنعش الحرارة
الغريزية وتصلب المفاصل وتحلل الفضلات وتوسع المسام

وينقسم الرياضة الى ما يعم الجسد والى ما يخص بعض الاعضاء دون
البعض واما العامة فهى المصارعة والعدو والركض والمشى
واما الخاصة ببعض الاعضاء فمنها القراءة بصوت عالى فانها
يوجب تنقية الراس من الفضول واعداده لقبول الغذاء
ومنها رفع الحجر ونزع القسى الصلب واللعب القوى بالكرة
والصولجان فانها ينفع اليدين والعنق والصدر والكتفين
والظهر ومنها المشى السريع فانه ينفع الاليتين والفخذين والساقين
والقدمين اما وقت الرياضة فهو بعد نقاء البدن من الفضول
الخلطية ومن البراز وبعد انهضام الطعام الاول واما الدلك
فينقسم الى صلب فيشد والى لين فيرخى والى كثير فيهزل والى
معتدل فيسمن والى خشن وهو ان يكون بخرقة خشنة فيجذب
الدم والى املس وهو الذى يكون لمسه بالكف اللينة او الخرقة

اللن

اللينة فيحبس الدم **الفصل الثالث** فى تدبير الاستحمام خير الحمام ما قدم
بناؤه واتسع فضاؤه وعذب ماؤه وطاب هواؤه وقدر الاتون
وقوده بقدر مزاج من اراد وروده ينبغى ان لا يكون الحمام حارا
بافراط فانه يحلل بالافراط ويرخى ولا فاترا فانه لا يجذب العرق
بل يجب ان يكون معتدلا لا يترشح الجسد فيه فى زمان معتدل لاستفادة
الوارد منه حرارة لطيفة والحمام مسخن بهوائه مرطب بمائه
والبيت الاول منه مبرد مرطب والثانى مرطب مسخن والثالث
مسخن مجفف وينبغى ان يستعمل فى كل بيت من بيوت الحمام الماء
المشاكل لهوائه فلا يستعمل فى البيت الحار الماء البارد ولا
فى البيت البارد الماء الشديد الحر فان ذلك يحدث الاقشعرار
والاستحمام على الريق يجفف البدن وعلى الشبع يسمن البدن
ويجذب الغذاء الى ظاهر البدن الا انه يحدث السدد

فالاولى ان لايكون على الريق ولا على الشبع المفرط ويجب الاحتراز
عن الاكل والشرب في الحمام فان ذلك يوجب سرعة النفوذ الى
اقاص البدن قبل الانهضام لسعة المجاري وكثرة الجلوس
في الحمام يوجب انصباب الفضول الى الاعضاء الضعيفة
وارخاء الجسد والاضرار بالعصب وتحليل الحرارة الغريزية
واسقاط الشهوة الطعام والباه بل الحمام بنفسه يوجب ذلك
كله **الفصل الرابع** في تدبير النوم واليقظة خير النوم ما كان
بعد انحدار الطعام عن فم المعدة ويجب ان يكون معتدلا
فانه يمكن القوة عن اعمالها وافعالها ويكثر جوهر الروح
والنوم على الجوع ردي مسقط للقوة وفي النهار يورث
امراض الرطبة والنوازل ويفسد اللون والنوم حال الا
ستلقا يميل الفضول الى عن مجاريها فيحدث الامراض الردية

مثل الكابوس والسكتة اما اليقظة فيجفف الجسد ويفني رطوبته
ويمنع الاستمراء ويفسد المزاج وان افرط في الغاية يورث الجنون
الفصل الخامس في التدبير بحسب الفصول اما الربيع فيتبادر في اوله
الى الفصد والاستفراغ ويحترز فيه عن كل ما يسخن ويرطب واما
الصيف فينقص فيه الغذاء والشراب والرياضة ويلزم الظل
والسكن والهدو والمطفئات ويبادر الى القي واما الخريف فيجب
فيه الاحتراز عن المجففات والجماع والماء البارد والنوم في
مكان البارد وعن حر الظهيرة وبرد الغدوات والليالي و
اكل الفواكه ويستعمل في اوايله الاستفراغ وبوكل ما يرطب
ويسخن فكذلك واما الشتاء فيجب فيه الاحتراز عن الفصد و
فيه الاسهال عند مساس الحاجة ويكثر فيه الغذاء **الفصل السادس**
في تدبير الحبلى والمرضعة والاطفال اما الحبلى فيجب ان يحترز

عن الفصد والحجامة والاسهال والقي الا عند مساس الحاجة وعن
الفزع الشديد والاصوات الهائلة وشم روايح الاطعمة بغتة وينبغي
ان تشمد الجلنجبين والسكنجبين لتقوية المعدة واسقاط شهوة
الطين واما المرضعة فتدبيرها ان لا يجامعها زوجها ولا
يلزم الدعة والسكون فان ذلك يفسد لبنها واما الطفل فتدبيره
تعديل اخلاقه فيجب ان لا يعرض له غضبا وخوفا شديدا وغما
وسهرا فان ذلك يكثر نشاطه ويمنع قوته الفصل السابع في تدبير الصبيان
والشبان والكهول والمشايخ اما الصبيان فمزاجهم الاصلي
حار رطب فينبغي ان يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم البرودة
واليبوسة واما الشبان فمزاجهم حار يابس فينبغي ان يكون
غذاؤهم وجميع تدبيرهم البرودة والرطوبة واما الكهول فمزاجهم
الاصلي بارد يابس فيجب ان يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم الحرارة

الحرارة والرطوبة اما المشايخ فمزاجهم مختلف فان اعضاؤهم الا
صلية كالقلب والكبد باردة يابسة والرطوبة الغريبة في تجاويف
اعضائهم مجتمعة فينبغي ان ينظر الى العلامات والى الاعراض
الظاهرة فان كانت باردة يابسة فيجب ان يكون غذاؤهم
وتدبيرهم الحرارة والرطوبة وان كانت باردة رطبة فيجب ان
يكون غذاؤهم وتدبيرهم الحرارة واليبوسة الفصل الثامن في
علاج المرض وهو اما باستعمال الادوية او بعلاج اليد اما
استعمال الادوية فقد يكون من داخل فيستفرغ او يحبس واما
من خارج فينقص من البدن كالدواء الحاد او يزيد فيه كالمنبت
اللحم ويمنع ما يخرج او يغير المزاج وذلك بالتقطير والتنطيل
والطلاء والتكميد وما اشبه ذلك واما العلاج باليد
فكالجبر والبط والكي ويجب في العلاج بالادوية مراعاة

عشرة اشيا نوع المرض وسببه وقوة المريض وضعفه والمزاج
الحادث والمزاج الطبيعي والسن والعادة والبلد والوقت
الحاضر وحال الهوا واما المركب من الدوا فيستخرج واما
من كمية المرض فان كان المرض كثير الحرارة يداوى بالكثير من
البرودة واما من جهة مزاج البدن كالمحرور بعضه بالحرارة
فيبرد بعد مزاجه ينبغي ان يكون يسيرا او بالضد واما مما يلايم
الوقت والهوا والبلد فان الوقت الحار والهوا الحار و
البلد الحار يقتضي ان يكون التبريد اكثر وبالضد واما
وقت استعماله فيستخرج اما من وقت المرض بحسب المبتدا
والمنتهى واما من جهة المريض فانه ان كان قويا المريض وقت
الاستفراغ وان كان ضعيفا اخر ليراجع القوة بالاغذية
واما مما يلايم الوقت كما يستفرغ في الشتا عند انتصاف النهار

وفي الصيف بالاسحار واما من جهة استعماله فيوخذ من نفس عضو
العليل كالسحج في الامعا العليا يداوى بالمشروب وفي الامعا
السفلى يداوى بالحقن واما اختيار الاوفق منه فيستخرج من
قوة المريض وضعفه واما مداواة العضو خاصة فينظر في
اربعة احدها الماخوذ من مزاجه فان الاعضا مختلفة
في المزاج فيرد كل واحد منها بمزاجه الطبيعي الثاني الماخوذ
من خلقته فانه ان كان سخيفا كالرية لا يستعمل الادوية
القوية وان كان وسطا كالكبد فيستعمل فيه الوسط الثالث
الماخوذ من قوة العضو فان العضو متى كان رئيسا ويعم
نفعه البدن كالمعدة او كان لطيفا لا يستعمل فيه ما يحلل
قوته الرابع الماخوذ من وضعه فانه ينتفع اما في تقدير قوة
الدوا بحسب قرب العضو وبعده فان المري يسهل تغيير

مراضه بالدواء السرعة وصوله اليه ولا كذلك الريه واما
في مشاركة العضو بتصل به من الاعضاء فان حصلت المادة
في الجانب المقعر من الكبد فيستفرغ بالمسهل نحو الامعاء
وان كان في جانبه المحدب فيستفرغ بالادوية نحو الكليتين
واعلم ان المادة اذا كانت في الاعضاء تجذب من موضع
الى موضع بعيد واما اذا حصلت في العضو فان كان العهد
قريبا تجذب من موضع الى موضع قريب كما يجذب مادة الرحم
بالمحجمة على الساقين وان كان العهد بعيدا فيسيل من نفس
العضو **الفصل التاسع** في الفصد والحجامة اما الفصد فهو علاج
قوي للابدان الدموية ولذوي الاكل والشرب والعروق
المعتاد فصدها هي عروق المرفق الا ان العلة ان كانت في
الراس فصد القيفال اسرع في النفع ومتى كان في اسفل

البدن فصد الباسليق اسرع في النفع واما الاكحل فيجمع منافع
العرقين جميعا واما الحجامة ففعلها ضعيف وهو يجذب (او يريق الدم)
مما يجاور العضو الذي يحجم عليه واقواها حجامة الساقين
الفصل العاشر في القي والاسهال والحقنة اما القي فقد يكون بالا
دوية واستعماله مخاطرة فربما خنق المستعمل له وقد يكون
بالطعام فينقي المعدة ويجفف ما يجاورها من الاعضاء
واما الاسهال فيشترط فيه تقديم الملينات والسكون بعده
وشم الروايح المانعة من الغثيان كالسفرجل والنعناع وان
افرط الاسهال فيتناوله ما يحبسه وان شرب الدواء ولم يسهل
فالاولى ان لا يحرك ان لم يحدث مرضا مخوفا وان احدث فالاولى
ان يبادر بالحقنة واما احكام الحقنة فانها تستفرغ ما في البطن
والامعاء من الاخلاط **المقالة السادسة** في امراض الراس وهي تشتمل

على فصول **الفصل الاول** في الصداع والشقيقة والدوار هذه العلل
اما ان تكون حارة او باردة واما الحارة فتنقسم الى دموية وصفراوية
اما الدموية فعلاماتها حمرة الوجه والعين وحرارة الملمس وامتلاء
العروق وعظم النبض وحلاوة الفم وعلاجها الفصد والحجامة
واستعمال الاشياء الباردة مثل شراب العناب والاجاص والتمر
الهندي والسكر الابيض وماورد والغذاء البيض النيمبرشت
واما الصفراوية فعلاماتها صفرة اللون ومرارة الفم وشدة
الوجع ولهيب الراس والوجه وحدة النبض وصفرة البول و
علاجها اسهال الطبيعة بالتمر الهندي والاجاص والعناب
والسبستان والترنجبين والخيار شنبر وتبريد الراس بماء ورق
الخلاف والماورد والصندل والكافور وشم الورد والبنفسج
والغذاء ماء الشعير واما الباردة فتنقسم الى سوداوية وبلغمية

اما السوداوية فعلاماتها كمودة اللون وعبوس العين وفتور
النبض وخضرة البول وحموضة الفم وعلاجها اسهال الطبيعة
بالهليلج والافتيمون والغاريقون والغذاء زيرباج الفروج
والفادج المتخذ من السمن والسكر واما البلغمية فعلاماتها كثرة
النوم وثقل الراس وملوحة الفم وبياض القارورة وفتور
النبض وعرضه وعلاجها اسهال الطبيعة بحب الصبر وحب الشيار
والغرغرة بالايارج والسعوط بدهن الخل الذي اغلى فيه ورق
المرزنجوش وشم المسك والغذاء شورباج العصافير **الفصل
الثاني** في السرسام وهو ورم حار في سطح باطن الراس وينقسم
الى دموي وصفراوي اما الدموي فعلاماتها حمرة الوجه وعظم
النبض وحمرة البول واختلاط العقل وعلاجه الفصد قبل الا
ستحكام واخراج الدم من عروق الجبهة بعد الاستحكام وتليين

الطبيعة بماء الاجاص والعناب والترنجبين والسبستان واصل السوس
والبنفسج والغذا ماء الشعير مع ماء الرمان ثم مزورة العدس المقشر
بدهن اللوز واما الصفراوي فعلامته صفرة الوجه وسواد اللسان
وحدة النبض ونارية البول والحمى الحارة وشدة اختلاط العقل
والسهر والهذيان وعلاجه ماء الشعير المطبوخ مع الاجاص الحامض
واذا افاق العليل فالجبن بماء الرمان الحامض وماء الحصرم و
بعده مزورة الماش بدهن اللوز **الفصل الثالث** في الماليخوليا وينقسم
الى ما يكون عن خلط حار والى ما يكون عن خلط بارد واما الذي
يكون من خلط حار فعلامته حمرة البول وحدة النبض والسهر و
علاجه ان يصب على راسه دهن البنفسج والقرع والخشخاش في
لبن النساء ويسقى طبيخ الهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون
والسقمونيا والغذا مزورة الماش بدهن اللوز واما الذي يكون

من خلط بارد فعلامته رطوبة المنخرين وسيلان اللعاب وخضرة
البدن والبول وفتور النبض وعلاجه ان يصب على راسه ماء البابونج
ودهن اللوز ولبن النعاج ويسقى طبيخ الاهليلج الاسود والافتيمون
والغاريقون مركبا بالخيارشنبر ودهن الخل والغذا سورباج
الفراريج **الفصل الرابع** في الصرع وهو يحدث عن سدد غير تامة
في مسالك الدماغ فيمنع الروح النفساني من النفوذ وينقسم الى
بلغمي وسوداوي واما البلغمي فعلامته بياض اللون والسمن وعلاجه
بالفوقايا والاصطمخيقون وينبغي ان ينفخ في انفه الفاوانيا
المسحوقة والغذا الطير البري واما السوداوي فعلامته الهزال
وسواد اللون وعلاجه طبيخ الافتيمون والغاريقون وايارج
روفس وايارج اركاغانيس والغذا سورباج الفراريج **الفصل الخامس**
في السكتة وهي من بلغم على بطون الدماغ فيمنع الروح النفساني

من النفوذ وعلامتها استرخاء الجسد وتعطيل الحواس الحس و الغليظ
السدد وعلاجها ان تفصد القيفال وتحقن الحقنة الحادة و
تنفخ في انفه الكندس والخربق الابيض والمسك والفلفل و الشونيز
الرطب الفصل السادس في الفالج واللقوة والرعشة والتشنج هذه
العلل يحدث من استرخاء العصب وضعفها من الرطوبة البلغمية
او من سوء المزاج البارد وعلاجها بايارج لوغاذيا والترياق
الفاروقي والمعجون البلاذري والغذاء سوباج العصافير و
الشراب العتيق الفصل السابع في الزكام والنزلة وهو سيلان
الرطوبة من بطن الدماغ المقدم الى المنخرين فان كان معه صداع
والتهاب الراس وحمرة الوجه فعلاجه ان تفصد ويسقى شراب البنفسج
بدهن اللوز وان لم يكن معه دلايل الحر وكان الذي يحدث بلغما
غليظا نضيجا اصفر وابيض فيترك حتى ينقطع من فاته وان كان

ابيض دقيقا فيكمد الراس بالمناديل المسخنة ويستنشق الرياحين الحارة
الفصل الثامن في الرمد وهو ان كان مع حمرة العين والوجه و امتلاء
العروق فعلاجه فصد القيفال وحجامة النقرة واسهال الطبيعة
بطبيخ الهليلج الاصفر والفواكه مركب بالخيار شنبر والسكر وتبريد
العين بان يوضع عليه ماء المبرد وماء ورد المبرد والغذاء المزورات
من الحصرم والرمان الحامض وان لم يكن معه حمرة العين وكانت
الاجفان تلصق بالليل بعضها ببعض فالعلاج سقي الشبيار والا
يارج الفيقرا ويدخل الحمام كل يوم والغذاء زيرباج المتخذ بدهن الورد
الفصل التاسع في ضعف البصر وسيلان الدموع اما ضعف البصر فعلاجه
تلطيف الغذا وتقوية الدماغ بالطيب الموافق وشرب شراب
العتيق وترك الصوم والجماع واما سيلان الدموع فعلاجه تلطيف
الغذا والاكتحال بالاهليلج الكابلي والتوتيا المسحوق الفصل العاشر

في اوجاع الاذن وينقسم الى ما يكون من دم وورم والى ما يكون من
سدد ورياح مختلفة فان كان من الدم والورم فعلامته حمرة
اللون والضربان في الاذن فعلاجه فصد القيفال واسهال الطبيعة
بالفواكه والاهليلج الاصفر والخيار شنبر والسكر ويقطر في
الاذن دهن اللوز المطبوخ بالماورد والخل والغذا المزورات
من الحصرم والرمان الحامض ومن الماش والعدس وان كان
من احتباس السدد والرياح فعلامته الدوي والطنين وعلاجه
تنقية المعدة بحب الشبيار والقي والغرغرة بالايارج فيقرا او يقطر
في الاذن دهن الخل قدا على فيه ورق المرزنجوش والنرجس والبابونج
والشبت والغذا اسفيدباجات المتخذة بالتوابل الفصل الحادي عشر
في امراض الانف ان كان وجع الانف مع علامات الدم فعلاجه
فصد القيفال ثم اسهال الطبيعة بطبيخ الفواكه والاهليلج الاصفر

الضربان

والغاريقون والخيار شنبر والسكر والغذا مزورة الماش والعدس
وان لم يكن علامات الدم فعلاجه اسهال الطبيعة بحب الايارج
والغرغرة بالخل والخردل واستنشاق رايحة المنقوع في الشراب
الطيب الرايحة والغذا الزيرباج واما الرعاف فعلاجه فصد
القيفال وشراب الحصرم والريباس بالماورد ويطلى على الكبد
الصندل والماورد المبرد بالثلج ويسعط بماء لسان الحمل و
الكافور والغذا مزورة العدس الفصل الثاني عشر في وجع الاسنان
واللثة وهو ان كان دمويا او صفراويا فعلاجه فصد القيفال
واسهال الطبيعة بطبيخ الاهليلج الاصفر والخيار شنبر وان
كان بلغميا او سوداويا فعلاجه سقي الايارج الفيقرا وحب
القوقايا ويمضمض العليل بخل طبخ فيه الحنظل والعاقرقرحا و
يلطف الغذا الفصل الثالث عشر في الخوانيق وورم اللهاة وينقسم الى

دموية وبلغمية فان كانت دموية فعلامته الوجع الشديد في الحلق
وضيق النفس والحمى الحارة وعلاجها اخراج الدم قليلا قليلا او
في دفعات كثيرة حتى لا تسقط القوة ثم الحقنة بطبيخ الفواكه
وورق الخطمي والسكر الاحمر ليجذب المادة الى اسفل البدن
وتليين الطبيعة بعد فتح الحلق بماء العناب المركب بالخيار شنبر
والترنجبين والفانيذ وسقي ماء عنب الثعلب والخيار شنبر
والترنجبين والغرغرة بماء التين المطبوخ وبلعاب بزر قطونا
وبزر الخبازي الابيض والغرغرة بماء الشعير بالعدس المقشر والخشخاش
وشرب ماء البطيخ الهندي وان كان بلغمية فعلامتها كثرة سيلان
اللعاب وقلة الوجع وعلاجها الغرغرة بماء العسل الذي قد
جعل فيه الخردل والحقنة القوية واسهال الطبيعة بعد انفتاح
الحلق بطبيخ الهليلج الاصفر والاسود والزبيب والخيار شنبر

والفانيذ واما العلق الناشب ان كانت ظاهرة جذبت بالكلبتين المعدة
لذلك وان لم يكن ظاهرة يجرع العليل الخل الشديد الحموضة حتى يجذب

المقالة السابعة في امراض الاعضاء من الصدر الى اسفل السرة وهي
تشتمل على فصول **الفصل الاول** في السعال وينقسم الى ما يكون من
الرطوبة والى ما يكون من اليبوسة فان كان من الرطوبة فعلامته
ان لا يكون معه عطش وعلاجه تناول البنفسج المربى مع دهن
حب الصنوبر او دهن الفستق ويمسح حلقه بدهن السوسن
والنرجس والغرغرة بماء الشعير بالبنفسج المربى والطبرزد وان كان
من اليبوسة فعلامته العطش استلذاذ من النسيم البارد وعلاجه
طبيخ الاخوين مع الخيار شنبر والفانيذ ودهن اللوز وشراب الخشخاش
والسبستان والعناب والبنفسج ودهن اللوز والغرغرة بماء الشعير
المتخذ بالخشخاش الابيض والسكر ويمسح صدره بالشمع المصفى

ودهن البنفسج الفصل الثاني في ذات الرئة وهو ورم يحدث من
امتلائها من الدم وعلامته حمى حارة وضيق شديد في التنفس
حتى كأنه يختنق وحمرة في الوجه كأنهما مصبوغتان وعلاجه
فصد الباسليق واخراج الدم حتى تطفو الحرارة وسقي ماء الحسك
بلعاب بزرقطونا ودهن اللوز والغذاء مزورة الاسفاناخ بدهن
اللوز والتوابل الباردة ويطلى على صدره الصندل والورد
مضروبة بماء الورد المبرد بالجمد الفصل الثالث في السل وذات
الرئة والجنب اما السل فهو قرحة في الرئة والصدر يتبعها حمى
دقية وعلاجه ان يسقى لبن النساء وقرص الكافور ويجتهد في امساك
الطبيعة والغذاء الفراريج المشوية والسرطان واما ذات الجنب
فهو ورم في الحجاب والعضل الذي في الحجاب ويتبعه ضيق النفس
وعلاجه فصد الباسليق واخراج الدم الكثير واسهال الطبيعة

بماء الاجاص الحلو والعناب والبنفسج والغذاء ماء الشعير بالبنفسج
المربى والخشخاش الفصل الرابع في الربو وضيق النفس عند المشي والحركات
من امتلاء قصبة الرئة من الرطوبات اللزجة وعلاجه طبيخ
الزوفا المتخذ من زوفا وايارج فيقرا والقيء بعد اكل الخردل و
العسل والسكنجبين والغذاء ماء الشعير بالسكر الفصل الخامس في الخفقان
وهو ان كان مع دلائل الحرارة فعلاجه فصد الباسليق الايسر و
سقي اقراص الكافور ورب الاترج وبعد سكون الحرارة يسقى
الاهليلج الكابلي المربى بالعسل والغذاء الفروج بماء الحصرم
والزيرباج وان كان مع دلائل البرد فعلاجه المفرح وشراب
بادرنجبويه وسقي شراب السوسن وشراب الريحاني والغذاء
الفراريج المطبوخة بالزيرباج وان كان في فم المعدة ضعف
يسقى اقراص الافسنتين وشراب الافسنتين وان كان الخفقان يعقب

مرض او استفراغ او اسراف في الجماع فلطف غذاوه الفصل السادس
في نفث الدم علاجه فصد الباسليق وسقى اقراص الكهربا بماء
ورق الحمل او بماء الفرفخ وسقى طين الارمنى بالخل الممزوج بالماء
البارد وتضميد الصدر بالكبد ودم الاخوين والاقاقيا
ودهن اللوز والغذا المزورة المتخذة من العدس وماء الحصرم
وماء السماق والنقل بالطين الارمنى والطباشير الفصل السابع
في ضعف المعدة وهو اما ان تكون من سوء المزاج البارد او من
اجتماع البلغم في المعدة فان كان هو من سوء المزاج البارد فعلاجه
التدبير الحارة بالزنجبيل والدارفلفل والنانخواه والمصطكى
من كل واحدة خمسة دراهم معجونة بالعسل المصفى والغذاء
الاسفيدباج المعمول بالفلفل والدارصينى وان كان من اجتماع
البلغم فعلاجه القى بعد الطعام الذى تنقع فيه الفجل والخردل
ويشرب عليه ايضا ماء ورق الفجل الحصور فضير ساعة حتى يحلل

الطعام ويقطع البلغم ثم يشرب عليه شربة كثيرة من الماء الحار ثم
يتقيا الفصل الثامن في الغشى وهو اما ان يعرض بعد الاكل او قبله فان
كان بعد الاكل فعلاجه تقليل الطعام وشراب الميبه ان كانت
المعدة باردة ورب السفرجل ان كانت حارة وان كانت قبل الاكل
فعلاجه القى بالفجل وسقى رب الرمان المتخذ بالنعناع الفصل
التاسع في المغص وسببه رطوبة لا يقوى الحرارة على تحليلها
لغلبتها فيتولد منها رياح وقراقر وعلاجه ان نعطى الكمون
والشراب الريحانى ممزوجا بماء طبخ فيه الرازيانج والتكميد بالملح
المسخن واستخراج الرياح بصنع الكندر والكمون وورق السذاب
الفصل العاشر في الفواق وهو اجتماع اجزاء المعدة وانقباضها
باسرها لدفع الشى المودى فلا يندفع فيحدث وهو لا يخ اما
ان يعرض من الحركة بعد الاكل فعلاجها السكون والتمهر و

الرازيانج

ومضغ النعنع والنيشوف ومص الرمان الحلو والسفرجل الحلو
وان كان خلو المعدة عن الطعام فاما ان يكون يعقب الا[illegible]
والحمى الحارة او لا يكون فان كان يعقب ذلك فليتجرع العليل
دهن البنفسج او دهن اللوز وان لم يكن يعقب ذلك فالعلاج
بحب الشبيار او ايارج فيقرا او سقي السكنجبين والجلنجبين العسلي
بماء الانيسون والمصطكي وتلطف الغذاء الفصل الحادي عشر
في الهيضة والاسهال فسببهما سوء الهضم وفساد الغذاء مثل
في المعدة فتطلب النارية منها العلو والارضية منها السفل
وعلاجها بما يحدر الغذاء مثل الماء الفاتر والجلاب ثم شراب
الحصرم والريباس واما الاسهال فان كان ما يخرج مختلفة
اللون ولم يكن معه تقطع وكان العليل يشرب الدواء المسهل
بعينا فينبغي ان لا يحبس ذلك ما لم يحدث ضعف بين وان كان

مع التقطع ولم يكن في البطن قراقر ولا رياح وكان معه العطش فيخبز
بمخيض البقر مع الكعك المسحوق او بماء سويق الشعير وقد طبخ فيه
السفرجل وان كان مع القراقر والرياح ولم يكن معه العطش فعلاجه
سقي بزر المر المقلو المسحوق والمصطكي المسحوق بماء الرمان والسفرجل
الفصل الثاني عشر في الزحير وهو ازعاج البطن ازعاجا متواترا
مع خروج رطوبات بلغمية ذات رغوة قليلة المقدار فان لم يكن
معه دم فعلاجه ان يشرب دهن العنبر بثلث دراهم من لب
حب الرشاد المقلو ويطعم الزبيب والخردل او لب الجوز بالخبز
وان كان معه دم فيسقى دهن الورد بثلثة دراهم من بزر الشاهسفرم
المقلو ويطعم من صفرة البيض المشوي الفصل الثالث عشر في القولنج
وقد يكون من بلغم لزج وريح غليظة وقد يكون ليبس من اغذية
يابسة فان كان من البلغم اللزج والريح الغليظة فعلاجه سقي

الايارج الفيقرا بدهن الخروع المصبوب بالجبنا سبنز والفانيذ
الاحمر والغذا ماء اللحم بلا خبز وان كان مع اليبس فعلاجه ماء
الشعير مع الجنا رشنبر والفانيذ الابيض ودهن الخل والغذا
مرقا سفيدباج المطبوخ باللحم **الفصل الرابع عشر** في الديدان المتولدة
في البطن علامتها صفرة اللون وسيلان الرطوبة من الفم وتشكي
وجع البطن والعرق وعلاجها سقي الايارج المركب من الا
وشحم الحنظل وحب النيل والبرنج الكابلي ويلطف الغذاء
الفصل الخامس عشر في وجع الكبد ان كان مع حمرة اللون وامتلاء
البدن فعلاجها ان يفصد الباسليق ويسقى عصير الهندباء
بالسكنجبين البزوري ويطلى على الكبد صندل ابيض مع ماء
الورد والكافور ويسقى العليل ماء الشعير والسكنجبين ويطعم
ماء الحصرم بالخبز وان كان مع بياض اللون وقلة العطش

فعلاجه ان يسقى العليل الامروسيا في كل يوم درهم بالماء الحار والبزور
ودهن اللوز المر والغذا العصافير والطير البري **الفصل السادس عشر**
في الاستسقاء وسببه برد الكبد وانواعه ثلثة الطبلي وهو الذي
اذا قرع البطن خرج صوته كصوت الطبل والزقي واللحمي وهو الذي
يكون البدن منه متورما وربما رخوا يحس بالاصابع وعلاجه
في اول الامر اما النوعان الاولان فالقي واما النوع الثالث
فالفصد واما بعد الاستحكام فاسهال الطبيعة بالاهليلج الاصفر
والغاريقون والجنا رشنبر والطرخشقوق مرة بعد اخرى
الفصل السابع عشر في الطحال وهو ان كان مع سواد اللون وضيق
البول فعلاجه فصد الاسليم من اليد اليسرى وسقي عصير
ورق الجلنار مع السكنجبين البزوري وان كان معه كمودة
اللون وخضرته وكان المعدة ضعيفة والهضم رديا فعلاجه

سقى ايارج فيقرا وتلطيف الغذا وادرار البول بمآء الاصول والبزور
والشراب العتيق وتضميد الطحال **الفصل التاسع عشر** في اليرقان اذا ابيض
جلد الانسان وحدقتاه بعد ادمان الاطعمة الغليظة ولم يكن
به حمى فهو اليرقان وان كان معه دلايل الحرارة فعلاجه سقي مآء
الهندبآ والرازيانج ثم طبيخ الاهليلج الاصفر والزبيب والخيار شنبر
والفانيذ والغاريقون والغذا السكباج الحامض وان لم يكن
دلايل الحرارة ظاهرة فعلاجه حب الغافت لنا لثامسوابرة
وبدخل الحمام وليتم الخل لسقي حدقته **المقالة الثامنة** في امراض بقية
الاعضآء وهي تشتمل على فصول **الفصل الاول** في وجع الكليتين اذا
عرض وجع الكلى وكان في البول حمرة فعلاجه ان يفصد الباسليق
ويسقى السكنجبين مع بزرقطونا وبزر الخيار وبزر القثا مقشرة فان
لم يكف فيسهل الطبيعة بمآء الفواكه والخيار شنبر والفانيذ الابيض

وان بال دما فيسقى مآء الفرفخ والطين الرومي ودم الاخوين والكندر
والخشخاش وبزر الفرفخ وان كان في البول رمل فيسقى بزر البطيخ
والرازيانج والغذا مزورة الماش والعدس وان حدث سلس
البول فيسقى سويق الشعير بالمآء البارد ويطعم السمك الطري
الفصل الثاني في امراض المثانة اذا تولد الحصاة في المثانة فعلاجه
ان يسقى الفانيذ بطبيخ النانخواه وبزر الكرفس والرازيانج وبزر
البطيخ بمآء السكر والغذا مآء الحمص بالشبث والكمون ودهن
الجوز وان حدث تقطير البول فان لم يكن معه دلايل الحر فيسقى
السجزنيا والاطريفل والجنديقون وفي الشتآء معجون البلادر
ومعجون فلنجوش ويطعم الخبز بالجوز وان كان مع دلايل الحر فعلاجه
علاج الكليتين مع دلايل الحر **الفصل الثالث** في امراض المقعدة اما
الوجع والضربان انما يعرض من ورم حار فعلاجه ان يقعد العليل

فى ماء قد طبخ فيه السفيخ وقشور الخشخاش والشعر المقشر المدقوق
وبزر الخطمى وورق اللوبيا وتضميد الموضع بصفرة البيض
ودهن الورد واما الناسور فهو اجسام تحدث من فساد الاغذية
ويكون داخل الشرج وخارجه وان كان مع سيلان الدم دلائل
الحرارة فعلاجه سقى حب المقل والاطريفل والغذاء الاسفيذباج

الفصل الرابع فى خروج الماء من القضيب ان كان نحو ضعف
موضع المنى فعلاجه بالاطريفل المعجون بالجلنجبين المطبوخ بالبلادر
والغذا المسخنات وان كان مع حدة المنى فعلاجه سقى البزور
الباردة بالمحيض والغذا المبردات الفصل الخامس فى امراض الانثيين
اما الورم الحادث فيهما فعلاجه فى اول الامر نقص الباسليق
وطلى الموضع بالصندل والكافور بماء الورد ثم اسهال الطبيعة
باقراص البنفسج واقراص البزر مكبر وتضميد الموضع بدقيق الباقلا

ونفخ كلية البيض والغذاء ماء الحصرم بدهن اللوز الفصل السادس فى الفتق
وهو نزول بعض الاعضاء والرياح الغليظة الى الانثيين لاتساع
المجارى فينبغى ان يشد المجرى بعصابة ويشد شدا وثيقا ويضمد
العليل بالسجزنيا ومعجون الفوذنج الفصل السابع فى افراط الطمث
وضعف الباه اما افراط الطمث فعلاجه فصد الباسليق واسهال
الطبيعة بحب الاصطمخيقون والغذا الخلنات والزيرباج واما
ضعف الباه فاذا عرض بالمحرور فيسقى المريض الحليب الدسم الحلو والبنى
بالسكر والزنجبيل ويطعم السمك الطرى المقلو حارا وان يعرض بالمبرود
فيسقى الزنجبيل المربى والخندريقون ويطعم البيض النيمبرشت مع دار
فلفل والعصافير المقلو ويسعد بالشراب العتيق الفصل الثامن
فى النقرس وعرق النسا ووجع المفاصل والحدبة سبب هذه العلل
واحدة وهو وقوع النزلة اذا وقعت فى مفصل ابهام القدم كان

نقرسا وان وقعت في مفصل الورك كان عرق النسا وان كان في المفاصل
مطلقا كان وجع المفاصل وان وقعت في مفصل فقار الظهر كانت
حدبة ولا يخلو من كونه مع دلايل الحرارة او دلايل البرودة فان كانت
مع دلايل الحرارة فالعلاج فصد الباسليق والقيفال وسقي طبيخ الاهليلجتين
والسورنجان والسنا والشاهترج ويجتنب تلطيف الغذا والا
حتراز من الجماع والغذا المزورات بما الحصرم وان كان مع دلايل
البرودة فالعلاج القي في كل اسبوع مرتين بعد الطعام للبلغم
ثم يكون حب اصطمخيقون واستعمال الحقن الحادة والغذا ماء
الحمص بدهن اللوز الفصل الثاني في الدوالي وداء الفيل اما الدوالي
فهو عروق غلاظ ملتوية في الساق بسبب دم سوداوي ينصب اليها
وعلاجها ان يفصد الباسليق ثم اسهال الطبيعة بما يخرج السودا
واما داء الفيل فهي علة تعظم فيها العضو ويغلظ بسبب مادة غليظة

ينصب الرجل وعلاجه القي مرة بعد مرة اخرى ثم اسهال الطبيعة
بحب السورنجان مرات متوالية وبلطف الغذا المقالة التاسعة
في العلل الظاهرة في ظاهر البدن وهي تشتمل على فصول الفصل الاول
في السعفة وسببها كاثف المادة الرطبة في ظاهر الجسد وعلاجها
الفصد وتنقية البدن بالاهليلج والافتيمون واصلاح الغذا
وطلي الموضع بدهن الخل والشمع والغذا الخبز الابيض واللحم الخفيف
الفصل الثاني في البهق والجذام اما البهق فعلاجه القي بعصير الفجل والسكنجبين
وان لم يكف يسقى شربة من لوغاذيا او من ايارج جالينوس ويلطف
غذاه واما الجذام فعلاجه اسهال الطبيعة بما يخرج السودا
مرة بعد مرة اخرى ويطلي جسده كل ليلة بترياق الافاعي منقوعا
في الشراب ويسقى اللبن ويسعط في كل يوم بدهن البنفسج ودهن
القرع والغذا اسفيدباجات الفصل الثالث في الحكة والجرب اذا كان

مع دلايل الدم فالعلاج الفصد واسهال الطبيعة بحب الصبر والا
هليلج الاصفر والورد والمصطكى والغذا الخبز الابيض واللحم
الخفيف ويحذر الشراب وكثرة الحمام بعد الشقة **الفصل الرابع**
في الشرى والحصف اما الشرى فعلاجه الاهليلج الاصفر واما
الحصف فسببه ملوحة العرق مع قلة الاغتسال ويحذر ذلك
من الهواء الحار وعلاجه ان يسهل الصفراء ويلزم المواضع الباردة
ويطلى الموضع ببزر البطيخ المقشر المسحوق مع ماء الورد **الفصل
الخامس** في الحصبة والجدري والثولول اما الحصبة والجدري
فعلاجهما سقي ماء الشعير بالسكر وماء الرمان الامليسي بدهن الورد
وسقي سويق الشعير بالماء البارد والجلاب ويسقى بعد تليين الطبيعة
ماء الشعير بالطباشير المعمولة ببزر الحماض ثم ماء عنب الثعلب
بالسكر واما الثاليل فعلاجها طبيخ الافتيمون وسقي لوغاذيا وايارج روفس

الفصل السادس في الاورام اذا تمكن الورم في عضو مجاور للاعضاء
الرئيسة فيجب ان يبدا في علاجه بالرادعات ثم يمزج في خلط المحللات
بها الى وقت الانتهاء ثم يقتصر على المحللات عند الانحطاط واما
الورم اما دموي او صفراوي او سوداوي او بلغمي فعلامته حرارة
الملمس وحمرة اللون والضربان واما الصفراوي فعلامته حرقة
وزيادة حرارة الملمس وعلاج النوعين الفصد ثم اسهال بطبيخ الا
هليلج وماء الفواكه ان كان في البدن اخلاط غليظة ثم يطلى
الموضع بالاطلية المبردة وان كان سوداويا فعلامته صلابة
الموضع مع برودة الملمس وسواد اللون وعلاجها الاسهال بما
يخرج السوداء وان كان بلغميا فعلامته ان يكون رخوا ينخسف تحت
الاصبع ويكون ابيض بارد الملمس وعلاجها اسهال الطبيعة
بما يخرج البلغم **الفصل السابع** في السرطان والخنازير اما السرطان

اما الدموي

فهو ورم صلب له اصول كبيرة وعلاجه الفصد من الاكحل والا
سهال المتواتر بطبيخ الافيتمون وليحذر الاغذية الحارة المولدة
للسودا كالعدس والباذنجان والغذا لحوم الحملان والدجاج
والشراب واما الخنازير فسببها سوء الهضم والتخم وعلاجها
تقليل الغذا وترك العشا وتعديل شرب الما ثم اسهال الطبيعة
بما يخرج البلغم واصلاح مزاج الدماغ بالمعاجين المقوية وطلي العضو
العليل بالمحللات والمنضجات **الفصل الثاني** في الحميات الحمى ان تكون
قصيرة الزمان او طويلة الزمان ان كانت قصيرة الزمان
فهي حمى يوم وان كانت طويلة الزمان فاما ان تكون مادية اولا
تكون فان لم تكن مادية فهي حمى الدق الذي يعرض في بعض
الاعضا الاصلية وان كانت مادية فمادتها الا تكون داخلة
العروق او خارجة العروق فان كانت داخلة العروق فتنقسم

نخ اما ان

الى دموية وصفراوية وبلغمية وسوداوية وان كانت خارجة
العروق فتنقسم الى سوداوية وبلغمية ودموية وصفراوية
فاما حمى اليوم فهي تحدث من الجلوس في الشمس ايام الصيف
او من اكل الاغذية الحارة او من الغضب الشديد والتعب
وعلاجها الاشربة الباردة والربوب الباردة الممزوجة
بالماء المبرد بالثلج وينبغي ان يدخل الحمام بعد زوال الحمى ويغتسل
بالماء الفاتر ويلطف غذاؤه يوما او يومين واما حمى
الدم فهي الحمى المطبقة وحدوثها اما من عفونة الدم واما
من كثرته وغليانه وعلاجها الفصد واخراج الدم الكثير
وتبريد المزاج بماء الرمان الحامض مع السكر اليسير وماء الشعير
مع ماء الرمان الحامض مع السكر اليسير فان كانت الطبيعة
يابسة فيسقى ماء الاجاص والعناب والتمر الهندي بالطبرزد

ومزورة الماش والقرع بدهن اللوز وان كانت الطبيعة معتدلة
فبالغذاء العدسية الحامضة وماء الحصرم بدهن اللوز واما
حمى الصفراوية داخلة العروق فهو المحرقة وعلاجها الفصد
واخراج الدم بقدر الحاجة واسهال الطبيعة بالاجاص والتمر
الهندي والشيرخشت ويلزم العليل اقراص الكافور سحرا
وماء الشعير مع طلوع الشمس واما حمى الصفراء خارجة العروق
فتنقسم الى خالصة وهي التي لا يزيد مدة نوبتها على اثني عشر
ساعة وهي الغب والى غير خالصة وهي التي تزيد مدة نوبتها
على اثني عشر ساعة والا فهي شطر الغب وعلاج النوعين الفصد
والقي وقت النوبة بالماء الفاتر والسكنجبين واسهال الطبيعة
بماء الفواكه والتمر الهندي والخيار شنبر ونحو ذلك وفي يوم
الراحة يعطى ماء الشعير غدوة وعشيا واما حمى البلغم داخلة

العروق فعلاجها الفصد ثم اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم والغذاء
ماء الشعير واما حمى البلغم خارجة العروق فعلاجها تنقية
المعدة بماء العسل والسكنجبين البزوري واكل الجلنجبين والغذاء
ماء الشعير وماء الحمص بدهن اللوز واما حمى السوداء خارجة
العروق وداخلها فهي حمى الربع فيجب ان يراعي فيها حفظ
القوة لتبلغ المنتهى قائما فانها من الامراض المزمنة وما لم
تظهر علامات النضج غذي المريض بالفراريج ويسقى يوم
النوبة السكنجبين بالماء الفاتر ويمنع العليل عن الغذاء
قبل النوبة فاذا ظهر اثار النضج وجب ان يسقى طبيخ الاسود
الاسود الهندي مع الخيار شنبر والترنجبين ويجب ان تكون
الغذاية مصروفة بادرار بوله بماء الكرفس والرازيانج واذا
انقضت مدة الحمى فيلزم حب العافت ويطعم الفراريج ولحم الجدي

متى اختلف ادوارها واختلف احوال المحموم حتى يكون يوما اصلح
ويوما افسد واختلف العلامات والدلايل فعلاجها اختلاف
الادوية بحسب الاعراض الظاهرة واما حمى الدق فمن شانها
ان تحدث عقيب حميات متطاولة وعلامتها ذوبان اللحم
وسقوط القوة ودقة الصوت وغور العين وحمرة الوجنتين
عند الاكل وعلاجها ان يلزم العليل ماء الشعير ودخول الحمام
كل يوم والتكون في الهواء البارد والرطب والجلوس في
الماء الفاتر والتمريخ بدهن البنفسج ويوضع على صدره دايما
خرقة مبلولة بالماء ورد الذي حل فيه الصندل والكافور مبردا
بالثلج والغذاء السمك المشوي والخس والقثاء وله معالجات
اخر تعلو من رتبة هذا المختصر المقالة العاشرة في قوى الاطعمة
والاشربة المالوفة وهي تشتمل على فصول الفصل الاول في الحبوب

الحنطة حارة رطبة في الدرجة الاولى الشعير بارد رطب في الدرجة
الاولى العدس بارد في الدرجة الاولى يابس في الثانية اللوبيا
حار رطب الارز حار قابض في الدرجة الاولى الخشخاش بارد
في الاولى يابس في الثانية بزر الكتان حار يابس السمسماق
حار يابس في الدرجة الثانية الفصل الثاني في اللحم والبيض لحم الغنم
حار رطب ما خلا التيس فانه بارد يابس لحم البقر حار يابس لحم
العجل معتدل لحم الحيوان البري احر وايبس من لحوم الاهلي لحم
العصافير حار يابس لحم الطير المائي ابرد وارطب من لحوم غيره
من الطير لحم السمك الطري بارد رطب سريع الانهضام اما البيض
فصفرة بيض الدجاج حار وبياضه بارد وكل بيضة فهو هكذا ما
تناسب بينهما الفصل الثالث في اللبنيات الالبان كلها باردة رطبة
الا ان البان البقر ابرد من البان الغنم السمن حار الزبد اقل حرارة

الجبن الطري بارد رطب والحريف حار يابس الفصل الرابع في البقول
الكراث حار يابس الطرخون والنعنع حاران يابسان البصل
حار رطب الثوم حار يابس الجبن بارد رطب الاسفاناخ معتدل
الحر والبرد الكرفس حار يابس السلق بارد رطب الكزبرة باردة
رطبة الجرجير حار يابس الباذروج حار رطب الشبث حار يابس
الهندبا بارد يابس ورق حب الرشا والفجل حاران يابسان
القرع بارد ملين والفودنج حار يابس الحماض بارد يابس
الكشوث حار يابس البقلة اليمانية باردة رطبة اللبلاب
الربيعي بارد رطب والخريفي منه حار يابس الباذنجان حار يابس
واما اصول البقول فالفجل حار يابس قطاع للبلغم الكرنب
نفاخ حار يابس بطي الانهضام الشلجم حار رطب سريع الانهضام
الفصل الخامس في الفواكه الرطبة واليابسة اما الرطبة فالعنب

حار رطب مسهل للطبيعة التين والرطب والجوز حارة رطبة
الرمان الحلو معتدل الحرارة والرطوبة الحامض بارد يابس العناب
حار رطب مسكن الدم الخوخ بارد رطب الكمثرى والسفرجل
باردان يابسان مقويان للمعدة الاجاص بارد رطب والحلو
حار رطب وغير الحلو بارد رطب التوت الاسود بارد لين
والابيض معتدل الحرارة والقثاء والخيار باردان رطبان اما
الفواكه اليابسة فالعناب معتدل الحرارة غليظ السبستان
حار يا عبنا ال اللوز الحلو حار لين يا عبنا ال البندق معتدل
الحرارة الجوز حار يابس الخوخ معتدل الحر المشمش الحلو معتدل
الحرارة والحامض بارد الفستق حار يابس الزبيب حار لين
الزيتون الاسود حار يابس والابيض بارد يابس الفصل السادس
في الرياحين الورد بارد قابض السوسن حار يابس النرجس حار

لين البنفسج بارد لين المرزنجوش النمام حار يابس وهو السيسنبر
النسرين والشاهسفرم مايلان الى الحر واليبس الخزامى حار
يابس الغليجه حار يابس الخيري معتدل الياسمين الاصفر
حار يابس الابيض معتدل الحر الآس بارد قابض البابونج حار
يابس الكافور بارد يابس **الفصل السابع** في الادهان دهن
الخل معتدل الحر واليبس دهن اللوز معتدل الحر واللين
دهن بزر الكتان حار يابس الزيت بارد يابس دهن البنفسج
معتدل البرودة والرطوبة دهن الورد بارد يابس قابض
دهن الياسمين والنسرين حاران يابسان دهن الخلاف
معتدل الحر والبرد دهن الخشخاش بارد مخدر دهن السمسم
حار يابس دهن الخردل حار يابس دهن الفستق حار ملين
دهن النيلوفر بارد دهن المرزنجوش حار يابس دهن النرجس

حار لين **الفصل الثامن** في الطيب المسك قوي الحرارة واليبوسة العنبر
لين الحرارة واليبس منه العود الهندي معتدل الحرارة يابس
الكافور يابس بافراط وهو مركب من جوهرين احدهما بارد و
الاخر يابس بافراط الصندل معتدل البرد الزعفران حار
يابس القسط حار يابس القرنفل حار لين جوز بوا حار
لين السك بارد يابس السنبل معتدل الحر يابس السنا حار
لين القاقلة حارة لينة **الفصل التاسع** في التوابل الكزبرة اليابسة
معتدلة في الحر واليبس الكمون والسعتر والكرويا والنانخواه
والشونيز والفلفل والدارصيني والزنجبيل والخولنجان
والانجدان حارة يابسة الخردل حار يابس منقي للبلغم السماق
والمصل والريباس باردة يابسة **الفصل العاشر** في الرواصير
الخل بارد يابس المري حارة يابسة الثوم المري بالخل معين

على الهضم قليل الحرارة وكذا البصل المربى بالخل العتيق حار
لطيف مدر للبول الاستغار **الفصل الحادي عشر** في الانبذة والا
شربة والربوب اما الانبذة فنبيذ العسل حار رطب
العتيق حار يابس نبيذ الزبيب معتدل للحر والرطوبة نفاخ
نبيذ التمر والدبس لين اما الاشربة والربوب فالسكنجبين
الساذج بارد نافع للمعدة ناقض للبلغم منها السكنجبين
بالاصول عا البزور اكثر حرارة نافع للمعدة شراب البنفسج و
والسفرجل باردان للبطن رب الحصرم بارد مسكن العطش
رب الرمان خارجيد للمعدة مسكن للغثيان رب التوت
بارد مطلق للطبيعة جيد للحرارة **الفصل الثاني عشر** في الانجاب المربيات
الخلنجبين السكري مقوي للمعدة مسخن والعسلي اقوى حرارة
منها البنفسج المربى معتدل الحر والبرد ملين البطن الزنجبيل

المربى مسخن للمعدة والاهليلج الكابلي المربى بالعسل مقوي
للمعدة حافظ للشباب التفاح والسفرجل المربيان المقويان
للمعدة ماسكان للاسهال الصفراوي الاترج المربى مسخن
للمعدة **الفصل الثالث عشر** في احوال الطبخ اما الاسفيذباجات
فهي ملينة والخليات مجففة والمركب منهما مثل الزيرباج
معتدل والساقات باردة والمتخذة من المياه المعتصرة البنيات
كماء الحصرم والرمان والسماق فقويتا مثل هوة عصا
واما الحلوا فالعسلي معين على الهضم والعجمي غليظ
مولد للسدد والله اعلم
واحكم بالصواب
والحمد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا محمد وآله اجمعين

انوشداروي ساذج

ينفع لتقوية المعدة والكبد وتنشيف الرطوبات الزائد

... البلبله ٣	سعد ٥	قرنفل درهم ٣	مصطكي درهم ٣	سنبل الطيب درهم ٣
اسارون درهم ٣ اوكبابه	قرفه ٢ تكيبد ٢	ذرنب ٢	زعفران ٢	قاقله كبار ٢
بسباسه ٢	هيل ٢	جوز الطيب ٢	آمله نصف رطل	يطبخ الاملج

في خمسة ارطال من الماء حتى يذهب ثلثي الماء ويبقى الثلث ويصفى في المصفي ويعقد مع رطل من السكر الابيض ويضاف عليه الادوية بعد الدق والنخل ويركب المعجون بطريق المعمول

بيان دهن النخل ودستور استخراجه تؤخذ ماء النخل ثلثة اوزانه ويضاف عليه دهن السمسم وزن واحد ويركب ويوقد تحته نار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ودستوره اخذ ماء النخل يدق النخل بعروقه واغصانه وبزره ويعصر ماؤه ويصفى ويضاف على الدهن بطريق المذكور ينفع لاسترخاء الاعصاب والخدر والخذل وانواع وجع المفاصل والاعياء

والاوجاع المزمنة في المفاصل والاعضا حتى ينفع للفالج واللقوه

شريف مكه مكرمه شريف مسعودك طبيبي عبد الحفيظك خبر ويره‌يكي بر كيلردد

١٥٤

١٥١ ورقدر